وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال

جامعة الشهيد العربي التبسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطالب:
- قراد عيسى

إشراف الأستاذ(ة):
- أ.د منصر هارون

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
لدمية عابدي	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
هارون منصر	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
ذويب أميرة	أستاذ مساعد	عضوا ممتحنا

بسم الله الرحمان الرحيم

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ

" الزمر:9 "

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله يتحقق التوفيق والسداد

له الحمد في الأولى والآخرة، عدد ما كان وعدد ما يكون

أتوجه بخالص الشكر

الى الأستاذ الدكتور البروفيسور المشرف " **منصر هارون** "

الذي رافقني في مسيرتي لإنجاز هذا البحث

على كل ما قدمه لي من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع

دراستي وكانت له بصمات واضحة في دعمي

إلى أعضاء اللجنة الموقرة الأستاذة البروفيسورة "عابدي **لدمية** " والأستاذ الدكتور " **مسعودي بدر الدين** "

شكرا لكما على قبول مناقشة مذكرتي المتواضعة

الى كل من مد لي يد العون التي رافقتني وساعدتني في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد

الى كل أساتذة الاعلام والاتصال الأفاضل المخلصين الذين لم يبخلوا علينا بأي جهد

وأخص بالذكر الدكتور " **قراد ربيع** " الذي كان دعمه المعنوي والعلمي مصدرا مهما في تحقيق هذا الإنجاز

شكرا

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على توفيقي لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي

أهدي ثمرة جهدي المتواضع الى

نفسي الطموحة جدا التي لم تخذلني

من شرفني بحمل اسمه؛ من بذل الغالي والنفيس؛ من استمديت منه قوتي واعتزازي بذاتي

"والدي "

من وهبتني الحياة والأمل؛ من سهلت لي الشدائد بدعائها بهجة حياتي

" والدتي "

من شددت بهم أزري وأشركهم في أمري؛ من شد الله بهم عضدي فكانوا خير معين

" إخوتي "

لكل من دعموني وساعدوني ودفعوني نحو الأمام

" أصدقائي "

لكم مني جزيل الشكر والامتنان

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكروعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	I
فهرس الجداول	IV
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة	
أولا: الإطار المفاهيمي	02
1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	02
2. أسباب اختيار موضوع البحث	04
3. أهمية الدراسة	04
4. أهداف الدراسة	05
5. تحديد مفاهيم الدراسة	05
6. الدراسات السابقة	08
ثانيا: الإجراءات المنهجية	17
1. مجالات الدراسة	17
2. منهج الدراسة	18
3. مجتمع الدراسة وعينتها	19
4. أدوات جمع البيانات	20
الفصل الثاني: الإطار النظري	
تمهيد	24
أولا: ماهية الذكاء الاصطناعي	25
1. تعريف الذكاء الاصطناعي	25
2. نشأة الذكاء الاصطناعي	27

3. خصائص الذكاء الاصطناعي	29
4. أهمية وأهداف الذكاء الاصطناعي	30
5. أنواع الذكاء الاصطناعي	32
6. أنواع نظم الذكاء الاصطناعي	33
7. إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي	35
8. مخاطر الذكاء الاصطناعي	36
ثانيا: التحصيل الدراسي	37
1. مفهوم التحصيل الدراسي	37
2. خصائص ومبادئ التحصيل الدراسي	39
3. أهمية التحصيل الدراسي	40
4. أهداف التحصيل الدراسي	41
5. أنواع التحصيل الدراسي	42
6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	42
ثالثا: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتعليم الجامعي	44
1. أهم منصات الذكاء الاصطناعي	46
2. أمثلة عن أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها الطلبة	47
3. أمثلة عن أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي المستخدمة	48
4. التحديات التي تواجه الطلبة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	52
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي	
تمهيد	54
أولا: تفريغ وتحليل البيانات	55
ثانيا: نتائج الدراسة	91
1. النتائج الجزئية للدراسة	91
2. النتائج العامة للدراسة	94
3. المقترحات والتوصيات	96

الخاتمة	98
قائمة المراجع	100
الملاحق	**113**
ملخص الدراسة	**129**

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	55
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	56
03	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	57
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي	58
05	توزيع أفراد العينة حسب التطبيقات الأكثر استخداما	60
06	توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة التي يستعين بها	62
07	توزيع أفراد العينة حسب مدى معرفتهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	63
08	توزيع أفراد العينة حسب مجالات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	65
09	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز عملية بحثهم العلمي	66
10	توزيع افراد العينة حسب غرض استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية البحث	68
11	توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانوا يستخدمون تطبيقات خاصة في توليد النصوص	69
12	توزيع افراد العينة حسب ما إذا كانت اجابتهم بنعم فيما يعتمدون على التوليد	70
13	توزيع افراد العينة حسب ما إذا يستخدمون تطبيقات في توليد الصور والفيديو	71
14	توزيع أفراد العينة حسب ما إذا تساعدهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توفير مصادر علمية موثوقة	73
15	توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانت الإجابة بنعم ساعدتهم في توفير	74
16	توزيع أفراد العينة حسب ما إذا لاحظوا تغيرا في مستواهم الدراسي منذ استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	75
17	توزيع أفراد حسب ما إذا كانت تساعدهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على المعلومات التي تخدم تخصصهم	76
18	توزيع أفراد العينة إذا كانت إجابتهم بلا راجع الى	77

19	توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانت تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعدهم على فهم المقررات الدراسية بشكل أفضل	78
20	توزيع أفراد العينة حسب أكثر جانب أكثر جانب أثرت عليه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحصيلهم الدراسي	79
21	توزيع افراد العينة حسب ما إذا كان استخدامهم المفرط لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يؤثر على تفكيرهم النقدي	81
22	توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يعتبر غشا أكاديميا من طرف الطلبة	82
23	توزيع أفراد العينة حسب كيف تسبب لهم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوقوع في مشاكل قانونية واتهامهم بالانتحال والسرقة العلمية	83
24	توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي	84
25	توزيع افراد العينة حسب ما إذا كانت الإجابة بنعم يعود ذالك الى	85
26	توزيع افراد العينة حسب التحديات التي تواجههم أثناء استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	87
27	توزيع أفراد العينة حسب ما إذا واجهوا تحديات في استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كيف تعاملوا معها	89
28	توزيع أفراد العينة حسب ما إذ أساتذتهم يشجعونهم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	90

مقدمة

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، أضحى من الواضح أن الرقمنة باتت تمسّ كافة مجالات النشاط الإنساني، وقد أصبح التقدم التكنولوجي يشكل مسارًا محوريًا تعيد من خلاله المجتمعات تنظيم بنيتها، وأنماط تفاعلها، وأولوياتها التنموية. ومن بين المظاهر البارزة لهذا التحول، يبرز الحضور المتزايد للتقنيات الذكية التي تندرج ضمن ما يُعرف بالذكاء الاصطناعي، والذي بدأ يترك بصمته على عدد متزايد من المجالات، ليس بوصفه أداة تكميلية، بل كعنصر مندمج في سير العمليات والوظائف.

وتتفاعل مؤسسات التعليم العالي، بوصفها أحد الفضاءات الأساسية لإنتاج وتداول المعرفة، مع هذه التطورات، سواء من حيث إدماج التقنيات الحديثة في تنظيم هياكلها الداخلية، أو من خلال إعادة النظر في الكيفيات التي تتم بها العملية التعليمية والبحثية. وقد أفرز هذا التفاعل صورًا متنوعة من التداخل بين الأبعاد التقنية والأكاديمية، تعكسها أنماط جديدة في إدارة المقررات، والتواصل بين مكونات المجتمع الجامعي، وطرائق الوصول إلى المحتوى العلمي، بل وحتى أشكال التقويم والتتبع.

وفي هذا السياق، أخذت بعض الممارسات داخل البيئة الجامعية تتجه تدريجيًا نحو إدماج أدوات وتقنيات قائمة على أنظمة ذكية، تُستخدم في مسارات مختلفة من التجربة التعليمية، مما يطرح تساؤلات حول أوجه هذا الاستخدام، ومجالاته، ومدى تأثيره المحتمل على المسارات الأكاديمية للطلبة. وقد ظهرت في هذا الإطار حالات متعددة توظّف فيها هذه التقنيات لأغراض تتفاوت بين التنظيم الإداري، والدعم الأكاديمي، والمرافقة الذاتية، دون أن يكون هناك مسار موحّد أو تجربة عامة يمكن القياس عليها.

ويتّسم هذا النوع من التداخل بين الوسائط الذكية والممارسات الجامعية بطابعه المركّب، إذ لا يتعلق بتبديل أداة بأخرى، بل بتغيير محتمل في بنية التعلّم ذاتها، وفي أشكال التفاعل بين الطالب والمعرفة، وبين الطالب ومحيطه. ويطرح هذا الواقع إمكانات متعددة لدراسة طبيعة هذا الحضور التقني ضمن الوسط الجامعي، لا سيما حينما يرتبط بمسألة مركزية مثل الأداء الدراسي للطلبة، التي تظل محل اهتمام دائم من قبل مختلف الفاعلين داخل الحقل الأكاديمي.

ويأتي هذا الاهتمام في ظل الحاجة المتزايدة لفهم طبيعة التحولات التي تشهدها العملية التعليمية في مستوياتها المختلفة، خاصة عندما تتداخل فيها أبعاد تقنية حديثة. ومن هذا المنطلق، يندرج موضوع دراسة العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل البيئة الجامعية، وما قد يرتبط به من تغيرات على مستوى مسار الطالب الأكاديمي، من حيث التجربة، والتفاعل، والتقدّم الدراسي. ويمثل هذا النوع من القضايا ميدانا مفتوحا للبحث، تتقاطع فيه اهتمامات متعددة، وتنفتح من خلاله آفاق جديدة للفهم والتحليل.

ومن هذا المنطلق حاولت هذه الدراسة معرفة تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، التي قد أصبحت مساعدا تقنيا بالنسبة للطالب وجزء لا يتجزء من عمليتهم التعليمية.

وقد تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول: إطار منهجي، إطار نظري، وإطار تطبيقي، نلخص محتواه فيما يلي:

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة حيث تطرقنا أولا إلى التعريف بموضوع الدراسة من حيث إشكالية الدراسة وطرح تساؤلاتها، ثم أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة ثم أهداف الدراسة بعدها تم التطرق الى تحديد المفاهيم وصولا إلى الدراسات السابقة، كما قمنا في هذا الفصل بعرض الإجراءات المنهجية للدراسة بداية من تحديد مجالات الدراسة ثم المنهج المستخدم، ثم تحديد مجتمع البحث وعينته وأخيرا أدوات جمع البيانات.

أما الفصل الثاني فتضمن الإطار النظري للدراسة وجاء تحت عنوان تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحصيل الدراسي، والذي تناولنا فيه تمهيد وسبعة عناوين رئيسية خاصة بعنوان الذكاء الأصطناعي وتضمن مفهوم الذكاء الاصطناعي نشأته وخصائصه، أهميته وأهدافه، أنواعه وأنواع نضمه، سلبياته وإيجابياته، ثانيا التحصيل الدراسي والذي تضمن تعريفه وخصائصه، مبادئه وأهميته، أهدافه وأنواعه، العوامل المؤثرة فيه وأخيرا تطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي والتعليم الجامعي حيث تضمن هذا العنوان مجموعة من العناوين المتعلقة بأهم منصات الذكاء الإصطناعي التي تدعم الطلبة وأمثلة عن أبرز تطبيقات الذكاء الإصطناعي التوليدي التي يستخدمها الطلبة في العملية التعليمية ثم إستخدامات التطبيقات في النشر الأكاديمي وأهمية إستخدامها بالنسبة للعملية التعليمية وبعض التحديات التي تواجه الطلبة في إستخدامهم لها وأخيرا مستقبل هذه التطبيقات في التعليم.

أما الفصل الثالث فتطرقنا فيه إلى تحليل بيانات الدراسة الميدانية إستنادا على البيانات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان الإلكترونية، من خلال تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها وصولا إلى إستخراج ومناقشة أهم النتائج المتعلقة بالدراسة وبعد تدوينها أنهينا عملنا بخاتمة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

أولا: الإطار المفاهيمي

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

يشهد العالم في العصر الراهن تطورا تكنولوجيا غير مسبوق على الصعيد التقني المعلوماتي، حيث قد برزت تقنيات ووسائل جديدة تواكبت مع تكنولوجيا الإعلام والاتصال، أثرت بشكل مباشر في مختلف مجالات الحياة منها الاقتصادية والتجارية والتعليمية، وربما أخذت اتجاهات مغايرة لما كانت عليه سابقا من خلال ما وفرته من نماذج وأنظمة ذكية متطورة، ولعل بين هذه التكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المختلفة، التي يمكن اعتبارها من بين العوامل التي ساهمت في ظهور أساليب تعلم جديدة وأيضا مكنت الأفراد من خلق التواصل الفعال بين أنحاء العالم، وتشكيل نمطا جديدا من المجتمعات، أطلق عليه اسم المجتمع التقني، التي يستمد قوامه من البرمجيات والخوارزميات المتقدمة في التشغيل اليومي وبناء المعارف واتخاذ القرارات والتعليم والتعلم .

يعد الذكاء الاصطناعي من بين الإنجازات التكنولوجية الحديثة، حيث يمكن اعتباره ثورة صناعية رابعة تؤثر بشكل عميق على نمط حياتنا، وتفاعلاتنا مع التقنيات، إذ يُعرف بأنه حقل من علوم الحاسب الآلي يركز على تصميم وتطوير أنظمة وبرمجيات قادرة على محاكاة العقل البشري، مثل: التفكير، التعلم، اتخاذ القرارات وحل المشكلات وأيضًا التفاعل بلغة الإنسان وفهم المشاعر في بعض الأحيان. بناءا على برامجه وتطبيقاته المختلفة التي تقدم خدمات خيالية تتوافق مع السلوك البشري، فقد أصبحت هذه التقنيات تنتشر وتتسارع يوميا في المجتمعات الرقمية، لتصبح هي العجلة التي تحرك العالم، بحيث تسعى إلى خلق بنية تكنولوجية جديدة متفوقا على الوسائل التقليدية، نظرا لاستخداماتها المتعددة التي باتت حتمية في كل الميادين، لا سيما مجال التعليم.

فقد أصبحت العديد من المنظومات العالمية تتبنى هذه التطبيقات لإدراجها في العملية التعليمية بهدف تعزيز فهم الطلبة لمقرراتهم الدراسية وتحسين مخرجات التعليم.

وفي هذا السياق أصبحت علاقة مؤسسات التعليم العالي في الجزائر أكثر ترابطا مع الطلبة خاصة منذ ظهور جائحة كورونا ،فلعل نجاح المؤسسة الأكاديمية أصبح يقاس بمدى قدرتها على تطوير وتحسين كفاءات الطالب ورفع مستوى تحصيله الدراسي بحيث يعتبر الطالب الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الجامعات هذا من جهة ومن جهة أخرى يعتبر التحصيل الدراسي من بين المؤشرات التي تستخدم لتقييم أداء الطالب الجامعي وقياس مدى قدرته على استيعابه للمقرراته الدراسية التي يتلقاها خلال مشواره الأكاديمي، إذ يعكس مستوى فهم الطلبة

لمواضيعهم الدراسية وقدرتهم على توظيف المعرفة ومهاراتهم في البحث العلمي والتحليل النقدي، ولعله دليلا على فعالية البيئة الأكاديمية وجودتها من حيث المناهج، طرق التدريس، وربما نقص الإستراتيجيات والتقنيات المستخدمة في التعليم كان سببا في لجوء أغلبية الطلبة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مشوارهم الدراسي وفي بحثهم العلمي كوسيلة تقنية مساعدة لهم.

وقد لوحظ في بعض الدراسات السابقة في علوم الإعلام والاتصال أن هذه التطبيقات انتشرت بشكل كبير بين الطلبة في الآونة الأخيرة محدثة ثورة أكاديمية وقفزات علمية جديدة، عكس الطريقة التعليمية المعتمدة سابقا وبالرغم من المزايا المتعددة لهذه التقنيات إلا أنها قد تكون لديها انعكاسات سلبية على الطالب من ناحية الإبداع وسلب الملكية الفكرية، من جهة ومن جهة أخرى لا يمكننا تغطية الجانب الإيجابي لها في مساعدة الطلبة في رفع مستوى تحصيله الدراسي واكتساب الخبرات العلمية الجديدة.

ومع هذا الانتشار المتزايد لهذه التطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل البيئة الجامعية تبرز الحاجة إلى دراسة العلاقة بين طبيعة استخدام هذه التطبيقات ومستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وذلك من خلال التعرف على ما إذا كان هذا الاستخدام يساهم في تعزيز الاداء الدراسي، أو قد يؤثر سلبا على العملية التعليمية ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتجيب على التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين؟

واندرج تحت التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التي نلخصها فيما يلي:

- ماهي أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة الشهيد العربي التبسي؟
- ما تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة الشهيد العربي التبسي؟
- ماهي التحديات التي تواجه طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة الشهيد العربي التبسي عند استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

2. أسباب اختيار موضوع الدراسة

- الفضول والاهتمام الشخصي بتقنيات الذكاء الاصطناعي.
- قابلية الموضوع للدراسة والبحث علميا منهجيا ونظريا كذلك أن موضوع الدراسة ليس موضوعا نظريا فقط بل يعكس الواقع الذي تشهده البيئة الجامعية حاليا خاصة الطلبة الجامعيين.
- قلة الدراسات التي تهتم بدراسة تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي.
- الاهتمام الكبير للعلماء خارج الجزائر مما استدعى للدراسة والبحث.
- الانتشار الواسع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الطلبة الجامعيين واهتمامهم الكبير لهذه التقنيات دفعنا للدراسة عن هذا الموضوع ومعرفة حقيقة هذا الاستخدام.

3. أهمية الدراسة

تكمن أهمية دراسة موضوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعين، في حداثة الموضوع في حد ذاته، حيث يعتبر الذكاء الاصطناعي من أبرز نتاجات الثورة الرقمية قد ساهم في خلق مفاهيم جديدة من حيث الاستخدام والتواصل.

وتبرز الحاجة الملحة لفهم سبب لجوء أغلبية الطلبة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحصيلهم الدراسي لاسيما في ميدان علوم الإعلام والاتصال الذي قد شهد تحولات جذرية نتيجة التقدم التكنلوجي.

تنطلق أهمية الدراسة من الدور الذي تلعبه مختلف نماذج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين من مهارات الطلبة وتطوير تفكيرهم النقدي والإبداعي.

تكمن أهمية الدراسة في مساهمتها في توفير معارف جديدة للباحثين في فهم طبيعة استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى أهميتها في معرفة التحديات التي تواجه الطلبة في استخدامهم لهذه التقنيات في تحصيلهم الدراسي.

كما تسعى هذه الدراسة إلى سد فجوة معرفية في الأبحاث المتعلقة بتأثير الذكاء الاصطناعي على الأداء الأكاديمي في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتي لم تحظى بعد بالاهتمام الكافي مقارنة بالتخصصات الأخرى.

4. أهداف الدراسة

- التعرف على أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة الشهيد العربي التبسي.
- محاولة التعرف على تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي بالنسبة لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة الشهيد العربي التبسي.
- محاولة التعرف على التحديات التي تواجه طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة الشهيد العربي التبسي عند استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

5. تحديد مفاهيم الدراسة

- التأثير

لغة: هو إنقاء الأثر في الشيء، وأثر في الشيء ترك فيه أثرا. (مكرم، 1955، صفحة 05)

اصطلاحا: يعرف بأنه التغيير في اتجاهات الشخص وسلوكه الذي يعود أو يرجع الى شخص أو جماعة أخرى. (ماهية، 2020، صفحة 12)

ويرى روبرت سيالدني أن التأثير يعتمد على أشخاص يعرفون حق المعرفة أين توجد أسلحة التأثير الآلية وهم يطبقونها بانتظام وخبرة للحصول على ما يريدونه ويبرز سرفا عليهم في طريق ترتيب طلباتهم وفي طريق تجهيز أنفسهم بسلاح أو آخر من أسلحة التأثير التي توجد في البيئة الاجتماعية. (سيالدني، 2010، صفحة 24)

ويعرفهم معهم مصطلحات العلاقات العامة بأنه إحداث تغييرات في السلوك والتفكير ويتمثل في التغيرات الحاصلة نتيجة للتعرض للوسائل المختلفة، ولهذا يعمل عند إجراء البحوث على قياس ما يحدث من تأثيرات في السلوك والتفكير.

والتأثير هو ذلك التغير الذي يحدث أو يطرأ على سلوك مستقبل الرسالة الإعلامية، فقد تلقت الرسالة انتباهه ويدركها وقد يتعلم منها شيئا أو أنه قد يغير من اتجاهه النفسي. ويكون اتجاها جديدا وقد يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل من سلوكه القديم. (المشاقبة، 2014، صفحة 105)

التعريف الاجرائي: جاءت دراستنا بتعريف للتأثير على مجموع التغيرات والتحولات التي تحدث على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين نتيجة استخدامهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

- الذكاء الاصطناعي

هناك العديد من التعريفات لمصطلح الذكاء الاصطناعي حيث يعرفه جون مكارثي الأب الروحي للذكاء الاصطناعي بأنه وسيلة لصنع جهاز كمبيوتر أو روبوت يتم التحكم فيه عن طريق الكمبيوتر أو برنامج يفكر بذكاء بالطريقة نفسها التي يفكر بها البشر الأذكياء، ويتم تحقيقه عن طريق دراسة كيف يفكر الدماغ البشري. (دهشان، 2019، صفحة 14)

وعرفه كل من ايان هو غارث وناثان بينايش، على أنه مجال متعدد التخصصات من العلوم والهندسة وهو الهدف المطلوب هو إنشاء آلات ذكية.

عرفه TOUMI بأنه آلة تفهم الأصوات وتفسرها وتعمل على حل المشكلات وتستطيع تشخيص الحالات الطبية. وتتحكم في السيارات على الطرق وغيرها، وهو نظام يمتلك القدرة على أداء المهام المرتبطة عادة بالكائنات الحية.

كما يعرفه POOLA بأنه تطوير أنظمة معقدة أكثر تقدما لها القدرة على أن تتفوق على الشر بطرق متعددة. (حمدي، 2023، صفحة 23)

بينما وضع راسل وآخرون تعريفا للذكاء الاصطناعي بأنه بناء على توافر أنظمة تستطيع أن تفكر بعقلانية كالتفكير المنطقي، أو تتصرف بعقلانية أو تفكر مثل البشر مثل المنصة المعرفية أو تتصرف مثل البشر مثل الروبوتات والرؤية الحاسوبية. (الصادق، 2023)

التعريف الإجرائي: من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه فرع من علم الحاسوب أو علم يحاكي القدرات البشرية مثل الفهم والتحليل والتعلم والتفاعل اللغوي والتي يتم استخدامها من طرف الطلبة الجامعيين في تحصيلهم الدراسي.

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي

التطبيق لغة: تطبيق مصدر طبق، جمع تطبيقات، حاول تطبيق القاعدة تجريبها نقلها الى مجال التنفيذ.

والتطبيق برنامج حاسب آلي يقدم مجموعة من الوظائف الضرورية لإحدى خدمات تكنولوجيا المعلومات. (معنى، 2025)

اصطلاحا: يمكن إعطاء تعريف تطبيقات اذكاء الاصطناعي على أنها مجموعة من التقنيات والبرامج المدمجة في موقع الكتروني أو تطبيقات تحاكي العقل البشري، فتستجيب التحدث معها من خلال النص أو الصوت يمكن لها أن تفهم لغة أو أكثر من اللغات البشرية. (الحربي، 2024، صفحة 357)

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من البرامج والمنصات الرقمية الذكية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي والتي يستخدمها الطلبة من أجل البحث والأنشطة الدراسية.

- التحصيل الدراسي

يمكن تعريفه بأنه حصيلة ما يكسبه الطالب من العملية التعليمية من معارف ومعلومات وخبرات. (الفاخري، 2018، صفحة 08)

ويعرفه الباحث إبراهيم عبد المحسن الكناني بأنه: كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كلاهما معا. (سميرة، 2014، صفحة 52)

التحصيل لغة: مشتق من كلمة حصّل؛ ويعرف في اللغة حصّل الذّهَب من حجر المعدن وحصّل البُرّ من الّبن وجمعه وحصل عليه، ويقال حصل العِلم. والشيء تحصّل أي تجمع وثبت، ويقال تحصَّل من المناقشة كذا استخلص.

والحاصِل: ما خلص من الفضة ونحوها من حجارة المعدن. (العربية، 2007، صفحة 179)

التعريف الإجرائي: هو كل ما يكتسبه الطالب الجامعي من معارف وخبرات ومهارات وقدرات وتفكير في حل المشكلات نتيجة العملية التعليمية ويقاس من خلال تقييمه الأكاديمي خلال الفصول الدراسية عن طريق اختبارات وامتحانات التي يعدها الأستاذ حول ما هو مقرر عليه أو يقاس من خلال شعوره بالتقدم أو الفهم للمقررات الدراسية.

6. الدراسات السابقة

الدراسات الجزائرية

الدراسة الأولى

دراسة لسفيان فاسي، عيدة سبطي، أثر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي CHATGPT على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في ظل اقتصاد المعرفة – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر 2

إشكالية الدراسة: انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: كيف يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي CHATGPT على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة الى محاولة فهم مدى استخدام الطلبة الجامعيين لتقنية الذكاء الاصطناعي CHATGPT في البحوث الأكاديمية وأثرها على تحصيلهم العلمي في ظل اقتصاد المعرفة ومعرفة مدى تأثير استخدام هذه التقنية على تحصيلهم العلمي للطلبة الجامعيين من حيث منهجهم الدراسي. وكذلك ابراز واقع هذه التقنية الجديدة للذكاء الاصطناعي؟ وكيف ساهمت في إحداث تغيرات على أنماط تفكير الطلبة الجامعيين.

الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة: استخدم الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي.

العينة وأدوات الدراسة: استعان الباحثان في جمع البيانات باستمارة الاستبيان، واختيار العينة خلال التوزيع كان قصدي " العينة القصدية ".

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الى أن طبيعة الأساليب التي يعتمدها الأستاذ في تقديم الدروس تؤثر على استيعاب الطلبة، وهذا إن دل فإنما يدل على قصور تلك الوسائل في إيصال المعلومات أو المفاهيم، مما يتطلب شرح بسيط وأكثر وضوح، وذلك لإثراء رصيدهم المعرفي والثقافي وتحسين مستواهم الكمي والنوعي، وتعتبر تقنية الذكاء الاصطناعي CHAT GPT وسيلة من الوسائل الحديثة التي ساهمت في تحسين مستوى استيعاب الطلبة للدروس من خلال تقديم شرح

توضيحي بمصطلحات وبيانات وأمثلة واقعية، الأمر الذي حقق مبدأ الانسجام والتكامل والتوازن بين الأستاذ والطالب في البرنامج الدراسي. (سبطي، 2024، صفحة 569)

علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية

أوجه التشابه: نجد أن الدراستين السابقة والحالية حاولتا التعرف على تقنية الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين وتشابهت الدراستين في المتغير التابع.

أوجه الاختلاف: الدراسة السابقة حاولت التعرف على تأثير استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي CHAT GPT على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين بصفة خاصة، أما الدراسة الحالية ركزت على تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بصفة عامة وشاملة، كذلك اختلفت الدراستين في المتغير المستقل.

مجال الاستفادة: تم الاستفادة من الدراسة السابقة فيما يخص الجانب المنهجي وأداة جمع البيانات والعينة التي ساهمت في بلورة مشكلة البحث.

الدراسة الثانية

دراسة لسيدي أحمد كيداني، وعبد القادر بادن؛ 2021/06/30، أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم الجامعي الجزائرية لضمان جودة التعليم -دراسة ميدانية.

إشكالية الدراسة: انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم الجامعي الجزائرية لضمان جودة التعليم؟

أهداف الدراسة:

- رصد أهم أشكال تطبيقات الذكاء الاصطناعي الممكن استغلالها في مجال التعليم العالي

- التعرف على مدى التزام الأساتذة بتطبيقات معايير ضمان الجودة

- مدى توفير الجامعة والهيئات الوصية على الإجراءات التسهيلية والقانونية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

- متطلبات التعليم الحديث من التعليم الالكتروني وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يخدم تحسين الجودة

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف مصطلحات الدراسة من الناحية النظرية اعتمادا على الخلفية الأدبية في هذا الميدان.

أداة الدراسة: استخدام الباحثان أداة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات واستخدام العينة العشوائية من 109 مفردة.

نتائج الدراسة:

- النظر الى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالجامعة كأولوية وهذا في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والعلمية في وقتنا الراهن.

- استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعة يساهم بدرجة كبيرة في ضمان الجودة في بعض جوانبها

- هناك حاجة ملحة لاستخدام هذه التطبيقات مع جميع التخصصات العلمية منها والإنسانية. (بادن، 2021، الصفحات 153-170)

علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية

أوجه التشابه: تشابهت الدراسة السابقة بالدراسة الحالية في المتغير المستقل وكذلك استخدامها للمنهج الوصفي وأداة الاستبيان، وكذلك تشابهت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في المتغير المستقل وكان تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في عدة جوانب من ناحية العنوان، المتغير التابع في دراستنا كان التحصيل الدراسي بينما الدراسة السابقة كان جودة التعليم في مؤسسات التعليم الجامعي. كذلك اختلفت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في العينة حيث استخدمت العينة القصدية، كذلك ركزت الدراسة السابقة على أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم، أما الدراسة الحالية فهدفت الى الكشف عن تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.

أوجه الاستفادة: تم الاستفادة من الدراسة فيما يخص ضبط المفاهيم والمصطلحات وأخذ نظرة شاملة عن الموضوع.

الدراسات العربية

الدراسة الأولى

دراسة لسديم بنت أحمد بن سلمان الحبيب، أيمن فوزي خطاب مذكور، مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة الماجستير بكلية الشرق العربي للدراسات العليا.

إشكالية الدراسة: انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي ما مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة الماجستير بكليات الشرق العربي.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر طلبة الماجستير

- التعرف على المعيقات التي تحد من مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة الماجستير بكلية الشرق العربي للدراسات العليا.

- تحديد متطلبات التغلب على معيقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة الماجستير بكلية الشرق العربي للدراسات العليا.

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، الذي يناسب مقتضى الدراسة وواقعها من حيث الوصف الواضح والدقيق للظاهرة والتعبير عنها كميا وكيفيا.

أداة الدراسة: استخدمت هذه الدراسة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات وأساس المعرفة اتجاهات، آراء، أفراد الدراسة وذلك نظرا لمناسبتها لأهداف الدراسة.

عينة الدراسة: استخدمت الدراسة أسلوب المسح الشامل الكامل أفراد مجتمع الدراسة المتمثلة في جميع طلبة الماجستير البالغ عددهم 76 لعام 2024/2023.

النتائج العامة للدراسة: توصلت نتائج الدراسة الى أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات طلبة الماجستير بكلية الشرق العربي بقسم أدب في وسائل وتكنولوجيا التعليم يوافقون اجمالا بدرجة مرتفعة على وجود عدد من المعيقات التي تحد من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. (خطاب، 2023، الصفحات 225-263)

علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية

أوجه التشابه: تشابهت الدراسة السابقة بالدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي كذلك أداة الاستبيان، ومن ناحية العنوان تشابهت كلا الدراستين في المتغير المستقل.

أوجه الاختلاف: الدراسة السابقة حاولت التعرف على مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة الماجستير بكلية الشرق الأوسط للدراسات العليا بينما دراستنا نحاول من خلالها الكشف عن تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، كذلك اختلفت عينة الدراسة حيث أن الدراسة الحالية استخدمت العينة القصدية بينما الدراسة السابقة استخدمت أسلوب المسح الشامل، كذلك الدراسة الحالية أجريت في جامعة العربي التبسي بينما الدراسة السابقة أجريت في كلية الشرق العربي للدراسات العليا في المملكة العربية السعودية بالرياض.

أوجه الاستفادة: ساهمت هذه الدراسة الى توجهنا الى بعض المصادر والمراجع، والمفاهيم المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الدراسة الثانية

دراسة صلاح ساهي خلف، 2022، دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات التربوية والتعليمية في الوطن العربي وانعكاسها على نظم التعليم التقليدية دراسة ميدانية.

إشكالية البحث وتساؤلاتها:

انطلقت الدراسة من المشكلة الرئيسية للبحث وهي إمكانية معرفة دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي الذكية في تنمية المهارات التربوية في الوطن العربي وانعكاسها على أنظمة التعليم التقليدية.

وانطلقت من التساؤلات التالية مع غياب التساؤل الرئيسي:

- ماهي التطبيقات الاصطناعية الذكية التي سيكون لها أولوية الاستخدام في مجال التربية والتعليم؟

- هل أن استخدام أنشطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التربية والتعليم يطور من المهارات التعليمية والتربوية أكثر من نظم التعليم التقليدية من وجهة نظر أفراد العينة؟

- ما هي العقبات التي يمكن أن تواجهها استخدامات التطبيقات الاصطناعية الذكية في مجالي التربية والتعليم في الوطن العربي من وجهة نظر أفراد العينة؟

أهداف البحث:

- التعرف على التطبيقات الاصطناعية الذكية التي سيكون لها أولوية الاستخدام في مجال التربية.

- محاولة معرفة أنشطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجالي التربية والتعليم التي تطور من مهارات التربوية والتعليمية أكثر من نظم التعليم التقليدية.

- الكشف عن العقبات التي يمكن أن تواجه استخدام التطبيقات الذكية الاصطناعية في مجال التربية والتعليم في الوطن العربي.

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة: استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول توضيح دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات التربوية والتعليمية في الوطن العربي وانعكاسها على نظم التعليم التقليدية.

العينة وأداة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته العينة العشوائية، والأداة التي استخدمها الباحث هي استمارة الاستبيان لغرض جمع معلوماته وبياناته وهي مجموعة من الأسئلة توضع مصاغة بشكل يتناسب مع أهداف البحث.

نتائج الدراسة:

- جاءت رؤية أفراد عينة البحث في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي سيكون لها أولوية الاستخدام في مجال التربية والتعليم جاءت نسبتها متوسطة.

- اتضح أن استخدام أنشطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي مجال التربية والتعليم يطور من المهارات التربوية والتعليمية أكثر من نظم التعليم التقليدية جاءت نسبته جيدة.

- ان المعوقات التي يمكن أن تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التربية والتعليم هي تتمثل في احتمالية الاختراق والنسخ الذاتي للفيروسات التي قد تعرف الروبوتات وجاءت نسبته مرتفعة. (خلف، 2022، الصفحات 239-350)

علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية:

أوجه التشابه: تشابهت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من ناحية المنهج وأداة جمع البيانات حيث أن كلا الدراستين استخدما المنهج الوصفي واستمارة الاستبيان وكذلك تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في المتغير المستقل، وأيضا تشابهت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الكشف عن العقبات والتحديات التي تواجهها تطبيقات الذكاء الاصطناعي عند أول استخدام.

أوجه الاختلاف: اختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث العينة حيث استخدم الباحث في الدراسة السابقة العينة العشوائية بينما استخدمت دراستنا العينة القصدية، وأيضا اختلفت الدراسة من حيث المجال الجغرافي والمكاني حيث أجريت الدراسة السابقة بالعراق بينما أجريت الدراسة الحالية بقسم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة، وأيضا اختلفت الدراستين الحالية والسابقة من حيث المتغير المستقل بحيث هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، بينما الدراسة السابقة اهتمت برصد دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات التربوية والتعليمية في الوطن العربي وانعكاساته على نظم التعليم التقليدية.

أوجه الاستفادة: تم الاستفادة من هذه الدراسة فيما يخص المنهجية العامة كذلك في المعلومات الخاصة في جانب التحديات وبناء الإشكالية العامة.

الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى

Impact of CHAT GPT an academic performance among Bangladeshi un Der graduate students.

دراسة زريق أمير سند، وسنجد بن كريم سيزن وآخرون 2023، بعنوان: تأثير CHAT GPT على الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الجامعية في بنغلاديش

أهداف الدراسة: تمثل الهدف الرئيسي في هذه الدراسة الى اكتشاف تأثير CHAT GPT في التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الجامعية في بنغلاديش.

الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة: اعتمد الباحثون في دراستهم عن منهج البحث الكمي.

العينة وأدوات الدراسة: استخدم الباحثون في جمع البيانات الخاصة بدراستهم على استكارة الاستبيان الالكترونية وذلك بالاعتماد على مجتمع البحث يتكون من 100 مفردة واختيار 50 منهم كعينة من خلال العينة القصدية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى نتيجة عامة مفادها أن CHAT GPT يؤثر في الابداع الذي يتأثر بالانتحال والسرقة العلمية، وأن التحفيز يتأثر بالإبداع وأن جميع هذه العوامل تؤثر عن التحصيل الأكاديمي للطلبة.(AL-JORAIRIBNAATAU, 2023)

علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية

أوجه التشابه: تشابهت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من ناحية أداة جمع البيانات حيث أن كلا من الدراستين استخدما استمارة الاستبيان الالكترونية، كذلك اتفقت كلا الدراستين من ناحية العينة حيث تم الاعتماد على العينة القصدية.

أوجه الاختلاف: اختلفت الدراستين من ناحية الهدف حيث هدفت الدراسة السابقة على الكشف في تأثير CHAT GPT على الأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الجامعية في بنغلاديش بينما الدراسة الحالية هدفت الى الكشف عن تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التخصيل الدراسي للطلبة الجامعيين بصفة شاملة، أيضا اختلفت كلا الدراستين

في استخدامها للمنهج حيث استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي كمنهج سير عليه الدراسة بينما استخدمت الدراسة السابقة المنهج الكمي.

أوجه الاستفادة: تم الاستفادة من هذه الدراسة في كيفية تصميم الاستبيان الالكتروني، كذلك طريقة تحليل البيانات والإطار العام للدراسة والكشف عن معطيات تطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT.

الدراسة الثانية

Artificial Intelligence in Higher Education: A Predictive Model for Academic Performance

دراسة لـ Silvia Pacheco-Mendoza وآخرون بعنوان الذكاء الاصطناعي في التعليم لعالي نموذج تبني الأداء الأكاديمي.

إشكالية الدراسة: انطلقت الدراسة من التساؤل التالي: ما هو تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأداء الأكاديمي للطلبة؟

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة الى دراسة تأثير استخدام الطلاب لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل CHAT GPT على آدائهم في الامتحانات.

الإجراءات المنهجية

منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي كمنهج تسير عليه الدراسة، ونوع هذه الدراسة دراسة كمية غير تجريبية.

العينة وأداة جمع البيانات: استخدم الباحثون في دراستهم على استمارة الاستبيان الالكترونية كأداة رئيسية لهذه الدراسة، وذلك باختيار 1012 من طلبة جامعة Gayaqul من مجتمع البحث، كذلك تم اختيار العينة المتاحة كعينة مناسبة للدراسة.

النتيجة العامة للدراسة: لقد توصلت هذه الدراسة الى نتيجة عامة أن أدوات الذكاء الاصطناعي المعتمدة من طرف الطلبة لها تأثير على الأداء العلمي للطلبة الجامعيين. (Silivia Pacheco-Mendoza، 2023، الصفحات 2-17)

علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية

أوجه التشابه: كلا الدراستين تشابهت من ناحية هدف الكشف عن تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأداء الأكاديمي للطلبة، كما تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من ناحية استخدامهما للمنهج الوصفي، كما تشابهت كلا الدراستين في اعتمادهما على استمارة الاستبيان الالكترونية في جمع بياناتها.

أوجه الاختلاف: تمثل الاختلاف في الدراسة السابقة والدراسة الحالية في العينة حيث استخدمت الدراسة الحالية العينة القصدية بينما الدراسة السابقة استخدمت العينة المتاحة، أيضا اختلفت كلا الدراستين في متغيرات الدراسة حيث أن الدراسة السابقة تبنت عنوان الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي نموذج تبني الأداء الأكاديمي بينما دراستنا الحالية تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.

أوجه الاستفادة: أحاطت هذه الدراسة عن العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلبة وتم الاستفادة من هذه الدراسة في تحديد بعض المفاهيم وبلورة الإشكالية البحثية.

ثانيا: الإجراءات المنهجية

1. مجالات الدراسة

المجال المكاني: مجالات الدراسة المجال المكاني ويقصد به الحدود المكانية والجغرافية التي يتم فيها إجراءات الدراسة وتحديد عينة البحث والمكان التي نجمع فيه البيانات.

يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة، حيث تم اختيار هذا القسم كمكان لجمع البيانات الميدانية، وذلك نظرًا لارتباط موضوع الدراسة بطلبة هذا التخصص، مما يتيح إمكانية التحقق من أهداف الدراسة في سياقها الأكاديمي المناسب

المجال الزماني: المجال الزماني وهو الفترة الزمانية البرنامج الزمني لإنجاز الدراسة ويشمل الفترة الزمانية المخصصة لإنجاز الدراسة من قبل الباحث ويمكن هنا أن يبرمج الباحث خطته الزمانية في برنامج محدد وفق خطوات الدراسة بحيث مرت دراستنا بعدة مراحل:

المرحلة الأولى: مرحلة الدراسة الاستطلاعية والاستكشافية: حيث تم تحديد المشكلة وموضوع الدراسة ثم اقتراحها على الأستاذ المشرف وكان تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين بداية شهر أكتوبر 2024 ليتم مراجعة مواضيع الدراسة من طرف اللجنة العلمية والموفقة عليه في أواخر شهر نوفمبر 2024

المرحلة الثانية: مرحلة الدراسة النظرية :امتدت الفترة الزمانية لإنجاز هذه الدراسة في إطارها النظري والمنهجي بداية شهر جانفي إلى شهر مارس 2025 حيث قمنا بالبحث عن دراسات السابقة التي تخدم الموضوع كذلك البحث عن المصادر والمراجع التي استخدمت لضبط هذا البحث ووضع خطة بحثية وعرضها على المشرف.

المرحلة الثالثة: مرحلة الدراسة الميدانية: امتدت هذه الدراسة بداية من شهر أفريل إلى شهر ماي 2025 بحيث تم اعدال استمارة الاستبيان وتحكيمها. من طرف أساتذة محكمين بعدها قمنا بتوزيع استمارات إلكترونية على المبحوثين طلبة سنة ثانية ماستر اعلام واتصال ليتم جمع المعلومات بعدها وتفريغها وصياغاتها بتفسيرها وتحليلها.

2. منهج الدراسة

يعرف المنهج بأنه مجموع العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية الوصول الى هدفه ودراسة هدف ما، وبالتالي فالمنهج هو مجموعة من القواعد العامة التي يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من أفكار ومعلومات من أجل الوصول الى النتائج والحقائق المطلوبة. (المحمودي، 209 ، صفحة 35)

وبما أن دراستنا تنتمي الى الدراسات الوصفية التي تهدف الى التعرف على تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في دراستنا نظرا لملائمة موضوع الدراسة حيث يهدف الى وصف الظاهرة كما هي في الواقع، كما أنه يعد من أكثر المناهج ملائمة لدراسة الظواهر الاجتماعية والتربوية، وبما أن الذكاء الاصطناعي يعد من الظواهر التربوية، فإن المنهج الوصفي يمكننا من رصد مظاهر استخدامه وتأثيراته وانعكاساته على التحصيل الدراسي بشكل دقيق وعلمي، كذلك يمكننا من تفسير واستخلاص نتائج واقعية تمكننا من تقديم توصيات لتحسين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحصيل الدراسي.

يعرف المنهج الوصفي: هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا وكميا.

ويُعرف كذلك: بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والمعلومات وترتيبها ومعالجتها وتصنيفها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص النتائج وتعميمها على الظاهرة أو موضوع البحث. (المشهداني، 2019 ، صفحة 125)

3. مجتمع الدراسة وعينتها

إن تحديد مجتمع البحث والعينة في البحوث والدراسات العلمية من بين الأمور المهمة والرسمية، حيث يعرف مجتمع البحث بأنه: المجموع الكلي للعناصر التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. (صالح، 2004 ، صفحة 74)

ويعرف أيضا: بأنه مجموعة من العناصر لها عدة خصائص أو خاصية مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجرى عليها البحث. (أنجرس، 2004 ، صفحة 298)

وعليه فإن مجتمع البحث الذي تم اختياره في دراستنا تمثل طلبة السنة الثانية والثالثة ليسانس والسنة الأولى والثانية ماستر تخصص إعلام واتصال حيث يبلغ العدد الكلي لمجتمع البحث 408 مفردة.

العينة تم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة القصدية المتمثلة في طلبة الثانية ماستر تخصص اتصال تنظيمي وسمعي بصري، ذكورا وإناثا، بحيث استخدمنا العينة القصدية في دراستنا انطلاقا من طبيعة موضوع الدراسة الذي يتمحور حول تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين كذلك على جملة من الارتباطات الأكاديمية والمنهجية أبرزها كون طلبة الثانية ماستر اتصال تنظيمي وسمعي بصري يستخدمون التكنولوجيا الرقمية والتطبيقات الذكية في انجاز بحوثهم وتحضيراتهم الدراسية، أيضا المستوى الدراسي المتقدم عكس المستويات الأخرى بحيث طلبة الثانية ماستر يمتلكون تجربة أكاديمية أطول ولديهم خبرة حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومشرفين عن إنهاء مسارهم الأكاديمي وأعمالهم ترتقي الى المستوى، ولاحظنا أن طلبة الثانية ماستر اتصال تنظيمي وسمعي بصري مهتمون بهذه التطبيقات الذكية في انجاز مذكرات التخرج واختيار مواضيع بحثهم، وبالتالي فاختيار العينة كان بطريقة قصدية المتمثلة في 118 مفردة.

وتُعرف العينة القصدية: بأنها العينة التي يختار الباحث أفرادها قصد اعتقادا منه بأنها تمثل مجتمع دراسته. (الخيران، 1998، صفحة 90)

كذلك تعني العينة القصدية أن يختار الباحث المبحوثين عن قصد استنادا على اهداف بحثه ولا يتم اختيار المبحوثين من خلال الجدول العشوائي أو عن طريق القرعة. (الرحيم، 2011 ، صفحة 80)

يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار أهداف بحثه، كما ترتبط مبررات استخدامها بدرجة جيدة على تقديرات خاصة وأهداف معينة في ذهن الباحث الذي يقوم باختيار العينة. (الحيدري، 2013 ، صفحة 138)

4. أدوات جمع البيانات

الاستبيان

تعد أدوات جمع البيانات نت العناصر الضرورية في بناء أي بحث علمي، لأن طريقة اختيار الباحث وقدرته في استغلال الأدوات المنهجية، كافية بأن يكون البحث متكاملا وذات موضوعية الى حد ما، كذلك يظهر منطق الباحث وجهده في اختيار الأدوات الأنسب التي تتماشى مع أهداف دراسته وطبيعة بحثه وفي دراستنا اخترنا أداة الاستبيان والملاحظة ولاعتباره أكثر الأدوات ملائمة لدراستنا ومنهج الدراسة.

يُعرف الاستبيان بأنه: أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد وعادة ما تكون عبارة عن نموذج يحتوي عددا من الأسئلة يطلب من عينة الدراسة الإجابة عنها (الزعبي، 2011، صفحة 205)

ويُعرف أنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها لشكل يحقق الهدف الذي يسعى اليه الباحث لدراسته. (العبيدي، 2010، صفحة 136)

ومن مزايا الاستبيان:

- غزارة المعلومات والتي يمكن الحصول عليها عن طريق الاستبيان نظرا للعدد الكبير من الافراد والذي يمكن أن يتناولهم الاستبيان.
- قلة التكاليف وذلك لأن الاستبيان قد يجريه باحث واحد أو عدد قليل من الباحثين المدربين فضلا عن قلة الأوراق واختصار الأسئلة والتي لا نحتاج أجوبتها لأوراق كثيرة.
- الدقة والتقنين: وخاصة فيما يتعلق بتقنين الأسئلة وألفاظها وعباراتها وكذلك تقنين الإجابات والتي غالبا تكون مختصرة مما يرفع من فائدة وقيمة الاستبيان العلمية. (عناية، 2014 ، صفحة 156)

- حيث اعتمدت في جمع البيانات على استمارة الاستبيان على شكل الكتروني لتسريع عملية البحث واختصار الوقت والجهد والوصول الى عينة الدراسة بشكل أسرع.

الاستبيان الالكتروني: هو أكثر الطرق شيوعا في استمارة الاستبيان حيث يتم ارسال استمارات الاستبيان الى المبحوثين عن طريق البريد الالكتروني أو وسائط الاتصال الرقمية بدلا من تسليمها باليد وذلك فإنه يوفر كثيرا من الوقت والجهد، بالإضافة الى ما يوفره من تأمينات وسرية للمعلومات الخاصة بالمبحوثين (الحميد، 2000 ، صفحة 355)

ولقد استخدمنا هذه الأداة لجمع بيانات هذه الدراسة في الجانب التطبيقي بعد تحكيمها من طرف الأستاذ المشرف منصر هارون، والبروفيسور بوزيان عبد الغني، والدكتور عبان سيف الدين حيث قمنا بوضعها في الشكل النهائي وقسمت لأربع محاور أساسية وكانت كالتالي:

المحور الأول: البيانات السوسيودمغرافية

المحور الثاني: أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال

المحور الثالث: تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال

المحور الرابع: التحديات التي تواجه طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال عند استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

الملاحظة

تعريف الملاحظة: يمكن تعريفها بأنها توجيه حسي والانتباه الى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عنها ومعرفتها أو عن أجزاء أو جوانب منها كصفاتها وخصائصها وسماتها وأبعادها ومترتباتها وتجليتها وآثارها وموقعها ودرجتها وظهورها في المكان والزمان ... إلخ

وتُعرف أيضا: بأنها مشاهدة أو نظرة أو أخذ معطيات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالأدوات حول شيء أو ظاهرة سلوكية واقعية. (فرحاتي، 2012 ، صفحة 298)

وفي دراستنا اعتمدنا على الملاحظة البسيطة كأداة لجمع البيانات وهي الملاحظة الغير مضبوطة وتتضمن صور مبسطة من المشاهدة والاستماع بغرض جمع معلومات أولية في دراسات استطلاعية، ودون استخدام أدوات دقيقة للتسجيل أو التصوير ويقوم الباحث بملاحظة الظواهر والأحداث كما هي دون احصاءها للضبط العلمي. (قحل، 2007، صفحة 78)

وذلك من خلال ملاحظة عدد كبير من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة تبسة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحصيلهم الدراسي بما فيهم طلبة السنة ثانية ماستر مهتمون بهذه التطبيقات في انجاز مذكرات تخرجهم وانتشار التطبيقات بين الطلبة فيما دفعنا الى دراسة الموضوع والاحتكاك بمجتمع الدراسة لتحصيل أكبر عدد ممكن من المعلومات الخاصة بالدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

تمهيد

يعتبر الذكاء الاصطناعي من أبرز الإنجازات التكنولوجية في الوقت الراهن، حيث يمثل ثورة صناعية رابعة تؤثر بشكل عميق على نمط حياتنا، وتفاعلاتنا مع التقنية، وإدارة الأعمال والمؤسسات؛ إذ يُعرف الذكاء الاصطناعي بأنه حقل من علوم الحاسب الآلي يركز على تصميم وتطوير أنظمة وبرمجيات قادرة على محاكاة السلوك الذكي للبشر مثل: التفكير، التعلم، اتخاذ القرارات وحل المشكلات، وأيضًا التفاعل بلغة الإنسان وفهم المشاعر في بعض الأحيان.

منذ بداياته في منتصف القرن العشرين، عندما طرحت فكرة إمكانية صناعة " آلة تفكر"، شهد الذكاء الاصطناعي تطورًا هائلًا، حيث انتقل من الأفكار والتجارب المحدودة إلى أنظمة متطورة تُستخدم اليوم في شتى مجالات الحياة. ولقد أصبح الذكاء الاصطناعي جزءًا لا يتجزأ من العديد من التطبيقات التي نتفاعل معها بشكل يومي دون وعي مثل: محركات البحث، نظم التوصية في منصات المحتوى، المساعدات الصوتية والترجمة التلقائية، بالإضافة إلى مجالات حساسة مثل: الرعاية الصحية، التشخيص الطبي، التحليل المالي والمراقبة الأمنية، والبحث العلمي.

ورغم المزايا الكبيرة التي يقدمها الذكاء الاصطناعي، فإنه يُثير أيضًا تحديات أخلاقية، قانونية، واجتماعية تتعلق بخصوصية البيانات، وأمان المعلومات، ومستقبل الوظائف، وكذلك المخاطر المحتملة من تطور أنظمة فائقة الذكاء. لذا أصبح من الضروري التفكير بعمق حول كيفية توجيه هذا التقدم التكنولوجي لخدمة البشرية، من خلال إنشاء ضوابط تنظيمية وأطر أخلاقية تضمن الاستخدام المسؤول والعادل للتقنيات الذكية.

كذلك يُعتبر الذكاء الاصطناعي مجالًا غنيًا بالفرص والتحديات، ومفتاحًا لاستشراف المستقبل القريب الذي ستصبح فيه الآلات أكثر قابلية للتعلم، التكيف، والمشاركة في اتخاذ القرارات جنبًا إلى جنب مع البشر.

وسنحاول في هذا الفصل عرض مختلف جوانب الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته وكيفية استخدامه كأداة فعالة في دعم التحصيل الدراسي والبحث العلمي للطلبة، وأيضا اكتشاف بعض التحديات التي تواجه الطلبة في استخدامه.

أولا: ماهية الذكاء الاصطناعي

1. تعريف الذكاء الاصطناعي

من الصعب جدا إعطاء تعريف محدد للذكاء الاصطناعي، لكن هناك مجموعة من العلماء والخبراء عرفته بطرق مختلفة تبعاً لرؤيتهم، ومن أبرز التعريفات المعروضة في هذا السياق نجد:

يتكون مصطلح الذكاء الاصطناعي من كلمتي" الذكاء" والاصطناعي"، فكلمة الذكاء Intelligence يعرف حسب قاموس Webster بأنه القدرة على فهم الظروف أو الحالات الجديدة (أو المتحولة)، أو بتعريف أكثر شمولا يعني الذكاء القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات أو الظروف الجديدة. أي أن مفاتيح الذكاء هي الإدراك، الفهم والتعلم. (بوعوة، 2019، صفحة 25)

أما كلمة الاصطناعي ترتبط بالفعل يصطنع وبالتالي تطلق الكلمة على كل الأشياء التي تنشأ نتيجة النشاط أو الفعل التصنيفي تميزا عن الأشياء أو الظواهر الطبيعية الموجودة بالفعل والتي ليس لها علاقة مباشرة بتدخل الإنسان. وعلى هذا الأساس، يعني الذكاء الاصطناعي بصفة عامة الذكاء الذي يصنعه الإنسان في الآلة أو الحاسوب. وهو الذكاء الذي يصدر عن الإنسان بالأصل ثم يمنحه أو يهبه لآلة أو لمنظومة الحاسوب. (بوعوة، 2019، صفحة 25)

عرف جون مكارثي McCarthy John (وهو الذي صاغ مصطلح "الذكاء الاصطناعي" سنة 1956م) أن الذكاء الاصطناعي هو "العلم الذي يهدف لصنع آلة تتصرف بطرق يمكن تسميتها "بالذكية" لتكون مماثلة لتصرف الإنسان "الذكي". (أحمد نسيم، 2021، صفحة 20)

عرفه مارفن لي مينسكي Marven Le menski بأنه بناء برنامج الكمبيوتر التي تنخرط في المهام التي يتم إنجازها بشكل مرضي من قبل البشر، وذلك لأنها تتطلب عمليات عقلية عالية المستوى مثل التعلم الإدراكي وتنظيم الذاكرة والتفكير النقدي. (أحمد، 2019، صفحة 20)

كما عرّفه Dan. W. Patterson بأنه: فرع من مجالات علم الحاسوب الذي يركز على بحث وتطوير أنظمة حاسوبية تُظهر بعض مظاهر الذكاء. هذه الأنظمة تستطيع أن تستنتج نتائج مفيدة فيما يتعلق بالمسألة المطروحة، كما أنها قادرة على فهم اللغات الطبيعية أو إدراك الأشياء الحية وغيرها من القدرات التي تتطلب ذكاءً عندما تُنفذ من قبل البشر. (هجيرة، 2018، صفحة 82)

هو فرع من فروع علوم الحاسب وهو علم وهندسة صناعة الآلات "الذكية". الذكاء الاصطناعي مبني على أساس الادعاء بأنه من الممكن وصف ومحاكاة الذكاء البشري في أنظمة وأجهزة تقنية، لذلك فإنه أيضا يعرف بأنه دراسة وتصميم أنظمة أو أجهزة تصور البيئة المحيطة بها لكي تتصرف تصرفات تحاكي التصرفات البشرية. (أسعد مهمور، 2020، صفحة 11)

هو سلوك وخاصيات معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية تجعلها تحايك القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها. من أهم هذه الخاصيات القدرة على التعلم والاستنتاج ورد الفعل على أوضاع لم تبرمج في الآلة؛ وينتمي الذكاء الاصطناعي إلى الجيل الحديث من أجيال الحاسب الآلي ويهدف إلى أن يقوم الحاسب بمحاكاة عمليات الذكاء التي تتم داخل العقل البشري، بحيث تصبح لدى الحاسوب المقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات بأسلوب منطقي ومرتب وبنفس طريقة تفكير العقل البشري. (أحمد عفيفي، 2015، صفحة 21)

ويمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه: فرع من علم الحاسوب يهتم بتصميم الأنظمة والبرامج التي تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها، ويتميز بالقدرة على التفكير والتعلم من خلال تحليل كميات كبيرة من البيانات ويتم استخدام الذكاء الاصطناعي في مجموعة واسعة من التطبيقات، بما في ذلك المساعدين الشخصيين الافتراضيين وروبوتات المحادثة والسيارات ذاتية القيادة وأنظمة التشخيص الطبي. (بلالي، 2023، الصفحات 38-39)

هو مجموعة النظريات والتقنيات المستخدمة لإنتاج آلات قادرة على محاكاة الذكاء البشري، وذلك باستخدام خوارزميات قوية لتوفير إجابات فعالة وموثوقة ومخصصة للمستخدمين، من خلال الجمع بين الأجهزة والبرامج ويعمل الذكاء الاصطناعي على تعبئة المعرفة متعددة التخصصات. (المدفعي، 2024، صفحة 27)

الذكاء الاصطناعي هو قدرة الآلة على القيام بالمهام التي عادة ما يقوم بها البشر؛ وهذه القدرة مميزة لأن المهمة التي نتحدث عنها تتطلب ذكاء الإنسان وفطنته. (طعيمة، 2024، صفحة 12)

من خلال التعاريف السابقة، يمكن استنتاج المفهوم التالي للذكاء الاصطناعي: هو مجال من مجالات علم الحاسوب يركز على إنشاء وتطوير أنظمة أو آلات تستطيع تقليد المهارات العقلية والسلوكية للبشر، مثل الفهم، التعلم التحليل، واتخاذ القرارات. يتم ذلك عن طريق دمج خوارزميات متطورة وتقنيات من تخصصات مختلفة. هدفه هو

تمكين الآلة من تنفيذ مهام صعبة تحتاج إلى ذكاء بشري، بطريقة منظمة ومنطقية، مما يجعله مناسبًا للاستخدام في مجالات متعددة مثل: المساعدة الافتراضية، التشخيص الطبي.

2. نشأة الذكاء الاصطناعي

ترجع فكرة الذكاء الاصطناعي إلى العصور القديمة، فقد اهتم العديد من الفلاسفة بمفهوم الذكاء منذ أكثر من 2000 سنة؛ وحاول هؤلاء دراسة عدد من الموضوعات التي تتعلق بهذا المفهوم كالنظر، والتعلم، والذاكرة والعقلانية. وتساءل بعضهم عن إمكانية "خلق" هذه الأشياء. ومنذ أمد طويل اهتم الإنسان بفكرة صنع آلات ذكية تقلد تصرف البشر. ويقدم لنا تاريخ الإغريق والمصريين القدامى دلائلا على هذه الفكرة القديمة وشغف الإنسان منذ القدم بمعرفة ماهية وطبيعة الذكاء وإمكانية "صنعه". وتزخر أساطيرهم بهذا الفلكلور العجيب الذي أفرزه الخيال البشري منذ أمد بعيد. (عبد النور بن عبد النور، 2005، صفحة 18)

إن الذكاء الاصطناعي من المواضيع التي اهتم بها الإنسان منذ القدم ففكرة محاكاة الذكاء البشري لطالما جذبت انتباه العديد من الفلاسفة، وقد وردت في كثير من القصص الخرافية اليونانية وإن لم ترق لمستوى يسمح بتطبيقها وتجسيدها. (طول و بكار، 2022، صفحة 3)

ويرى البعض أن المقدمة الأولى لعلم الذكاء الاصطناعي قد مهد لها الفيلسوف الإنجليزي Tomas Hobbes سنوات 1950، عندما اعتبر أن الفكر يتكون من عملية رمزية وأن كل شيء في الحياة يمكن تمثيله رياضيا، ما قاد مباشرة لمفهوم أن الآلة بمقدورها محاكاة التفكير البشري بالاستعانة بعمليات رياضية ورموز خارجية، لهذا السبب يعتبر Hobbes أب الذكاء الاصطناعي. (طول و بكار، 2022، صفحة 3)

الذكاء الاصطناعي هو نتاج 2000 سنة من تقاليد الفلسفة ونظريات الإدراك والتعلم و400 سنة من الرياضيات التي قادت إلى امتلاك نظريات في المنطق، الاحتمال والحوسبة، وهو تاريخ عريق في تطور علم النفس وما كشف عن قدرات وطريقة عمل الدماغ الإنساني، بالإضافة إلى أن الذكاء الاصطناعي هو ثمرة الجهود المضنية في اللسانيات التي كشفت عن تركيب ومعاني اللغة وتطور علوم الكمبيوتر وتطبيقاتها، الأمر الذي جعل من الذكاء الاصطناعي حقيقة مدركة. (عثامنية، 2019، صفحة 10)

يمكن سرد التسلسل التاريخي للذكاء الاصطناعي على المستوى العالمي، على النحو التالي:

- **في عام 1822:** وضع تشارلز باي بيج تصميما لأول آلة حاسبة في العالم.

- **في عام 1854:** ابتكر جورج بول نظرية المنطق الجبري المعتمدة على قيمتي: الصفر والواحد الصحيح.
- **في عام 1921:** تم استخدام مصطلح روبوت لأول مرة في المسرحية التشيكية "روبوتات رسوم عالمية.
- **في عام 1940:** بدأت المحاولات لابتكار شبكات الكترونية بسيطة تحاكي الخلايا العصبية بصورة بدائية.
- **في عام 1948:** أتى العالم "آلان تيورنج" بأول فكرة عن الآلات ذات القدرة على التفكير كالإنسان.
- **في عام 1958:** اخترع العالم "جون مكارثي" لغة البرمجة في مجال الذكاء الاصطناعي.
- **في عام 1980:** شهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي صحوة عبر النجاح التجاري لمجال النظم الخبيرة المحاكية للخبراء البشريين.
- **في عام 1985:** وصلت أرباح أبحاث الذكاء الاصطناعي إلى أكثر من مليار دولار وبدأت الحكومات في تمويل تلك الأبحاث.
- **في عام 1987:** حصل انهيار لسوق آلة الـ LISP MACHINE إحدى لغات البرمجة وشهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي انتكاسة.
- **في عام 1987:** حقق الذكاء الاصطناعي نجاحات أكبر في المجال اللوجيستي واستخراج البيانات والتشخيص الطبي.
- **في عام 1997:** هزم الحاسوب الإنسان لأول مرة في لعبة الشطرنج، وتوالت الاختراعات والتحسينات التي دفعت بالذكاء الاصطناعي ليصبح اليوم حاجة ملحة ووسيلة فعالة لا غنى عنها. (السيد محمد و محمود محمد، 2020، الصفحات 20-21)

تعود جذور الذكاء الاصطناعي إلى بداية أربعينيات القرن الماضي حين اقترح بعض العلماء نموذجا للخلايا العصبية الاصطناعية، وقد برز مفهوم الذكاء الاصطناعي بصفة كبيرة في بداية الخمسينيات من القرن الماضي عندما أثار العالم البريطاني آلان تورنج Alan Turing التساؤل حول (هل الآلة قادرة على التفكير ؟)، ومنذ ذلك الوقت شهد الذكاء الاصطناعي موجات من الازدهار والركود أو ما يسمى بشتاء الذكاء الاصطناعي إلى أن وصل إلى الانتشار الواسع الذي نشهده اليوم في شتى المجالات. (بن شرف الغامدي، 2022، صفحة 10)

ترجع جذور البحوث الخاصة بالذكاء الاصطناعي إلى الأربعينيات مع انتشار الحاسبات واستخدامها وتركز الاهتمام في بداية الخمسينيات على الشبكات العصبية، وفي الستينيات بدأ نشاط البحث يتوجه نحو النظم المبنية على

تمثيل المعرفة والذي استمر العمل به في خلال السبعينات، ومع بداية الثمانينات وبعد إعلان المشروع الياباني في تنفيذ الجيل الخامس للحاسبات حدثت طفرة كبيرة في بحوث الذكاء الاصطناعي. (بسيوني، 1994، صفحة 17)

يوجد عديد من الإشارات إلى تاريخ الذكاء الاصطناعي في الدراسات والأبحاث والكتب وغيرها، وبعض هذه الإشارات تعود بالذكاء الاصطناعي إلى عصور قديمة والبعض يربطها بظهور الحاسب الآلي، والبعض الآخر يعود بها إلى الخمسينيات من هذا القرن. (عبد الهادي، 2000، صفحة 21)

تعكس بداية تطور الذكاء الاصطناعي الجهود البشرية لفهم تقليد الذكاء البشري. في الخمسينات من القرن الماضي، أوضح بعض العلماء المفهوم من خلال إنشاء أول نماذج كمبيوترية حاولت محاكاة التفكير. (عبد الخالق حسين، وآخرون، 2024، صفحة 14)

ظهر الذكاء الاصطناعي لأول مرة عندما أعلنت مجموعة من علماء الكمبيوتر في مؤتمر دارتموث Dartmouth عام 1956 عن ولادة الذكاء الاصطناعي، ومنذ ذلك الحين أصبح الذكاء الاصطناعي يبشر بمستقبل تكنولوجي مشرق للحضارة الإنسانية. (موسى و حميد بلال، 2019، صفحة 33)

3. خصائص الذكاء الاصطناعي

يتمتع الذكاء الاصطناعي بالعديد من الخصائص والمميزات، نذكر منها:

- استخدام الذكاء في حل المشكلات المعروضة مع غياب المعلومة الكاملة؛ والقدرة على التفكير والإدراك.
- القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها؛ والقدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة.
- القدرة على استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة؛ كذلك القدرة على استخدام التجربة والخطأ لاستكشاف الأمور المختلفة.
- القدرة على التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة.
- القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة مع غياب المعلومة.
- القدرة على التصور والإبداع وفهم الأمور المرئية وإدراكها.
- القدرة على تقديم المعلومات لاتخاذ القرارات. (محمد أبو النصر، 2020، الصفحات 138-139)

تتمثل خصائص الذكاء الاصطناعي في النقاط التالية:

- **الاستقلال الوظيفي:** يتميز الذكاء الاصطناعي بالاستقلالية والحرية في تأدية مهامه دون اشراف بشري مباشر، كما أن هذه الاستقلالية متطورة باستمرار مع الزمن.
- **صعوبة التنبؤ بأفعاله وتصرفاته:** بسبب التفكير التلقائي للعديد من القرارات والاختيارات تبعا للبيانات المحيطة به.
- **طبيعته غير مادية:** لكونه مجموعة خوارزميات وبرمجيات منتمية للعالم الافتراضي غير المرئي.
- **قدرته الفائقة على التعلم:** اكتساب الخبرة واتخاذ القرار؛ تمتعه بمهارات التسبيب والاستنباط والتكيف مع البيئة المحيطة.
- **تسريع الإنجاز وزيادة وتيرة الإنتاج:** من خلال قدرته على انتقاء أفضل الخيارات المتاحة والاستجابة للمتغيرات بمرونة وسرعة عالية. (هراكي، 2024، الصفحات 238-239)

استخدمت معظم المؤسسات الذكاء الاصطناعي لما له من خصائص وسمات تمثلت بسهولة ودقة العمل وتقليل الحاجة إلى الموارد البشرية، مما يساهم في زيادة التقدم التكنولوجي والعلمي بشكل كبير بتكلفة، وجهد ووقت أقل فقد حول الذكاء الاصطناعي العمل المؤسسي في مختلف الجوانب. (سويلم و صافي، 2024، صفحة 09)

4. أهمية وأهداف الذكاء الاصطناعي

تظهر قيمة الذكاء الاصطناعي بوصفه واحدًا من أبرز التطورات التكنولوجية التي أدت إلى تغيير جذري في العديد من جوانب الحياة، إذ يسعى الذكاء الاصطناعي لتحقيق مجموعة من الأهداف التي تدعم التطور في المجالات العلمية والتكنولوجية.

1.4. أهمية الذكاء الاصطناعي

ساهمت الثورة الصناعية في إنتاج الذكاء الاصطناعي الذي أصبح جزءًا لا يتجزأ من حياتنا، وازدهرت الحياة بكافة مجالاتها، ليس فقط في المجالات العلمية ولكن أيضا في مجالات العلوم الإنسانية، والاجتماعية، والاقتصادية. وتعد الجامعات من أهم الركائز التي تقوم عليها المجتمعات، والتي تسهم بدورها في تنظيم القدرة المعرفية للمجتمع من خلال ممارسة نشاطاتها من تدريس ونشر وانتاج المعرفة، وأيضا من خلال تطبيق وادراج الذكاء الاصطناعي

واستخدامه في كل مجالات التعليم للانفتاح على النظام العالمي في مجال المعرفة العلمية للاهتمام بجودة التعليم العالي. (صلاح الدين محمد و فاطمة صلاح الدين، 2023، صفحة 17)

يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز الكفاءة وزيادة الإنتاج في مختلف المجالات، كما يفتح أبوابًا جديدة للابتكار مما يساعد في معالجة المشكلات المعقدة بشكل عام. يُستخدم الذكاء الاصطناعي في مجموعة واسعة من الاستخدامات مثل الرعاية الصحية، والنقل، والقطاع المالي، والألعاب، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة والإنتاج وتوفير الوقت والجهد. باختصار، يُعد الذكاء الاصطناعي مجالًا سريع التطور، يعكس الجهود المستمرة لفهم وتقليد الذكاء البشري عبر التكنولوجيا، ويعتبر مجالًا متقدمًا ومتعدد الأبعاد، له تأثيرات كبيرة على المستقبل. (الشميري و الوهاب، 2025، صفحة 28)

2.4. أهداف الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي يعتبر مجالًا جديدًا نسبيًا في علوم الحاسوب، يركز على تطوير وتصميم نظم حاسوبية ذكية تحاكي الطريقة التي يعمل بها الذكاء البشري، حيث تستطيع هذه النظم القيام بالمهام نيابة عن البشر، وتقليد وظائفهم وقدراتهم من خلال استخدام خصائصها النوعية وعلاقاتها المنطقية والحسابية. (البشر، 2020، صفحة 72)

يهدف علم الذكاء الاصطناعي بشكل عام الى فهم طبيعة الذكاء البشري من خلال إنشاء برامج حاسوبية قادرة على محاكاة السلوك الذكي للإنسان، ويتمثل هذا في قدرة البرنامج على حل مشكلة ما أو اتخاذ قرار في موقف محدد حيث يستخدم البرنامج العمليات الاستدلالية المتعددة للوصول الى الحل أو القرار المناسب، كما يوجد للذكاء الاصطناعي ثلاثة أهداف أساسية تتمثل في: جعل الأجهزة أكثر ذكاء، فهم ماهية الذكاء وجعل الأجهزة أكثر فائدة. (بومعراف، 2024، صفحة 72)

يمثل الذكاء الاصطناعي أحد أشكال التحدي والمنافسة بين ما يمكن أن تقدمه الآلات وما يمكن أن يقدمه الناس بهدف تحسين مستوى الرفاهية للبشر جميعًا. بمعنى آخر، الغاية الأساسية هي إجراء مقارنة بين ما تمتلكه الآلات من ميزات، وبين المهارات العقلية للإنسان، بناءً على برمجيات تم تطويرها من قبل المتخصصين في مجالات عديدة ومختلفة. (عبد الرزاق مختار، 2020، صفحة 184)

تتمثل أهداف الذكاء الاصطناعي في المجمل في النقاط التالية:

- تسهيل حل المشكلات، والتعامل مع مختلف الوضعيات.
- محاكاة الذكاء الإنساني والتفوق عليه.
- تحسين الاتصال الإنساني _ الإنساني، الإنساني _ الحاسوبي والحاسوبي _ الحاسوبي.
- المساعدة على فهم أعمق للظواهر الطبيعية والإنسانية؛ وجعل الذكاء الاصطناعي وسيلة لابتكار والإبداع.
- مراكمة المعرفة الإنسانية وتخزينها، والاستغلال الأمثل لها. (حامدي، 2024، صفحة 172)

5. أنواع الذكاء الاصطناعي

مراحل نمو الذكاء الصناعي شهدت تطورات رئيسية متعددة، ويمكن تقسيمها إلى النقاط التالية:

1.5. الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف

هو أبسط نوع من الذكاء الاصطناعي، حيث يتم تطويره لأداء مهام محددة ضمن بيئة معينة. يتصرف هذا الذكاء كاستجابة لموقف خاص، ولا يمكنه الأداء إلا في الظروف التي تم إعدادها لها. مثال على ذلك هو الروبوت "ديب بلو" الذي انتجته شركة IBM "أي. بي. أم"، والذي تمكن من هزيمة "غاري كاسباروف" بطل العالم في الشطرنج. (خليفة، 2019، صفحة 42)

2.5. الذكاء الاصطناعي القوي أو العام

يتميز بقدرته على تجميع البيانات، ودراستها، وبناء خبرات من التجارب التي يمر بها، مما يؤهله لاتخاذ قرارات فردية ومستقلة. ومن الأمثلة على ذلك: السيارات التي تقود نفسها، وروبوتات المحادثة الفورية، وبرامج الدعم الشخصي الذاتي. (قشطي، 2019، صفحة 358)

3.5. الذكاء الاصطناعي الفائق أو الخارق

يعد الذكاء الاصطناعي المتقدم أرقى أشكال الذكاء، وهو نوع نظري غير موجود في الوقت الحالي. يتميز هذا النوع بتفوقه على ذكاء البشر من حيث القدرة على إنجاز المهام، التعلم، التواصل، التطور الذاتي، وكذلك التخطيط وإصدار القرارات. (توفيق، 2023، صفحة 25)

يوفر الذكاء الاصطناعي الوسائل اللازمة لتكييف الآلات مع التعليمات، مما يساعد على اكتساب المعلومات ومعالجتها واستعمالها لتحسين الأداء، إذ تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صياغة وإدارة المعرفة، وتبادل المعرفة مع الآخرين، وتحويل المعرفة الفردية إلى جماعية. كما تعزز هذه التطبيقات قدرة المؤسسات على إحداث تغييرات على المستوى التنظيمي، مما يؤدي إلى تحولها إلى منظمات قائمة على المعرفة. ويساعد في تعزيز عمليات البحث والتطوير داخل المنظمة، حيث يرتبط بالتأكيد بعمليات التعليم والتطوير والإدارة للمعرفة. (ضحى حسن، 2022، صفحة 91)

6. أنواع نظم الذكاء الاصطناعي

يتم تقسيم الذكاء الاصطناعي إلى فئات متنوعة تتباين في قدراتها وأدوارها، بدءًا من الأنظمة الأساسية التي تنفذ مهام معينة، حتى الأنظمة المتطورة التي لا تزال قيد الإنشاء والتي تحاكي طريقة تفكير الإنسان. وقد أصبح الذكاء الاصطناعي ركيزة في عدة مجالات مثل الرعاية الصحية، التعلم، الصناعة، ووسائل النقل، مما يظهر مدى أهميته المتزايدة في حياتنا اليومية.

هناك مجموعة متنوعة من تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي والتي تسمى بـ "عائلة الذكاء الاصطناعي" والتي تشير إلى مجموعة من التطبيقات الجديدة في الحقول العلمية والنظرية المختلفة، وبذلك فإن طبيعة هذه العائلة مفتوحة وتستقبل أفرادا جددا وابتكارات ملازمة لاستخدامات غير معروفة سابقا للذكاء الاصطناعي. (خوالد و بوزرب، 2020، صفحة 38)

تتمثل أنواع نظم الذكاء الاصطناعي في العناصر التالية:

- **الشبكات العصبية:** هي الشبكات التي تستند على نظم قواعد المعرفة الموزعة ضمن حزمة من النظم والبرامج التي تعمل من خلال عدد كبير من المعالجات بأسلوب المعالجة المتوازية. وترتبط الشبكات العصبية بالمنطق الصناعي حيث أن البيانات تتشكل وتبرمج طيلة الوقت الخاص بالتطوير على عكس التخمينات الإحصائية التي تستند على نموذج رياضي يوضح كيفية اعتماد المخرجات على المدخلات (غاي و خلفاوي، 2021، صفحة 129)
- **النظم الخبيرة:** تستند النظم الخبيرة على تقنية تمثيل وتخزين المعرفة والخبرة الإنسانية المتراكمة في حقل علمي أو تطبيقي معين، ويتم تمثيل المعرفة عن طريق مهندس المعرفة الذي يقوم بنمذجة المعرفة

المكتسبة من خبراء المجال وكتاباتها ببرنامج أو بخوارزمية يستطيع الكمبيوتر تنفيذها وتلبية حاجات المستفيد غير الخبير لاحقا.(غاي و خلفاوي، 2021، صفحة 129)

- **الخوارزميات الجينية:** وهي تقنيات المثلية التي تستخدم عمليات مثل: الترابط الجيني أو ما يعرف بمصطلح Mutation والاختيار الطبيعي Natural selection وذلك استنادا إلى مفاهيم التطور. وتعمل الخوارزميات الجينية كبرامج أو حزم برمجية بطريقة تسمح للحلول الممكنة للمشكلة المالية أو المصرفية مثلا، بأن تتنافس مع بعضها البعض، وفي سياق الصراع التطوري للحلول فإن البقاء هو للأفضل أو الأصلح. (غاي و خلفاوي، 2021، صفحة 130)
- **نظم المنطق الغامض FLS:** وهي نماذج حاسوبية تختص بمعالجة البيانات غير البنائية والغامضة، أي أنها تعالج البيانات الوسيطة التي لا يمكن معالجتها عبر برامج الحاسوب التقليدية التي تعمل بالقيم البنائية: (Right, Wrong)، (On, Off)، (Yes, No)، (1, 0).

فيما يضيف عدد من الباحثين والمتخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي تطبيقا آخر هو الوكيل الذكي Intelligent Agent والذي يعد من بين أبرز تطبيقات التنقيب عن البيانات من شبكة الأنترنت أو من قواعد بيانات الأنترنت، ويعمل الوكيل الذكي من خلال حزمة برمجية تقوم بتنفيذ مهام محددة أو واجبات ذات طبيعة متكررة أو تنبؤية للمستفيد، ولدعم نشاط أعمال أو تطبيقات برامج أخرى. (خوالد و بوزرب، 2020، صفحة 38)

يستخدم الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات العسكرية والصناعية والاقتصادية والتقنية والطبية والتعليمية والخدمية الأخرى. ومن بين أهم تطبيقاته ما يلي: (مركز البحوث والدراسات، 2021، صفحة 5)

- **الإنسان الآلي (الروبوت)** وهو جهاز ميكانيكي مبرمج للعمل مستقل عن السيطرة البشرية، ومصمم لأداء الأعمال وانجاز المهارات الحركية واللفظية التي يقوم بها الإنسان، فضلا عن استخداماته الأخرى المتعددة بالمفاعلات النووية وتمديد الأسلاك وإصلاح التمديدات السلكية التحت أرضية واكتشاف الألغام وصناعة السيارات وغيرها من المجالات الدقيقة.
- **الأجهزة الذكية القادرة** على القيام بالعمليات الذهنية كفحص التصاميم الصناعية، ومراقبة العمليات واتخاذ القرار.

- **المحاكاة المعرفية باستخدام أجهزة الكمبيوتر** لاختبار النظريات حول كيفية عمل العقل البشري والوظائف التي يقوم بها، كالتعرف على الوجوه المألوفة والأصوات أو التعرف على خط اليد ومعالجة الصور واستخلاص البيانات والمعلومات المفيدة منها وتفعيل الذاكرة. (مركز البحوث والدراسات، 2021، صفحة 5)

7. إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي

1.7. إيجابيات الذكاء الاصطناعي

- الموضوعية: عن طريق تحليل البيانات بموضوعية وشفافية دون تحيز أو تأثر بالمشاعر أو العوامل الشخصية، واتخاذ القرارات بشكل عادل دون فرض أي نوع من التميز.
- الأتمتة: وتعني التلقائية في تنفيذ المهام دون الحاجة للبشر، لتوفير الوقت والجهد والتسريع في وتيرة العمل بمهارات إبداعية.
- التفكير والاستدلال: أي قدرة الأجهزة الذكية على استنتاج معلومات جديدة باستخدام قواعد المنطق.
- السرعة في معالجة البيانات: من خلال معالجة كميات كبيرة من البيانات عن اختلاف أشكالها بسرعة وباستجابة فائقة. (منصور، 2024، صفحة 29)
- الحد من الخطأ البشري: يمكن أن يقلل الذكاء الاصطناعي بشكل كبير من الأخطاء ويزيد من الدقة، يتم تحديد القرارات التي يتخذها الذكاء الاصطناعي في كل خطوة من خلال المعلومات التي تم جمعها مسبقا ومجموعة من تلك الخوارزميات عند برمجتها بشكل جيد يمكن لها أن تقلل من هذه الأخطاء.
- المخاطرة الصفرية: يمكن للبشر من خلال الذكاء الاصطناعي التغلب على العديد من المخاطر من خلال السماح لبرامجه وروبوتاته بالقيام بها نيابة عنا. (عامر، 2023، صفحة 138)

2.7. سلبيات الذكاء الاصطناعي

- **قلة التفاعل الإنساني:** قد يؤدي الاعتماد الكبير على الذكاء الاصطناعي في التعليم إلى قلة التفاعل الإنساني، مما يؤثر على العلاقة بين الطالب والأستاذ.

- **الاعتماد الزائد على التكنولوجيا:** قد يؤدي الاعتماد الكبير على التكنولوجيا إلى إهمال الجوانب الإنسانية والاجتماعية من التعليم مثل التعلم الجماعي والتفاعل الشخصي. (حامد و إبراهيم، 2024، صفحة 11)
- **التحيز والأخطاء:** رغم الجهود المبذولة للتدريب على آليات الذكاء الاصطناعي على موازنة وموضوعية البيانات قدر الإمكان، فإنها قد تظهر تحيزات وبعض الاخطاء من البيانات التي تم تدريبها عنها.
- **عدم القدرة على الفهم الحقيقي أو الوعي الذاتي:** النماذج التوليدية لا تفهم النصوص التي تنتجها في الحقيقة، ولا يمكنها الشعور أو التفكير بالمعنى مثل ما يفهمه عقل البشر.
- **الموثوقية والامان:** مع زيادة قوة تطبيقات الذكاء الاصطناعي، يتزايد القلق حول الأمان والاستخدام الخاطئ لها، من ناحية إنشاء معلومات خاطئة أو نصوص تضليلية، أو الاحتيال الإلكتروني. (الخليفة، 2023، صفحة 53)

8. مخاطر الذكاء الاصطناعي

أصبح الذكاء الاصطناعي (AI) يدفع بشكل متزايد التطورات الملحوظة في مجالات التكنولوجيا والأعمال، بدءًا من المركبات الذاتية القيادة ووصولاً إلى تشخيصات طبية وتصنيع متقدم. في الوقت الحاضر، أصبح الذكاء الاصطناعي موضوعًا لا يقتصر على البحث النظري، بل دخل السوق العالمية، حيث يشجع نموه توافر كميات هائلة من البيانات الرقمية وزيادة القدرة الحاسوبية على معالجة البيانات.

توجد العديد من التداعيات السلبية المترتبة على تصاعد الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتنقسم إلى تهديدات: أمنية، اجتماعية، اقتصادية، إنسانية وقانونية، وهو ما يمكن توضيحه فيما يلي: (عبد الرحمن، 2019، الصفحات 114-115)

- **تهديدات اقتصادية:** سوف تؤثر هذه التقنيات على حجم ونوعية الوظائف وفرص العمل المتاحة حيث من المتوقع أن يؤثر الروبوت بالسلب على الوظائف في مجال الصناعات التحويلية وصناعة السيارات والأدوات الكهربائية.
- **تهديدات أمنية:** أحد التداعيات الخطرة التي تطرحها تقنيات الذكاء الاصطناعي هو تهديد هذه التقنيات حق البر في الحياة، ويتضح ذلك في حالة الأنظمة القتالية المستقلة مثل الدرونز التي تحمل

أسلحة، أو الروبوتات المقاتلة الموجودة، حيث تكمن الخطورة هنا في أن هذه الأجهزة مصممة من أجل التدمير أساسا، فاذا يحدث إذا وقعت في يد الشخص الخطأ، أو تم اختراقها نتيجة لقصور أو خطأ بري في إجراءات التأمن وتم التلاعب بالخوارزميات التي تتحكم فيها، فهنا سوف تكون النتائج كارثية.

- **تداعيات اجتماعية**: تؤدي زيادة الاحتكاك مع الآلات إلى انفصال البر تدريجيا عن محيطهم الاجتماعي البري، وهو ما يفقد العلاقات الإنسانية مرونتها التقليدية، ويجعلها أكثر صلابة وجمودا فتتحول طرق التفكر والتفاعلات البشرية من التعقيد المفيد، إلى التنميط ولو كان منتجا.

الأمان كواحد من المبادئ الأساسية لاستخدام الذكاء الاصطناعي هو عدم جواز استخدام الذكاء الاصطناعي بهدف إلحاق الأذى المتعمد بالمواطنين والجهات القانونية، بالإضافة إلى منع وتقليل مخاطر العواقب السلبية الناتجة عن استخدام الذكاء الاصطناعي. وتعتبر القوانين المتعلقة به تحديًا جديدًا للنظام القانوني، ظاهرة جديدة لها تأثير مضاعف، ظاهرة قانونية ضمن هيكل العلاقات القانونية، وموضوع جديد للتنظيم القانوني. (Kartskhiya & Dmitry , 2019, pp. 20-21)

ثانيا: التحصيل الدراسي

أدى التقدم السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تغيير ملحوظ في قطاع التعليم، حيث أصبح يُعتمد عليه في تحسين طرق التدريس وتخصيص التعلم وتحليل أداء الطلاب. ونظراً لأن التحصيل العلمي يُعتبر واحداً من أهم علامات الجودة في التعليم، فإن تحليل العلاقة بينه وبين الذكاء الاصطناعي يوفر فهماً أعمق لكيف يمكن استخدام هذه التقنيات لدعم نتائج التعلم وتطوير العملية التعليمية.

1. مفهوم التحصيل الدراسي

1.1. تعريف التحصيل الدراسي

التحصيل لغة: achievementمشتق من الفعل حصل بمعنى حصل عليه أو جمعه، أما اصطلاحا: فالتحصيل يشير إلى كل ما يكتسبه الفرد من مهارات فكرية أو غيرها، وعادتا ما يرتبط مصطلح التحصيل بالدراسة، ويقال تحصيل دراسي. يعرف التحصيل الدراسي في قاموس التربية كما عرفه "قود كارتر" على أنه الإنجاز أو الكفاءة في الأداء في مهارة أو معرفة. (مداح و فتح الله، 2022، صفحة 239)

التحصيل الدراسي: هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة. (شيخي، 2023، صفحة 23)

يعرفه جابلن بأنه: مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة، والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول، أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح. (الحمودي، 2010، صفحة 180)

يقيس التحصيل الدراسي حجم المعرفة العلمية والمفاهيم العلمية التي يمتلكها الطالب، لذلك يعتبر واحد من أهم الوسائل التي تستخدمها المؤسسات التربوية على اختلاف أشكالها وأنواعها من أجل قياس كمية ما يمتلكه الطالب مع معرفة ومعلومات، على اعتبار أن هذا المؤشر يدل على مدى تحقيق العملية التعليمية للأهداف التعليمية والتربوية التي وجدت من أجلها. (عميش، 2021، صفحة 95)

وبهدف قياس مستوى تحصيل الطلبة تلجأ المؤسسات التربوية لإجراء مجموعة من الاختبارات اليومية أو الشهرية أو السنوية، باعتبارها وسائل تقويم قادرة على تحديد مستوى تحقيق الأهداف التربوية لأي منهاج أو وصف دراسي وبالتالي فإن هذه الاختبارات تعتبر أحد أهم أساليب التقويم والقياس المتبعة في المؤسسات التربوية. (عميش، 2021، صفحة 95)

مفهوم التحصيل الدراسي أوسع وأشمل من كونه عملية اكتساب للمعلومات وقياسها، فهو يتعلق بمجموع المعارف التي يستوعبها الطالب خلال عملية التعلم ويستطيع توظيفها مستقبلا، ومجموع المهارات التي أتقنها خلال العملية التعلمية ومجموعة الاتجاهات التي تشكلت لديه بما تساعد على توجيهه مستقبلا، بما يعني انه يتعلق بالمعرفة والمهارة التي يكتسبها المتعلم ويتمكن من توظيفها مستقبلا في مجالات أخرى. (عوكي، 2018، صفحة 61)

توجد العديد من التعريفات التي تناولت التحصيل الدراسي أهمها ما يلي:

أنه يستخدم للإشارة إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمدة دراسية معينة.

كما يعرف التحصيل على أنه تحصيل الفرد في الماضي والحاضر ومن أكثر الوسائل صدقا للتكهن لتحصيله مستقبلا، إذا لم تتدخل عوامل جديدة تؤثر في عملية التحصيل.

ومنهم من عرفه بأنه: هو ما يستعمله الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسة مادة معينة وما يدركه المتعلم من علاقات بين هذه المعلومات، وما يستنبطه من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد معينة.

ويعرف أيضا بأنه: التحصيل الدراسي أو الأكاديمي هو المصطلح العام لنتائج الأداء في المجالات الفكرية التي يتم تدريسها في المدرسة أو الكلية أو الجامعة. ويقتصر التعريف على المجالات الفكرية أما المجالات مثل: الموسيقى والرياضة فهي مستبعدة لأنها تعتمد على القدرات الحركية أكثر من القدرات الفكرية، كما قد يشير التحصيل الأكاديمي إلى مستوى التعليم الفكري لشخص ما أو مجموعة أو أمة بأكملها. (خرباشي و بن تونس مخلوف، 2021، صفحة 221) تمكن من تقدير أداء المتعلم كميا بما يسمى بدرجات التحصيل. (قريشي و بومنجل، 2022، صفحة 538)

2. خصائص ومبادئ التحصيل الدراسي

يتصف التحصيل الدراسي بالعديد من الخصائص والمبادئ نذكر أهمها:

1.2. خصائص التحصيل الدراسي

ويمكن إيجازها في النقاط التالية:

- يظهر التحصيل الدراسي عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الشفهية والكتابية والأدائية.
- التحصيل الدراسي يعني التحصيل السائد لد أغلبية الطلبة العاديين داخل الصف ولا يهتم ب الميزات الخاصة.
- التحصيل الدراسي هو أسلوب يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير اجتماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية، (يوسفي و تاوريريت، 2018، صفحة 675)

2.2. مبادئ التحصيل الدراسي: ويمكن حصرها فيما يلي:

للتعليم قوانين ومبادئ تجعل من التعليم إفادة لصاحبه، ومن هذه الشروط والمبادئ التي تساعد عملية التذكر ما يلي:

- قانون التكرار: معناه أن الطالب لكي يتعلم شيئا ما، أو خبرة معينة عليه أن يقوم بتكراره حتى يصبح راسخا وثابتا في ذهنه، ويجب ألا يكون التكرار آليا بل موجها يؤدي إلى التعلم الجيد، والقائم على الفهم والتركيز والانتباه وأن يعرف التلميذ ما يدرسه، وبالتالي يمكن أن يؤدي عمله بطريقة سريعة ودقيقة.
- الإرشاد والتوجيه: يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد الازم لعملية التحصيل الدراسي، وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلم أساليب خاطئة، ثم يضطر لبذل الجهد لمحو المعلومات الخاطئة، ثم تعلم المعلومات الصحيحة بعد ذلك فيكون الجهد مضاعفا. (العنزي، 2021، صفحة 319)

3. أهمية التحصيل الدراسي

يحقق التحصيل الدراسي عملية التعلم ويقضي عل كل أنواع التخلف في المجتمعات التي تبني قطاعاتها بواسطة التعلم ومخرجاته ونعبر عليها بالدرجات التحصيلية التي تعتبر المؤشر الذي يستطيع بواسطته المتعلم من اكتشاف ضعفه وقوته في المادة المدرسة، ولا يمكن إغفال الدور الفعال الذي يلعبه التحصيل الدراسي في النشاط العقلي للمتعلم وذلك بواسطة تفوقه الدراسي، حيث يتطلب توافر الدافع التحصيلي للمتعلم ورغبته وميله إلى رفع مستواه الدراسي، وبالتالي يكون المتعلم قادرا على التفاعل بينه وبين المتعلمين والمعلمين واكتسابه لخبرات التعلم. (بن شعيب و شعشوع، 2022، صفحة 1029)

تشكل الدرجات التحصيلية وما ينبثق عنها من تقديرات أساساً مهماً للكثير من الإجراءات والقرارات الهامة التي ترتبط بوضع الفرد وتؤثر فيه، فأهلية الفرد للاستمرار بالدراسة أو القبول في برنامج معين أو الحصول على بعثة دراسية أو وظيفة معينة تتقرر بالمستوى الأكاديمي الذي يحققه متمثلاً في الدرجات أو التقدير التي يحصل عليه وتؤدي الدرجات وظائف علية ترتبط بحاجات الطلبة وأولياء الأمور والمدرسين وأصحاب العمل، فهي تلعب دور مهم في تكوين التلميذ صورة عن ذاته وستبقى من أفضل عوامل التنبؤ اللاحق. فأهمية التحصيل الدراسي وفوائده تظهر على شخصية الفرد. وتبدو أهمية التحصيل الدراسي من خلال ارتقائه تصاعدياً كونه يعد الفرد لتبوء مكانة

وظيفية جيدة في معظم الحالات، فالكليات العلمية تعد طلبتها لمهن ما زالت تحتل قمة الهيكل المهني، وهي بحكم تاريخها وطبيعة العمل فيها والمزايا التي تمنحها والمكانة التي تعطيها للعامل فيها، تجعل الطلبة أكثر بها إصرارا واقبالاً على الالتحاق بها). (ونجن، 2014، صفحة 53)

التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة لطالب الجامعات، حيث يعتبر أساسا يمكن تلخيص أهمية التحصيل الدراسي في النقاط التالية:

- **تحقيق الأهداف الأكاديمية:** التحصيل الدراسي هو المفتاح للحصول على درجات أكاديمية جيدة، وهو ما يساعد الطالب على التخرج بنجاح؛ ويوفر للطالب فهماً عميقاً للمناهج الدراسية ويؤهلهم للانتقال إلى مراحل تعليمية متقدمة أو تخصصات أكثر تعقيداً.
- **تعزيز الفرص المهنية:** الدرجات العالية تعزز فرص الطلاب في الحصول على وظائف مرموقة أو قبولهم في برامج الدراسات العليا؛ بحيث تظهر الشركات والمؤسسات اهتماماً خاصاً بالمتفوقين أكاديميا، لأنهم غالباً ما يتمتعون بالانضباط والقدرة على العمل الجاد.
- **تطوير المهارات الشخصية:** يساعد التحصيل الدراسي على تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات ويعزز مهارات التنظيم وإدارة الوقت، وهي مهارات أساسية في الحياة المهنية (عقوني، 2025، صفحة 03)

4. أهداف التحصيل الدراسي

اهتم كثير من الباحثين على دراسة موضوع التحصيل الدراسي لإدراكهم العميق بأنه يعتبر عاملا مهما في توجيه الموارد البشرية في المجتمع، إذ من خلال التحصيل يكتسب التلميذ جملة من المعارف والمهارات التي تساعده على التكيف الاجتماعي بالشكل الذي يجعله عنصرا فعالا في مجتمعه. (زغينة، 2008، صفحة 270)

يحدث التحصيل الدراسي بوجه عام نتيجة لتغيير سلوكي إدراكي أو عاطفي أو اجتماعي لدى التلاميذ والذي يسمى عادة "التعلم"، والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث تغيرات في البناء الإدراكي للتلاميذ، ونتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي. فالتحصيل هو نتاج التعلم ومؤشر محسوس لوجوده في الوقت نفس؛ وتبرز أهمية التحصيل بمقدار ما يحققه من أهداف سلوكية ومعرفية ووجدانية، فهو يمكن المتعلم من معرفة مستواه ورتبته مقارنا في مستواه ورتبته بمستويات زملائه من نفس الصف كما يمكن اللجان المسؤولة عن الامتحانات، وكذا

الأساتذة من معرفة مستوى التلاميذ وإمكانياتهم التحصيلية. يعطينا التحصيل الدراسي بطاقة فنية عن التلميذ وقدراته ومعارفه وإمكانياته في مختلف المواد الدراسية؛ فالتحصيل الدراسي يهدف إلى التوصل للمعلومات عن ترتيب التلاميذ في التحصيل لفترة معينة بالنسبة لمجموعة ما، ولا يقتصر هدف التحصيل على ذلك بل يمتد إلى محاولة رسم صورة فنية لقدرات التلميذ العقلية. (أقلمين، 2019، الصفحات 38-39)

5. أنواع التحصيل الدراسي

تتنوع أنواع التحصيل الدراسي حسب الطريقة التي يتم فيها تعلم المعرفة، ويشمل التحصيل الدراسي التركيز على الحفظ، والتذكر، والمهارات العملية، إضافةً إلى التحصيل الدراسي الانفعالي الذي يركّز على تطوير التفكير النقدي، وحل المشكلات، وهناك أيضًا التحصيل الدراسي الاجتماعي الذي يهتم بفهم العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين، ولا يمكن إغفال التحصيل الدراسي الإبداعي الذي يشجّع على التفكير الإبداعي والابتكار في حل المشكلات، ويعد فهم أنواع التحصيل الدراسي أمرًا أساسيًا؛ لتحسين جودة التعليم وتطوير مهارات الطلاب. (العفيفي، 2024)

التحصيل الدراسي يتنوع من حيث طبيعته ووسائل قياسه، ويمكن تقسيمه إلى فئات مختلفة مثل التحصيل الذي يظهر في فترة قصيرة وآخر يمتد لفترة طويلة، أو التحصيل الذي يتعلق بالمعرفة والمهارات. وهناك أنواع من التحصيل الدراسي سي، نذكر منها ما يلي:

- **التحصيل الدراسي الجيد:** وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع.
- **التحصيل الدراسي الضعيف:** والذي يكون على شكلين تحصيل دراسي ضعيف عام وهو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الأساسية، وتحصيل دراسي خاص وهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات. ويدعى التحصيل الدراسي الضعيف بالتخلف الدراسي، أو التأخر الدراسي والذي عرفه "فيليب شومبي "بأنه: «عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها التلميذ في عملية التحصيل الدراسي وهذه الموضوعات تعيقه عن مواصلة مشواره الدراسي» (يوسفي، 2018، صفحة 675)

6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

تتعدد جوانب الاهتمام بالعوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطلبة، فمنهم من يرجعها إلى عوامل جسمية ووراثية، ومنهم من يرجعها إلى عوامل بيئية اجتماعية، كالبيئة الدراسية ومكوناتها، كحجرة الدرس والمناهج وطرق

التدريس والمعلم...ومنها ما يرجعها إلى العوامل الأسرية من المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة، ومنهم ما يرجعها إلى أسباب وعوامل شخصية ونفسية. (لكحل، 2019، صفحة 248)

يؤثر العديد من العوامل المترابطة على التحصيل الدراسي، بعضها يتعلق بالشخص مثل الدافع والقدرات الذهنية، والبعض الآخر بيئي مثل تأثير الأسرة والمعلمين، وبيئة المدرسة. كما أن الجوانب النفسية والاجتماعية تساهم بشكل كبير في تحديد مستوى الإنجاز لدى الطلاب. وعليه فإن هناك عوامل شخصية وداخلية وأخرى خارجية، تؤثر على التحصيل الدراسي، هي:

1.6. العوامل الداخلية وتتمثل في:

- **العوامل الجسدية**: تشمل هذه العوامل ضعف الصحة العامة وسوء التغذية، والعاهات الخلقية، والتي قد تحد من قدرة الطالب على المشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية، ومن بين هذه العوامل الأكثر شيوعا هي ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق، وهي حواس اساسية للتعلم في مجتمع يعتمد على القراءة والكتابة كوسائل أساسية في التعليم،
- **العوامل العقلية:** وتشمل القدرات المعرفية والذكاء واستعدادات الطفل الذهنية حيث يؤدي فقدان هذه العوامل إلى إهمال الطالب لدروسه وعدم قدرته على مواكبة زملائه، فيؤدي ذلك إلى تأخره الدراسي نتيجة ضعف السمع والانتباه، بالإضافة إلى **العوامل النفسية** التي تلعب دورا كبيرا في فشل الطلبة دراسيا لعدم التكيف الذاتي والنفسي وعدم النمو السليم داخل المجتمع. (حبيب و قاسم، 2024، الصفحات 233-234)

2.6. العوامل الخارجية: وتضمن ما يلي:

1.2.6. الأسرة: ويأتي ضمنها ما يلي:

- **العامل الأسري الاجتماعي:** ينتمي التلميذ ذوي التحصيل المتدني إلى أسر تعاني من مشاكل ومفككة اجتماعيا، كما يعانون سوء المعاملة.
- **المستوى الثقافي للأسرة:** فالتلاميذ الذين ينتمون لأسر غنية تتوفر لديهم متطلبات الدراسة وجو المذاكرة عكس من ينتمون لأسر فقيرة.

2.2.6. المدرسة: ويندرج ضمنها ما يلي:

- **المعلم:** وهو من أهم مدخلات النظام المدرسي، وجدير به أن يكون عادلا، ملما بمهنته عارفا بالخصائص النفسية والجسمية للطلبة.
- **علاقة التلميذ بأقرانه:** من خلال تفاعله معهم بالمنافسة أو والقيام بالأنشطة التعليمية التربوية.
- **المنهج الدراسي:** فعدم ملائمة المنهاج الدراسي لاحتياجات التلميذ وعدم ارتباط المقرر الدراسي بالواقع، ينتج عنه ضعف التحصيل. (نبار، 2019، الصفحات 487-488)

ثالثا: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتعليم الجامعي

يرجع تاريخ نشأة الذكاء الاصطناعي في كتابة وإعداد البحث العلمي إلى خمسينيات القرن العشرين، وقد بدأ بمساعدة الذكاء الاصطناعي مع تطور تكنولوجيا الحاسب الآلي والتعلم الآلي التطبيقي Seq GAN، شبكات التوليد التنافسية التسلسلية، GPT، المحول التوليدي المدرب مسبقا لروبوت الدردشة. (محمود محجوب، صالح، خميس، الغتيت، علوان، و القصاص، 2025، صفحة 347)

خلال العقود الأخيرة، شهد مجال الذكاء الاصطناعي تطورات مذهلة، ما أدى إلى تأثير كبير على جميع جوانب البحث العلمي. هذه التطورات لم تقتصر فقط على تحسين كفاءة العمليات البحثية، بل ساهمت أيضا في توسيع الحدود المعرفية وتسريع الاكتشافات العلمية. فالتطورات في الذكاء الاصطناعي أثرت بشكل جوهري على كيفية تنفيذ الأبحاث العلمية في مختلف التخصصات. بفضل هذه التقنيات، أصبح من الممكن التعامل مع كميات ضخمة من البيانات، تسريع العمليات البحثية، واكتشاف علاقات جديدة لم يكن من الممكن اكتشافها سابقا. الذكاء الاصطناعي يستمر في دفع عجلة الابتكار، ما يفتح آفاق الجديدة لأبحاث والاكتشافات العلمية المستقبلية. (البياتي، 2024، الصفحات 27-33)

وعن اسهامات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، فهي ربما تتمثل في التصحيح التلقائي لأنواع معينة من الأعمال المدرسية، مما يوفر وقت للمعلمين لمهام أخرى. والتقييم المستمر للطلاب واستقلالية المتعلم وتحسين إدارة الفصول الدراسية والقدرة على جمع البيانات وتخزينها، كما يستفيد الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة بشكل خاص من الذكاء الاصطناعي. (حسين عامر، 2023، الصفحات 59-60)

كما يتطلب الذكاء الاصطناعي في التعليم في خمس مجالات: (بكاري، 2022، صفحة 291)

- الذكاء الاصطناعي لإدارة التعليم وتقديمه.
- الذكاء الاصطناعي لتمكين التدريس والمعلمين.
- الذكاء الاصطناعي لتقييم التعلم والتعليم.
- تنمية القيم والمهارات اللازمة للحياة والعمل في عصر الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي لتقديم فرص التعلم مدى الحياة للجميع.

تستطيع البرمجية التعليمية التي تعمل بالذكاء الاصطناعي أن تحفظ بيانات عن قدرات الطالب الذهنية وسرعة استجابته وتفضيلاته العلمية والشخصية والثقافية، مما يمكن الآلة من تقديم الدرس وإجراء الامتحانات بحسب هذه القدرات؛ وذلك يشير إلى أن هذه التكنولوجيا لن تستبدل العنصر البشري أبدا، إذ ستخصص لتعليم الطلاب الدروس النظرية، في حين سيحصل المدرس على مزيد من الوقت للتواصل مع طلابه. (بكاري، 2022، صفحة 292)

يوفر الذكاء الاصطناعي المجسد لخبرة الأساتذة من خلال تبسيط مهام التدريس الأساسية ومواجهتها في الميدان التعليمي:

- عند افتقار الجامعات إلى الأساتذة الخبراء، فيمكن للذكاء الصناعي المجسد لخبرة الأساتذة أن يزيد من فعاليتهم.
- عندما يكون الأساتذة الخبراء في حاجة لمعالجة تشكيلة من احتياجات الطلاب.
- عندما يحتاج الأساتذة الخبراء إلى التدريس أكثر من المحتوى الأكاديمي، فإن التعلم العميق والمهارات غير المعرفية تؤدي دورا مهما إلى جانب إتقان المحتوى في تحديد النتائج الأكاديمية وحياة الطلاب.
- تسمح تطبيقات الذكاء الاصطناعي بتخفيف معاناة الأساتذة من كثرة الأعمال المكتبية كتصحيح الامتحانات وتقييم الواجبات، وبالتالي ربح هذا الوقت ليتفرغ للبحوث وتطوير المحتوى الدراسي للطلاب. (كبداني و بادن، 2021، صفحة 162)

1. أهم منصات الذكاء الاصطناعي

من أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تدعم تعلم الطلبة ما يلي: (ناصر عودة الله حراحشة، 2024، الصفحات 298-299)

- **منصة:Recognition Speech Dragon** منصة تقوم بمساعدة الطالب على تحقيق إمكاناتهم الكاملة خصوصاً الذين يعانون من مشكلات في الكتابة، حيث تتيح للطلبة إمكانية التعبير عن أنفسهم ببساطة من خلال التحدث.
- **منصة Congii:** يستخدم مساعد التعلم الافتراضي الخاص بهذه المنصة تقنية المحادثة لتوجيه الطالب في الاستجابات ذات الشكل المفتوح التي تحسن مهارات التفكير النقدي لديهم.
- **منصة Knew ton**: هي منهج تعليمي متكامل قائم على الذكاء الاصطناعي، تتضمن كل ما يحتاجه الطالب لتحقيق النجاح في مادة دراسية يلتحق بها، بما في ذلك الإرشادات النصية والتعليمية والفيديوهات ومحتوى التعلم التفاعلي والمهام ومواد المراجعة.

مع تزايد الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم، أصبح من الضروري التأكيد على الاستخدام المسؤول لهذه الأدوات؛ حيث يجب أن تكون هناك سياسات وإجراءات واضحة لضبط استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم، بما يضمن حماية خصوصية الطالب وأمان بياناتهم. كما يجب أن يتم تدريب المعلمين والمستخدمين على كيفية استخدام هذه الأدوات بشكل صحيح مع مراعاة الجوانب الأخلاقية والقانونية المرتبطة باستخدام تلك الأدوات. إضافة إلى ذلك، ينبغي أن تكون هناك آليات لمراقبة وتقييم أداء أدوات الذكاء الاصطناعي بانتظام، لضمان أنها تعمل بشكل عادل وفعال. (كمال موسى، 2024، صفحة 10)

يمكن أن تتضمن هذه الآليات مراجعات دورية للتأكد من عدم وجود تحيزات في النتائج أو المخرجات، وأن تكون هناك طرق للتعامل مع أي مشكلات قد تظهر أثناء التنفيذ من خلال تبني نهج مسؤول ومدروس في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، يمكن تحقيق الفوائد المرجوة منها في التعليم، مع تقليل المخاطر المحتملة وضمان تجربة تعليمية آمنة وفعالة للجميع. (كمال موسى، 2024، صفحة 10)

2. أمثلة عن أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها الطلبة في العملية التعليمية

ومن أمثلة التطبيقات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتخصيص المناهج التعليمية، بناء على أسلوب التعلم الفردي لكل متعلم، ما يلي: (البلقاسي، 2025، الصفحات 66-67)

- **COURSERA**: هي منصة مفتوحة للدورات الدراسية عبر الأنترنت، تقدم مجموعة واسعة من الدورات في تخصصات مختلفة. تعتمد المنصة على الذكاء الاصطناعي لتقديم توصيات مخصصة للدورات بناء على اهتمامات الطلاب وسجلهم الأكاديمي.
- **SOCRATIVE**: هو تطبيق يستخدم الذكاء الاصطناعي في تنظيم الاختبارات وتقييم الطلاب بشكل ديناميكي.
- **EDMODO**: هو منصة تعليمية يعتمد على الذكاء الاصطناعي تتيح للمعلمين تخصيص أساليب التعلم للطلاب بشكل فردي، من خلال تحليل بيانات أداء الطلاب وتقديم محتوى إضافي بناء على تلك التحليلات.
- **NOREDINK**: هو تطبيق يركز على تعلم الكتابة وتطوير مهارات اللغة الإنجليزية، يعتمد الذكاء الاصطناعي في تخصيص التدريبات لتلبية احتياجات الطلاب الفردية. (البلقاسي، 2025، الصفحات 66-67)

- **استخدامات التطبيقات في النشر الأكاديمي:** الفكرة الأساسية التي يعتمد عليها الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية هي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وفهم سلوك الطلبة واحتياجاتهم التعليمية. ويتم ذلك من خلال عدة طرق، بما في ذلك:

- **تخصيص التعلم:** يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل سلوك الطلبة واحتياجاتهم التعليمية لتقديم مواد تعليمية مخصصة ومناسبة لمستواهم وأسلوب تعلمهم.
- **كشف التهديدات الأمنية:** يمكن للذكاء الاصطناعي مراقبة أنشطة الطلبة عبر الأنترنت وكشف أي تهديدات أمنية محتملة، مثل: الاختراقات الإلكترونية والاحتيال الأكاديمي.

- **تقديم ردود فعل فورية:** يمكن للذكاء الاصطناعي تقديم ردود فعلية فورية للطلاب خلال التعلم الرقمي، سواء كان ذلك عبر تقييم أدائهم أو تقديم توجيهات فورية لتحسين فهمهم.
- **تحليل البيانات التعليمية:** يستخدم الذكاء الاصطناعي تحليل البيانات التعليمية لفهم الاتجاهات والأنماط في أداء الطلبة والتفاعلات في البيئة التعليمية الرقمية. (أمل ومحمد عبد الله البدو، 2024، الصفحات 32-33)

انتشرت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في السنوات الأخيرة بشكل واسع في قطاع التعليم، حيث ظهرت عدد من الشركات الناشئة والمختصة في هذا المجال. ويمكن تقسيم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم العالي إلى مجالين هما: المجال الأول تطبيقات تطوير البيئة الإدارية الجامعية، والمجال الثاني: تطبيقات تطوير وتجويد العملية التعليمية. (صفاء و أحمد، 2024، صفحة 1375)

تعد أدوات الذكاء الاصطناعي المتقدمة مثل: OpenAI وDeepMind من أبرز النماذج التي تساهم بشكل فعال في تعزيز البحث العلمي وتحليل النصوص الأكاديمية، حيث تعتمد أدوات توليد النصوص التي تقدمها OpenAI، مثل نموذج GPT، على تقنيات التعلم العميق لتوليد نصوص ذات جودة عالية ودقة لغوية في مجالات مختلفة، بما في ذلك البحث العلمي. ويمكن للباحثين استخدام هذه الأدوات في صياغة مقترحات بحثية أو تلخيص المقالات الأكاديمية الطويلة أو حتى إنتاج مسودات أولية للأبحاث. وهذا يقلل من الوقت والجهد المبذولين في الكتابة ويوفر نتائج دقيقة تحترم معايير الكتابة الأكاديمية. (ياحي و ديلمي، 2024، صفحة 310)

3. أمثلة عن أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي المستخدمة في العملية التعليمية

تطبيق Chat Gpt: هو أحدث روبوت دردشة طورته شركة Open AI وهو أحد أكبر نماذج اللغة التي تم إنشاؤها على الإطلاق، بحيث تم تدريب Chat Gpt على كم هائل من المعلومات النصية، مما يسمح له بإنتاج نص يشبه النص الذي يكتبه أو يقول الإنسان في كثير من المجالات، تم استخدامه في مجموعة متنوعة من التطبيقات، بما في ذلك الترجمة اللغوية والتلخيص والإجابة عن الأسئلة وتوليد النصوص. (السويدي و الجهني، 2023، صفحة 25)

تطبيق Grammarly: هي أداة تدقيق في الكتابة والقواعد النحوية تستخدم الذكاء الاصطناعي وتساعد الطلبة للتحقق من النصوص المتعلقة بالقواعد والتهجئة وعلامات الترقيم وغيرها من المسائل المتعلقة بالكتابة وتقدم اقتراحات حول كيفية تحسين الكتابة. (حرارشة، 2023، صفحة 300)

روبوت المحادثة Chat bot: هو برنامج وروبوت دردشة يمكنه إجراء محادثات مع الأشخاص أو الإجابة عن الاسئلة أو مساعدة الطلبة في بعض المهام، (الخديسي، الخديسي، غالم، و المزياني، 2024، صفحة 54)

تطبيق Gemini: هو تطبيق من شركة غوغل مدعوم ب الذكاء الاصطناعي يمكنه مساعدة الطلبة في التخطيط والبحث والإدراك وحل المشاكل مثل أداء البشر بنسبة 90%، ويتسم ب الإدراك والتخطيط وتلخيص المقاطع الصوتية، ودعم الردود عللا الرسائل والمعلومات الموجهة له. (الخولي، 2024، صفحة 145)

تطبيق MICROSOFT COPILOT: هو مساعد متقدما قائم على الذكاء الاصطناعي تم تصميمه لتعزيز الإبداء والإنتاجية يساعد الطلبة على التنقل في و إنجاز المهام بفعالية و كفاءة أكبر ،سواء في كتابة المستندات أو إنشاء عرضا تقديميا أو في تحليل البيانات فهو مصمم لتبسيط الأعمال وتقديم اقتراحات ذكية مصممة خصيصا لتلبية الحاجات ،و من ميزاته المساعدة السياقية من حيث فهمه لسياق عملك ثم تقديمه اقتراحات ذات صلة بناءا على المحتوى الذي تعمل عليه حاليا، وايضا معالجة اللغة ،و أيضا التكامل مع سلسلة MICROSOFT أي مع تطبيقاته المتمثلة في WORD،EXCEL،POWER POINT،مما يساعد الطلبة على الكتابة الأكاديمية و سير عملهم بالكامل دون التبديل بين الأدوات المختلفة.(play, 2024)

أيضا يتميز بكتابة رسائل البريد الإلكتروني، تلخيص النصوص تقديم عروض باور بونت التقديمية، كما يمكنه تحليل البيانات في جداول بيانات Excel وغيرها.... . (compesato, 2023, p. 19)

تطبيق deepl Translator: هي أداة من أفضل الأدوات التي تقدم ترجمة علمية مفهومة وخصوصا مع الكثير من اللغات الأجنبية، بحيث أنها أداة تمتاز ب القدرة على فهم السياق وتقديم ترجمات دقيقة تناسب المجال العلمي، كما تسمح هذه الأداة بإضافة قاموس مصطلحات متخصص لضمان جودة ودقة الترجمة. (محجوب، منصور، خميس، و اخرون، 2025، صفحة 398)

تطبيق Bard: هو نظام لتوليد اللغة الطبيعية يستخدم التعلم الالي لفهم وإنتاج النصوص على نحو متقن ويمكن استخدامه في العملية التعليمة من طرف الطلبة في الرد عللا الأسئلة وكتابة المحتوى الإبداعي،

Preplexity: هي أداة محرك إجابة يستخدم نماذج اللغة الكبيرة لتقديم للطالب إجابات دقيقة لأسئلة معقدة وهو مشابه ل شات جي بي تي.

Ideogram: هي أداة قائمة على الذكاء الاصطناعي تولد صورا بنص، ويسمح للطلبة بوصف الصورة المطلوبة واختيار الأسلوب ثم ينشأ صورة عن طريق دمج النص بسلاسة. (الخديسي، الخديسي، غالم، و المزياني، 2024، الصفحات 66-69)

بحيث مكنت هذه التطبيقات للطلبة الحصول على الدروس التعليمية في مختلف المنصات مي الرقمية العالمية وتعزيز مهاراتهم وكفاءاتهم وتقوية وعيهم المعرفي والتطبيقي والتحسين من جودة مستواهم التعليمي الجامعي. وتمنح هذه التطبيقات الذكية المنظومة التعليمية الجامعية بصفة عامة والمنظومة التعليمية الجزائرية بصفة خاصة فرصا هائلة للتطور وتحقيق الرغبات والأهداف المسطرة، بالإضافة الى بناء صورة ذهنية ممتازة عنها ومستوى تعليمي ذو جودة عالية دون تكاليف مادية باهضه ولا مجهود بدني، من خلال منحهم طرقا استراتيجية مناسبة في أي وقت يريدون، والمكان الذي يرغبون فيه. (جقريف، 2024، صفحة 264)

- **استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لإنشاء محتوى متخصص**: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي لإنشاء محتوى تعليمي مخصص يعد أحد الاستخدامات المهمة في مجال التعليم. يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحلل الاحتياجات الفردية للطلاب وينشئ محتوى تعليمي محدد يتناسب مع مستواهم واحتياجاتهم التعليمية.

مكن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لإنشاء محتوى تعليمي مخصص بعدة طرق. أحد الطرق هو استخدام الذكاء الاصطناعي لتحديد احتياجات الطلاب الفردية. يمكن القيام بذلك عن طريق تحليل بيانات الطلاب، مثل نتائج الاختبارات والسجلات المدرسية واهتمامات الطلاب. يمكن استخدام هذه البيانات لإنشاء محتوى تعليمي يستهدف نقاط القوة والضعف المحددة للطلاب. (سليمان و الديب، 2024، صفحة 05)

- **استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في النشر الأكاديمي:** يلعب الذكاء الاصطناعي دورا محوريا في تحسين عمليات النشر الأكاديمي من خلال أدوات متخصصة في مراجعة الأقران، التدقيق اللغوي، وكشف التلاعب والسرقات الأدبية. ففي مراجعة الأقران تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقييم الأبحاث مبدئيا، حيث تقوم بتحليل المحتوى للتأكد من استيفائه للمعايير العلمية الأساسية؛ مما يساعد في توجيه المحكمين البشر نحو

الأوراق التي تستحق المراجعة الدقيقة. كما تساهم هذه الأدوات في تقييم جودة البحث من خلال تحليل الهيكل والأساليب والبيانات؛ مما يسهم في تحسين الكفاءة وتسريع عملية المراجعة. (ياحي و ديلمي، 2024، صفحة 309)

- **استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية:** يكمن دور الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم والتعلم في محاكاته لدور المعلم من حيث القيام بمهماته، وطريقة عرض المعلومات للطلبة بطريقة تجذب انتباههم وتشوقهم نحو العملية التعليمية، وتمكنهم أيضاً من إيجاد إجابات مناسبة عن استفساراتهم، وكذلك تستخدم تلك الانظمة في قياس مستوى الطلبة ، واتخاذ القرارات المناسبة تجاه مستواهم، كما أنها تستخدم في حل المشكلات المختلفة التي تواجه التلاميذ، وذلك عن طريق الحوار والنقاش مع النظام الذكي؛ بحيث يقوم الطالب بطرح مجموعة من الأسئلة التي يحتاج الإجابة عنها، وبالتالي يقوم النظام من واقع قاعدة لمعرفة الموجودة لديه بالإجابة عن تلك الأسئلة. (الحارثي، 2023، صفحة 23)

كما أن الذكاء الاصطناعي دور في تطوير المناهج التعليمية. فإذا كان تطوير المناهج العلمية وطباعة الكتب المدرسية عبارة عن عملية طويلة ومعقدة فإنه مع الذكاء الاصطناعي في الأجهزة والبرمجيات التعليمية ستكون قادرة على استنتاج المعارف والمهارات المطلوبة في وقت معين. وبالتالي تحديث الدروس تلقائيا، وتقديمها للطالب بشكل يناسب احتياجاته وقدراته. وبالرغم من الإيجابيات المقترنة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، تظهر بعض المشكلات المحتملة كذلك في استخدامه والاستفادة منها. (الفتاح أ.، 2025، صفحة 84).

- **مستقل الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية:** الذكاء الاصطناعي يعد جزءا مهما من المستقبل في التعليم الجامعي، حيث يقدم تقنيات جديدة تساعد على التعلم والتدريس، أهميته تأتي من قدرته على تحليل البيانات ورؤية الأنماط، مما يساعد المؤسسات التعليمية في تصميم تجارب تعليمية تناسب احتياجات الطلاب. حسب دراسات حديثة، يؤدي الذكاء الاصطناعي دورا مهما في تقييم مهارات الطلاب ومتطلباتهم، حيث يستخدم التعلم الآلي لتطوير محتوى تعليمي خاص يساعد على احتفاظ المعلومات وزيادة فعاليتها. هذه الخطوات تهدف ليس فقط لتحسين نتائج التعليم، بل أيضا لزيادة كفاءة الجامعات في إدارة تعلم الطلاب. (المندلاوي و عبد، 2025، صفحة 160)

الذكاء الاصطناعي و التعليم التقليدي: لقد أجمع أكاديميون و بعض الأساتذة الجامعيين أن تطبيق إستراتيجية الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم العالي من شأنه إحداث ثورة تصحيح للمسار التعليمي تحطم معها الإستراتيجية التعليمية التقليدية التي تعتمد على المناهج الأكاديمية ،و يتضح مستقبل العملية التعليمية وفق تكنولوجيا الذكاء

الاصطناعي بظهور ما يسمى بالمعلم الروبوت الذي سيساعد الطلبة في تلقي المعلومات اللازمة للتعلم في كافة المواضيع خلال مساره الدراسي. (بكاري، 2022، صفحة 292)

4. التحديات التي تواجه الطلبة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

يمكن حصرها فيما يلي:

- عدم توافق البيانات المستخدمة في أنظمة الذكاء الاصطناعي مع الواقع بين جمع البيانات والمخرجات المولدة من هذه التطبيقات.
- محدودية الكفاءات التقنية: عدم وجود طلبة ذات مواهب في المؤسسات الجامعية ليتم الاستفادة منهم بشكل جيد.
- البيئة التحتية الغير مستقرة والمتطلبات المادية العالية.
- العديد من خوارزميات التعلم لا تتسم ب المرونة في وظائفها.
- بعض التطبيقات لا تعمل دون تكاليف غير ظاهرة: بعض التكاليف الخفية في هذه التقنيات لا تقتصر على القدرة المالية البشرية فحسب، بل هناك أمولر أخرى إذ تتطلب هذه الأنظمة توافر أجهزة بمواصفات معينة قادرة على تشغيلها. (تركي، 2023، الصفحات 14-15)

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي

تمهيد

تعد مرحلة تحليل وتفسير النتائج في البحث العلمي من المراحل والعمليات الأساسية والحيوية التي يمر بها الباحث. فمن خلال هذا التحليل، يتم فحص وتفسير البيانات التي تم جمعها أثناء الدراسة حيث يساهم تحليل النتائج في فهم المعطيات واستخلاص النتائج العلمية المرتبطة بموضوع البحث.

وبناءً على ما سبق، يهدف هذا الفصل إلى تحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها بواسطة استمارة الاستبيان للإجابة عن تساؤلات الدراسة وذلك بالاعتماد على الجداول البسيطة في عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها.

أولا: تفريغ وتحليل البيانات

1. البيانات الشخصية

الجدول رقم - 1- توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسب
ذكر	38	32.2%
انثى	80	67.8%
المجموع	118	100%

من خلال الجدول تبين أن نسبة الإناث المقدرة بـ 67.8% والمتكررة بـ 80 مفردة أكبر من نسبة الذكور التي قدرت بـ 32.2% المتكررة بـ 38 مفردة يمكن تفسير ذالك بأن الإناث دائما لديهم الطموح والرغبة في إكمال دراستهم والحصول على الوظيفة بالتالي هذا يدل على أن الإناث أكثر إستخداما لتطبيقات الذكاء الإصطناعي بغية تحقيق أداء أفضل والإستفادة من هذه الأدوات هذا مؤشرا واضحا بأن فئة الإناث لديهم قبول أكثر لهذه الأدوات التي لها أهمية أكبر من وجهة نظرهم وأيضا يمكن ربط هذه الرغبة بأن الإناث لديهم رغبة متزايدة في إمتلاك كفاءات تقنية وتكنولوجية مطلوبة في سوق العمل والتوظيف مباشرة بعد الدراسة مباشرة ضمن هذه التطبيقات مما يجعلهن أكثر إنفتاحا في تبني التكنولوجيا الحديثة.

فيما نجد فئة الذكور عند حصولهم على البكالوريا التوجه مباشرة الى العمل حسب كل رغبة بدل دخولهم الى الجامعة وإكمال مسيرتهم الدراسية بإنتظام وهذا ما يعكس قلة استخدام الذكور لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. كما يعود الأمر الى أن فئة الذكور تشعر بأن هذه التطبيقات لا تتناسب مع طموحاتهم المهنية خارج نطاق الجامعة وأن فائدة هذه التطبيقات ليست بالغة بالنسبة لهم مقارنة بالإناث اللواتي يركزن على الحياة التعليمية داخل المؤسسات الجامعية.

الجدول رقم - 2- توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الفئة	التكرارات	النسبة
من20-25 سنة	87	37.7%
من25-30سنة	25	21.2%
من30-35سنة	4	3.4%
35 سنة او أكثر	2	1.7%
المجموع	118	100%

يوضح الجدول أعلاه الفئات العمرية الأكثر تكرارا لدى عينة الدراسة، ولقد تمثلت في الفئة التي تتراوح أعمارهم من 20-25 سنة بنسبة 37.3%، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الفئة هي فئة الشباب بحيث تميزت هذه الفئة بالشغف والاهتمام الكبير للتكنولوجيا الجديدة بما في ذلك تطبيقات الذكاء الإصطناعي وهذا يعود بأن فئة الشباب لديهم مستوى وعي مرتفع نتيجة التعرض المستمر للتقنيات الرقمية، كذلك القبول على التجريب والاستكشاف بهدف تطوير مهاراتهم الرقمية الحديثة وحب تبني الذكاء الاصطناعي في مسارهم الدراسي.

تليها في المرتبة الثانية الفئة العمرية من 25-30 سنة والتي قدرت نسبتها بـ21.2% وعلى الرغم من انتماء هذه الفئة أيضا الى الشباب وجيل التكنولوجيا إلا أن انخفاض استخدامها لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مسيرتهم الدراسية يرجع الى هذا بأن هذه الفئة لا تعتمد اعتمادا كليا على هذه التكنولوجيا بل هناك بعض الوسائل التقليدية قبل ظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي بين الطلبة، كذلك يوجد نوع من التحفظ والحذر في تبني أدوات الذكاء الاصطناعي خاصة اذا لم تكون مدرجة ضمن المنظومة التعليمية أيضا الخوف من أن هذه التطبيقات ستؤثر سلبا على إنجاز مذكراتهم واتهامهم بالسرقة العلمية.

في حين نلاحظ أن الفئة العمرية ما بين 30-35 سنة قدرت نسبتها بـ 3.4% مسجلة تراجعا كبيرا في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ويعود ذلك إلى انخراطهم بشكل أكبر في الحياة المهنية أكثر من الحياة التعليمية كذلك أن هذه الفئة من الطلبة مصدرها الأولي في عملية التحصيل الدراسي الوسائل التعليمية التقليدية التي تشكل المرجع الأساسي في مشوارهم الأكاديمي.

في المقابل نجد أن الفئة العمرية من 35 سنة فما فوق يمثلون النسبة الأقل في عينة الدراسة حيث قدرت نسبتها الضئيلة بـ 1.7% وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة من الطلبة مهتمون بشكل كامل في الحياة العملية أكثر من التعليم كذلك أنها تستخدم أو لا تستخدم تطبيقات الذكاء إلا للضرورة القصوى نتيجة عدم توفر المادة العلمية الكافية في الوسائل التعليمية التقليدية هذا من جهة الاستخدام ومن جهة عدم الإستخدام يرجع السبب لعدم الثقة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كذلك احتمالية وجود فجوة ثقافية ثقيلة تعيق تقبلهم للتغير التكنولوجي.

الجدول رقم - 3 - توزيع افراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة
ثانية ماسترسمعي بصري	10	8.5%
ثانية ماستراتصال تنظيمي	108	91.5%
المجموع	118	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص أن سنة ثانية ماستر اتصال تنظيمي قدرت نسبتها بـ 91.5 بينما تخصص سمعي بصري قدرت نسبته بـ 8.5% ومن هنا يمكن تفسير ذلك بأن تخصص اتصال تنظيمي ينظر اليه أكثر من حيث التوظيف، كذلك هناك طلب عالي عليه في مجال التوظيف إذ يؤهل الطلبة للعمل في إدارات الموارد البشرية وإدارات المؤسسات العمومية والاقتصادية كذلك طبيعة الدراسة في هذا التخصص يغلب عليها الطابع النظري التحليلي مقارنة بتخصص سمعي بصري المعتمدون على

مهارات التصوير و المونتاج، كذلك نجد أن أغلبية أفراد العينة هم طلبة تخصص اتصال تنظيمي يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

في حين نجد طلبة تخصص سمعي بصري يمثلون أقلية أفراد العينة ويمكن تفسير ذلك الى أنه هناك تخوف من طرف الطلبة في التوجه اليه نتيجة ثقله في التوظيف بعد مشوارهم الدراسي، كذلك أن هذا التخصص يتطلب الدراسة تطبيقيا ضمن تجهيزات تقنية عالية أي إذا كانت الجامعة لا توفر هذه الموارد التقنية بكفاءة فهذا سبب يؤدي بالطلبة الى عدم اختيار هذا التخصص.

الجدول رقم -4- توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي

المستوى الاقتصادي	التكرار	النسبة
جيد	44	37.3%
متوسط	73	61.9
ضعيف	1	0.8%
المجموع	118	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة في المستوى الاقتصادي المتوسط حيث قدرت نسبتها بـ 61.9%، ويمكن تفسير ذلك أن أغلبية الطلبة تعتمد على النسخ المجانية أكثر وهذا يرجع الى سبب تكلفة البيانات والتطبيقات ومع أنها قد تكون محدودة التقنيات والموارد إلا أنها تتميز بالذكاء والتكيف مع هذه التطبيقات أي معرفة كيف يستغلون الخدمات التقنية دون تكاليف عن طريق النسخ المجانية.

تليها فئة المستوى الإقتصادي الجيد حيث قدرت نسبتها بـ37.3% وهذا يعطي تفسيرا واضحا ان هذه الفئة من الطلبة الأكثر قدرة على شراء الاجهزة والاشتراكات المدفوعة كذالك تتوفر أنترنت وتصفح تقني عالي وبالتالي نجد ان هذه الفئة أكثر استخداما لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تقنيا وهذا ما يجعلهم يستغلون التكنولوجيا

الحديثة في دراستهم بشكل فعال وهذا يدل ن تطبيقات الذكاء الإصطناعي تعتبر جزءا من بيئتهم الدراسية والتعليمية.

في حين نجد أن فئة المستوى الضعيف قليلة حيث قدرت نسبتها بـ0.8% شبه منعدمة وهذا راجع أن هذه الفئة من الطلبة لا يستطيعون الوصول إلى التطبيقات المدفوعة وصولها لهذه التقنيات شبه منعدم وتعتمد بشكل كامل على الطرق والاستراتيجيات التعليمية التقليدية أو لا تملك إطلاقا أجهزة تستطيع تشغيل تطبيقات معقدة وبالتالي تواجه صعوبة في الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحصيلهم الدراسي.

المحور الثاني: أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال

الجدول رقم 5 - توزيع أفراد العينة حسب التطبيقات الأكثر إستخداما

التطبيق	التكرار	النسبة
Chat Gpt	102	47.2%
Gemini	51	23.6%
Deepseek	25	11.6%
Deepl translate	16	7.40%
Microsoft co-pilot	14	6.5%
اخرى	8	3.70%
المجموع	216	100%

فاق عدد التكرارات عدد افراد العينة لأن هناك من المبحوثين من إختار أكثر من خيار

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأكثر استخداما بين الطلبة حيث تبين أن CHAT GPT هو التطبيق الأكثر استخداما بين أفراد العينة بنسبة قدرت بـ 47.2% ، ويمكن تفسير ذلك أن هذا التطبيق أكثر رواجا و شيوعا واهتماما بين الطلبة الجامعيين نتيجة ميزاته المتعددة المتمثلة في سهولة الاستخدام والدعم المتعدد اللغات توليد النصوص و المواضيع بسهولة كذلك امتلاكه لواجهة نظيفة

غير معقدة، أيضا أن هذا التطبيق حضي بسمعة عالمية عالية وانتشار واسع مما يعطي للمستخدمين الثقة في استخدامه، كونه أداة مجربة من قبل الأخرين.

في حين يأتي تطبيق GEMINI في المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ 23.6% حيث نفسر ذلك بأن هذا التطبيق يراعي نفس خصائص تطبيق CHAT GPTتقريبا من ناحية الاستعمالات والميزات وأيضا كونه تابع لشركة غوغل يمنح الثقة الأولية للمستخدمين من بينهم الطلبة الجامعيين هذا من جهة ومن جهة أخرى فعدم تفوقه راجع الى أن التطبيق لم يروج له مثل تطبيق Chat Gpt وبعض الطلبة يجدونه معقدا في بعض الميزات والاستعمالات

بينما نجد أن تطبيق DEEPSEEKقدرت نسبة استخدامه بين أفراد العينة بـ 11.6%ويمكن تفسير أن عدم الاعتماد الكبير لهذا التطبيق يرجع إلى وجود بعض العيوب في هذا التطبيق التي تؤثر على تجربة الطالب الجامعي وأيضا قد يكون أداءه محدودا من حيث اللغة أو أقل مقارنة ب CHATGPT و Geminiخاصة في توليد النصوص الأكاديمية والتخصصية كذلك نقص التحديثات والقيود التقنية، كذلك أنه يفتقر الى الشهرة التقنية والانتشار الواسع، وعدم تأقلمه مع احتياجات الطلبة الجامعيين.

في حين قدرت نسبة استخدام تطبيق DEEPL TRANSLATE قدرت نسبة استخدامه بـ7.40% وقد يرجع ذلك إلى ان الطلبة يستخدمون هذا التطبيق فقط لترجمة النصوص والمقالات العلمية فقط على غرار باقي التطبيقات ويثقون في هذا التطبيق في دقة الترجمة هذا من جهة الاعتماد وقد يرجع عدم الاعتماد الكبير عليه نتيجة مواجهة الطلبة لبعض التحديات ربما وجود قيود عند ترجمة بعض النصوص الأكاديمية حسب كل تخصص، او الخوف من فقدان الترجمة اللغوية العقلية أو أنه لا يغطي كل احتياجات الطلبة.

في حين قدرت نسبة إستخدام أفراد العينة لتطبيق MICROSOFT COPILOT 6.5% ويمكن تفسير ذالك بأن هذا التطبيق استخداماته محدودة بين الطلبة الجامعيين تمثلت في كتابة وتحديد النصوص في برامج WORD كذلك تحليل البيانات وتحسين الإنتاجية والإبداع مشكلا اقل اهتماما بالنسبة للطلبة الجامعيين بحيث ينظرون اليه كأداة كتابة فقط ولا يغطي كل الاستعمالات.

في حين نجد أن 3.70% هي نسبة استخدام افراد العينة لتطبيقات اخرى تمثلت في تطبيق Grammarly وقد يرجع ذلك إلى أن هذا التطبيق يساعد الطلبة في تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية الى جانب تطبيق Quillbot الذي يوفر للطلبة خدمة اعادة الصياغة وتحسين التلخيص. وحسب ما تؤكده إحصائيات بريستون فور وياسمين سواريز (Preston fore, 2025) في موقع https://fortune.com/education/articles/openai-report-more-than-one-third-college-aged-adults-use-chatgpt/?utm_source=chatgpt.com

إن أكثر من ثلث الشباب في سن الدراسة الجامعية يستخدمون تطبيق ChatGpt بحيث يتم استخدامه من قبل طالب من بين ثلاثة طلبة مما يشير إلى تفوق هذا التطبيق في الاستخدام من قبل الطلبة ويختلف الاستخدام حسب كل دولة.

الجدول رقم -6- توزيع افراد العينة حسب الوسيلة التي يستعين بها الطلبة لاستخدام تطبيقات الذاء الاصطناعي

الوسيلة	التكرار	النسبة
الهاتف الذكي	95	80.5%
الحاسوب	21	17.8%
لوحات الكترونية	2	1.7%
المجموع	118	100%

يمثل الجدول أعلاه الوسيلة التي يتم الاستعانة بها في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث نلاحظ أعلى نسبة في الوسيلة التي يتم الاستعانة بها في استخدام هذه التطبيقات هي الهاتف الذكي والذي قدرت نسبته بـ 80.5% ويرجع تفسير ذلك لإتاحة الهاتف المحمول عند أغلب الطلبة كذلك يمكن استخدامه في كل الأوقات دون قيود زمانية ومكانية، والتي لا تتوفر في الأجهزة الأخرى حيث يمكن للطلبة استخدامه في الجامعة والمنزل وقاعات التدريس وغيرها، أيضا توافق تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أنظمة IOS،ANDROID .

في حين نلاحظ نسبة استخدام الحاسوب قدرت بـ 17.8% وقد يرجع ذلك الى أن الحاسوب يمتلك تقنيات تصفح عالية وإمكانيات تشغيل قوية تتماشى مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي كذلك تميزه بشاشة كبيرة مما يسهل عملية التصفح بالإضافة الى ميزات اخرى قد لا تكون متوفرة على الهاتف.

في حين سجلت اللوحات الإلكترونية أقل بنسبة 1.7% ويمكن تفسير ذالك الى محدودية إنتشار هذا النوع من الوسائل بين الطلبة وقلة توفرها على نطاق واسع، كذلك بعض التطبيقات تكون مصممة بشكل أكبر لاستخدام الحواسيب خاصة في مجالات مثل البرمجة والتصميم، كذلك أن هناك بعض الطلبة معتادين على استخدام الحواسيب التقليدية والهواتف ويشعرون براحة أكثر في استخدامها.

الجدول رقم -7- توزيع أفراد العينة حسب مدى معرفتهم لتطبيقات الذكاء الإصطناعي

العبارة	التكرار	النسبة
لدي معرفة متوسطة و افهم بعض الاستخدامات	54	45.8%
لدي معرفة بسيطة	34	28.8%
لدي معرفة جيدة و اتابع تطورات التطبيقات	27	22.9%
لدي معرفة متقدمة واستخدمها بانتضام	3	2.5%
المجموع	118	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب مدى معرفتهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، بحيث نرى أن أكثرية أفراد العينة لديهم لديهم معرفة متوسطة ويفهمون بعض الإستخدامات وهي اعلى نسبة قدرت ب45.8% ، ويمكن تفسير ذالك بأن أغلبية الطلبة لديهم إطلاع أولي ومتوسط على تطبيقات الذكاء الإصطناعي ، كذالك يمكن القول أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي دخلت حيز الإهتمام ب النسبة للطلبة ولكن بصفة أولية ومرحلية وأيضا نلاحظ أن هذه التطبيقات لم تصل الى درجة الإستخدام العالية نتيجة عدم وصوله إلى درجة التخصص ،ويرجع هذا أيضا الى أن هذه الفئة من الطلبة قد يكونون في مرحلة إسكشاف وتجربة لتطبيقات

الذكاء الإصطناعي حسب الرغبة في الإستعمال ويملكون الحد المتوسط لمعرفة وفهم وظائف هذه التطبيقات دون تعمق كبير.

ثم نجد الفة الثانية لديهم معرفة بسيطة حيث قدرت نسبتها بـ 28.8%، ويمكن تفسير ذلك الى أن ثلث الطلبة لا يزالون في التعرف على هذه التطبيقات ويرجع ذلك إلى أن هذه الفئة تعتمد على تكنولوجيا الإعلام والاتصال والاستخدام العابر لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

تليها الفئة الثالثة لديهم معرفة جيدة ويتابعون بعض التطورات بنسبة قدرت 22.9% ،حيث يمكن تفسير ذالك بأن هذه الفئة من الطلبة لديها إهتماما كبيرا بتطورات التكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي مما يدل على أن هذه الفئة من الطلبة تميل الى إستخدام هذه التقنيات في العملية التعليمية وأيضا يطمحون في التوظيف في مجالات لها علاقة بتطبيقات الذكاء الإصطناعي ، كذالك نعطي تفسيرا عاما بأنه يوجد فئة من الطلبة لديهم حب التعلم والبحث خارج المناهج والإستراتيجيات التعليمية التقليدية، وهذا يعطينا مؤشرا بأنه يوجد شريحة من الطلبة قابلة للتطور التكنلوجي.

ثم تليها أقل فئة من أفراد العينة لديها معرفة متقدمة تستخدم هذه التطبيقات بإنتظام بنسبة قدرت ب 2.5% ويمكن تفسير ذالك الى وجود ذالك النوع من الطلبة النخبة في الوسط الجامعي الذين لديهم خبرة كبيرة في إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي وعادة ما يكون عددهم قليلا، يمكن القول إن الوصول إلى هذه الدرجة من الاستخدام والخبرة يتطلب جهدا شخصيا، كذلك يمكن أن نقول إن هذا النوع مهتمون بإنجاز مؤسسات ناشئة عكس بقية الطلبة الذين ينهون مسارهم الدراسي بطريقة كلاسيكية.

الجدول رقم -8- توزيع أفراد العينة حسب مجالات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

العبارات	التكرار	النسبة
كتابة البحوث والرسائل الأكاديمية	77	41%
ترجمة المحتوى	39	21%
تصحيح اللغة وإعادة الصياغة	37	19.6%
تلخيص النصوص	35	18.6%
المجموع	188	100%

فاق عدد التكرارات عدد افراد العينة لأن هناك من المبحوثين من إختار أكثر من خيار

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع افراد العينة حسب مجالات إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي حيث نلاحظ أن أغلبية الطلبة يستخدمون تطبيقات الذكاء الإصطناعي في كتابة البحوث والرسائل الأكاديمية بنسبة بلغت 41% ويمكن تفسير ذالك لعدة عوامل اولها بأن تطبيقات الذكاء الإصطناعي تساعدهم في توفير البيانات في أسرع وقت أيضا في كتابة بحوثهم وإنجاز مذكراتهم الأكاديمية، بحيث يرى الطلبة الجامعيين أن إنجاز مذكراتهم وبحوثهم الأكاديمية أمرا معقدا ويحتاج الوقت والتدقيق وربما قلة المراجع العلمية و كثرة التحديات العملية تقود أغلبية الطلبة الجامعيين الى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتخفيف هذه التحديات.

ثم نجد ان نسبة 21% من أفرادالعينة يستخدمون تطبيقات الذكاء الإصطناعي في مجال ترجمة المحتوى ويمكن تفسير ذلك أن الطلبة الجامعيين يستخدمون هذه التطبيقات في ترجمة محتوياتهم ومقالاتهم ونصوصهم الأكاديمية خاصة عند إدراج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للغة الأجنبية في مقرراتها الدراسية كذلك تزايد التعاون الدولي في البحث العلمي تصبح الترجمة من أولويات الطلبة بحيث توفر لهم تطبيقات

الذكاء الاصطناعي تسهيل الوصول الى الأبحاث المنشورة بلغات أجنبية مختلفة وترجمتها، تسهيل الوصول الى الدراسات السابقة الاجنبية وتوفير الوقت والجهد مقارنة بالترجمة التقليدية، ومن المحتمل أنه يوجد نوع من الطلبة الغير متمكنين من اللغات الاجنبية فهذه التقنيات هي خيارهم الأولي في عملية الترجمة.

أيضا نجد نسبة 19.6% من أفراد العينة يستخدمون تطبيقات الذكاء الإصطناعي في مجال تصحيح اللغة وإعادة الصياغة ويمكن تفسير ذلك أن الطلبة المقبلين على التخرج مقيدون بفترة زمنية محدودة وأنهم ملزمون بإنجاز مذكرات تخرجهم في الوقت المناسب، أيضا أنهم ملزمون بإتباع منهجية البحث العلمي الى غير ذلك فلجوئهم لإستخدام هذه التطبيقات يوفر لهم الوقت والجهد، أيضا تقدم لهم تحديد وتصحيح الاخطاء الإملائية والنحوية، وإعادة صياغة النصوص لتفادي التكرارات.

في المقابل نجد أن أقلية أفراد العينة بنسبة قدرت بـ 18.6%تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تلخيص النصوص، ويمكن تفسير هذا بأن الطلبة يستخدمون هذه التطبيقات لتقديم ملخصاتهم العلمية وإنشاء ملخصات مذكرات تخرجهم بحيث يمكن لهذه التطبيقات مساعدة الطلبة في التعامل مع كم هائل من المعلومات والبيانات، وتشير قلة استخدام الطلبة لهذه التطبيقات في مجال التلخيص مؤشرا يدل على أنه هناك صنف من الطلبة ذو كفاءات علمية عالية لا يعترفون بهذه التكنولوجيا خوفا من أنها تؤثر على إبداعهم في البحث العلمي.

الجدول رقم -9- توزيع أفراد العينة حسب مساهمة تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تعزيز عملية بحثهم العلمي

العبارة	التكرار	المجموع
تسهل عملية البحث	98	58.7%
توفر معلومات دقيقة	36	21.5%
توفر معلومات جديدة	33	19.8%
المجموع	167	100%

فاق عدد التكرارات عدد افراد العينة لأن هناك من المبحوثين من إختار أكثر من خيار

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع نسب أفراد العينة حسب مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز عملية بحثهم العلمي حيث نجد نسبة 58.7% من الطلبة الذين تساهم هذه التطبيقات في تعزيز عملية بحثهم، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه التطبيقات لقيت قبولا من طرف الطلبة بحيث تقوم هذه الاخيرة بتسهيل عملية بحثهم من خلال الميزات التقنية لها محققة بذلك رواجا كبيرا بين الطلبة الجامعيين عكس الطريقة التعليمية التقليدية المعتمدة سابقا بحيث ينظر الطلبة المستخدمون لهذه التطبيقات أنها الحل الأسرع في توفير المادة العلمية خاصة وأنهم مشرفون على إنهاء مسارهم الأكاديمي.

أيضا نجد الفئة الثانية من أفراد العينة وهم الطلبة الذين تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توفير معلومات دقيقة لهم بنسبة متوسطة قدرت ب 21.5%، وهذا راجع إلى الثقة الكبيرة لدى بعض الطلبة في دقة المعلومات والبيانات والنصوص التي توفرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء البحث العلمي كذلك وجود تقدير لهذه التطبيقات من طرف الطلبة يعود الى قدرة الذكاء الاصطناعي بالأتيان بالجديد وتقديم المعلومات القيمة ذات الصلة بالتخصص.

في المقابل نجد الفئة الثالثة من أفراد العينة هم الطلبة الذين توفر لهم تطبيقات الذكاء الإصطناعي معلومات جديدة بنسبة قليلة قدرت ب 19.8% بحيث يمكن تفسير هذا، بأن الطلبة يحبون خلق و توليد أفكار جديدة منافسة في البيئة العلمية، وأيضا هذا مؤشر يدل على قدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إكتشاف أنماط جديدة من البحوث العلمية هذا من جهة ومن جهة أخرى فهذه الأقلية في الإختيار تدل على أن هذه التطبيقات لا زالت في مرحلة جمع المعلومات وليس توليد المعرفة العلمية، كما تؤكده دراسة موسى محمد عمر قرباح2025 بعنوان استخدام الطلبة تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي. (قرباج، 2025، الصفحات 302-310) ، بحيث أظهرت الدراسة ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم بشكل إيجابي في تحسين جودة البحث العلمي.

الجدول رقم -10- توزيع افراد العينة حسب غرض إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية البحث

العبارة	التكرار	النسبة
جمع المصادر والمراجع	67	35.8%
إختيار موضوع البحث	43	23%
الترجمة الأكاديمية	40	21.4%
تحليل البيانات	37	19.8%
المجموع	187	100%

فاق عدد التكرارات عدد افراد العينة لأن هناك من المبحوثين من إختار أكثر من خيار

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب الغرض من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية بحثهم بحيث نرى أن أغلبية الطلبة يستخدمون هذه التطبيقات لغرض جمع المصادر والمراجع بنسبة قدرت ب 35.8%، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة الجامعيين غير متمكنين من الوصول الى المراجع العلمية بكفاءة، كذلك هذا مؤشرا يدل على أن الطلبة المقبلين على التخرج يستخدمون تطبيقات الذكاء الإصطناعي كأداة مساعدة في جمع المراجع الإلكترونية دون أن يعتمدو على التفكير النقدي، بغية توفير الوقت والجهد، وهذا مؤشرا يدل على تأثير هذه التقنيات على تفكيرهم الإبداعي.

ثم نجد الفئة الثانية من عينة الدراسة تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لغرض اختيار موضوع البحث بنسبة قدرت بـ23%، وهذا يرجع الى أن هذه التقنيات توفر للطلبة الجامعيين خلال مراحل تخرجهم مواضيع حديثة غير مدروسة من قبل، أيضا تساعدهم على بناء إشكالية بلوغ وأهداف بحثهم، من المحتمل أن سبب

هذا الاستخدام في هذا النطاق هو أنه يوجد صنف من الطلبة لديهم ضعف في اختيار مواضيع تخرجهم أو قلة الخبرة تدفعهم لاستخدام الذكاء الاصطناعي.

تليها فئة من الطلبة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي لغرض الترجمة الأكاديمية بنسبة قدرت ب 21.4%، وقد يرجع ذالك إلى أن العديد من الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج لا يتعاملون جيدا مع اللغات في مرحلة جمع المصادر والمراجع والدراسات السابقة الأجنبية حيث يستعينون بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ترجمة هذه المواد العلمية.

في المقابل نجد أقل فئة من أفراد العينة بنسبة قدرت ب 19.8% يستعينون بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل بياناتهم، ويرجع ذلك الى أن قليل من الطلبة لا يملكون كفاءات عالية منهجيا وتقنيا في التعامل مع البرامج الإحصائية في مرحلة الدراسة التطبيقية نتيجة عدم التدريب الجيد على التعامل معها هذا من جهة ومن جهة أخرى قلة الاعتماد ترجع إلى أن فئة من الطلبة لا يعتمدون على هذه التطبيقات بشكل كامل بل سطحيا فقط تخوفا من السرقة العلمية واختلاط البيانات.

الجدول رقم -11- توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانو يستخدمون تطبيقات خاصة في توليد النصوص

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	62	52.5
لا	56	47.5%
المجموع	118	100%

يبين لنا الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم لتطبيقات خاصة بتوليد المعنى حيث أنه يوجد تقارب بين أفراد العينة المستخدمون وغير المستخدمون، بحيث قدرت نسبة المستخدمون ب 52.5%، ويرجع ذلك إلى أن الطلبة الجامعيين بما فيهم طلبة الماستر المقبلين على التخرج يستخدمون تطبيقات

توليد النصوص لتسهيل عملية إنجاز مذكراتهم بسهولة وسرعة خاصة وأنهم يواجهون بعض الضغوطات الأكاديمية والنفسية.

في المقابل نجد النصف الثاني من أفراد العينة لا يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة قدرت 47.5%، ويمكن تفسير ذلك بأنه مع انتشار تطبيقات خاصة في توليد النصوص في البيئة الأكاديمية إلا أنه يوجد من الطلبة يبتعدون عن هذه التطبيقات بسبب أن لا توجد مصداقية واضحة ومعترف بها من طرف الأسرة الجامعية حول هذه الوسائل أو قد يرجع ذلك لقلة الكفاءات التقنية لدى الطلبة، كذلك التخوف من صحة معلوماتها ورفض المذكرات من طرف الأساتذة المشرفين، ويوجد سبب واضحا أن بعض الطلبة لا يعترفون إطلاقا بالبيانات التي تقدمها هذه التطبيقات، ولا توجد الإستراتيجيات الأكاديمية الكافية توضح إذا نستخدم أو لا نستخدم هذه التطبيقات، مما يدفع بطلبة الماستر بالاجتهاد الشخصي في التعامل مع مذكرات تخرجهم والابتعاد عن المحتوى المولد.

الجدول رقم -12- توزيع افراد العينة حسب ما إذا كانت اجابتهم بنعم فيما يعتمدون على التوليد

العبارة	التكرار	النسبة
توليد أفكار بحثية جديدة	51	54.2%
بناء منهجية مذكرة	25	26.7%
تلخيص المقالات	18	19.1%
المجموع	94	100%

فاق عدد التكرارات عدد افراد العينة الذين أجابو بنعم لأن هناك من المبحوثين من اختيار أكثر من خيار

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن 52.5% من أفراد العينة يستخدمون تطبيقات لتوليد النصوص، وحسب نتائج الجدول أعلاه الذي وضح فيما يعتمدون على التوليد، نجد أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون تطبيقات توليد النصوص في توليد أفكار بحثية جديدة بنسبة قدرت ب 54.2%، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة المقبلين

على التخرج ملزمون بإختيار عنوان الدراسة وفي هذه المرحلة الأولية من البحث تسمى مراحل استكشاف مشكلة البحث يلجأون الى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بحيث ينظرون إليها وسيلة للدعم الفكري ومع كثرة استخدام الطلبة الجامعيين لتطبيقات توليد النصوص إلا أن هذه الأخيرة تساعدهم في توسيع الأفكار وليست بديلا عن التفكير النقدي والفكري الإبداعي.

في حين نجد فئة من أفراد العينة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توليد بناء منهجية مذكرتهم بنسبة قدرت ب 26.7% ، ويمكن تفسير ذلك بأنه يوجد بعض الطلبة ليسو ذو كفاءة عالية من ناحية منهجية البحث العلمي، ويلجؤون لتوليد أفكار منهجية إلا للضرورة، أيضا تدني نسبة إعتماد الطلبة على توليد منهجية مذكرتهم ضمن تطبيقات الذكاء الإصطناعي مؤشرا يدل على ضعف الثقة في المحتوى المولد منهجيا أو ليست متوافقة مع المنهجية الأكاديمية، وكذلك يوجد سببا محتمل بعدم توفر المهارات التقنية عند الطلبة لتوليد منهجية تتماشى مع المنهجية التقليدية.

في المقابل نجد أن أقلية من الذين أجابوا بنعم يعتمدون على التوليد في تلخيص المقالات والرسائل بنسبة قدرت ب19.1% ويعود هذا إلى أن الطلبة التخرج نادرا ما يعتمدون على التوليد في تلخيص المقالات الأكاديمية إلا في حالات محدودة من مراحل إنجاز مذكراتهم، أيضا يدل هذا على أن طلبة الماستر مقيدون بمنهجية وأنهم يفضلون التلخيص يدويا لتجنب الاختلاط وتكرار المعنى، وأنهم متخوفون من فقدان الأسلوب العلمي الذي قد لا يكون في التوليد التقني ضمن هذه التطبيقات.

الجدول رقم -13- توزيع افراد العينة حسب ما إذايستخدمون تطبيقات في توليد الصوروالفيديو

العبارة	التكرارات	النسبة
نعم	66	55.9%
لا	52	44.1%
المجموع	118	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين نسبة استخدام أفراد العينة لتطبيقات توليد الصور والفيديو حيث نجد أن اغلبية افراد العينة يستخدمون تطبيقات لتوليد الصور والفيديو بنسبة قدرت ب55.9%، حيث يمكن تفسير ذلك بأن الطلبة يستخدمون الصور والفيديوهات المولدة في إنجاز دراساتهم بدلا من النصوص المكتوبة لرفع تحصيلهم الدراسي والفهم الجيد للمقررات الدراسية من حيث توليد رسوم وبيانات لتسهيل عملية التحليل أيضا توليد فيديوهات تعليمية، وكذلك يوجد بعض الطلبة يواجهون صعوبة في فهم النصوص الأكاديمية فيلجؤون الى توليد فيديوهات التي تساعدهم على الفهم والإقناع الجيد، ومن المحتمل أن التوليد المرئي له علاقة بتخصص الطالب فطلبة الثانية الماستر إعلام واتصال قد يساعدهم هذا التوليد في تسهيل إنجاز الروبورتاجات والمواضيع السمعية البصرية بما فيها التحليل السيميولوجي بدلا من الإجتهاد الشخصي الذي قد يأخذ منهم الكثير من الوقت.

ونجد الفئة الثانية من أفراد العينة لا يستخدمون هذا التوليد بنسبة قدرت ب44.1% ، ويمكن تفسير ذلك بعدة عوامل تقنية ومعرفية أولها عدم توفر الدفع الذي تفرضه بعض التطبيقات على الطلبة، أيضا عدم توفر المعرفة التقنية حول استخدام تطبيقات توليد الصور والفيديو، كذلك يوجد بعض المواضيع البحثية لا تتطلب صور وفيديوهات ومحصورة فقط في النصوص فيبقى التوليد أمر غير حتمي، أو احتمالية تخوف الطلبة من التقييم السيئ عند مناقشة مذكراتهم.

المحور الثالث: تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال

الجدول رقم -14- توزيع أفراد العينة حسب ما إذا تساعدهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توفير مصادر علمية موثوقة

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	100	84.7%
لا	18	15.3%
المجموع	118	100%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه أن أغلبية أفراد العينة تساعدهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توفير مصادر علمية موثوقة حيث قدرت نسبتهم 84.7%، ويمكن تفسير ذلك أن هذه التطبيقات تقدم لطلبة الماستر القدرة على جمع المصادر والمراجع بسرعة مقارنة بالطريقة التقليدية الأكاديمية مثل الاطلاع على الكتب ورقيا، أو أن الجامعة لا توفر المادة العلمية الكافية للطلبة، في حينها يصبح الطلبة ملزمون على الإعتماد على الذكاء الإصطناعي بحيث يكون هذا الأخير هو الحل الأنسب لتوفير المادة العلمية بسرعة وبدون قيود مالية.

في المقابل نجد نسبة قليلة من أفراد العينة لا يعتمدون على تطبيقات الذكاء الإصطناعي في جمع المصادر العلمية الموثوقة بحيث قدرت هذه النسبة ب 15.3%، ويمكن أن يرجع هذا السبب بأن هذه التطبيقات استخدمت من طرفهم سابقا وحصلوا على معلومات مغلوطة، ولا يثقون في معطيات هذه التطبيقات، أو توجد عدة أسباب محتملة تتمثل في أن الطلبة إعتادو على المصادر العلمية التقليدية، أيضا عدم القدرة على إستغلال والتأكد من صحة المعلومات المأخوذة من هذه التطبيقات.

الجدول رقم -15-توزيع افراد العينة حسب ما إذا كانت الإجابة بنعم ساعدتهم في توفير

العبارة	التكرار	النسبة
الكتب والمراجع الأكاديمية	74	47.1%
المجلات والموسوعات العلمية	56	35.7%
تقارير الهيئات والمنظمات الدولية	27	17.2%
المجموع	157	100%

فاق عدد التكرارات عدد افراد العينة الذين أجابو بنعم لأن هناك من المبحوثين اختار أكثر من خيار

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة 84.7% ساعدتهم تطبيقات الذكاء الإصطناعي في توفير مصادر علمية موثوقة بحيث يبين لنا الجدول أعلاه أن نسبة 47.1% من أفراد العينة تساعدهم تطبيقات الذكاء الإصطناعي في توفير الكتب والمراجع الأكاديمية، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة المقبلين على التخرج يستعينون بتطبيقات الذكاء الإصطناعي في جمع المادة العلمية بما فيها الكتب، إلا أنه ما يقارب نصف العينة لازالو يستخدمون الكتب الموثقة والمعتمدة أكاديميا نظرا لأغلب مذكرات التخرج تتطلب توثيقا من الكتب المعتمدة في البيئة الأكاديمية من طرف باحثين وأساتذة مؤلفين.

من ناحية أخرى نجد نسبة 35.7% من أفراد العينة ساعدتهم تطبيقات الذكاء الاصطناعية في جمع المجلات و الموسوعات العلمية، وهذا ما يعطي تفسيرا لأهمية المجلات والموسوعات العلمية في البحث العلمي وأن طلبة التخرج يعتمدون عليها بشكل رسمي إن لم تتوفر لديهم الكتب الكافية لتغطية مواضيع بحثهم، لكن سبب أقليتها من الكتب راجع إلى عدة أسباب أولها أن بعض الجامعات تفرض على الباحثين قيود إشتراكية للوصول إلى هذه المجلات والموسوعات العلمية، أو أن هنالك مواضيع جديدة لم تدرس من قبل، أيضا توفر الكتب الأكاديمية بكثرة يكفي الطالب لإنجاز مذكرته حسب هذه الدراسة.

في المقابل نجد أن نسبة 17.2% لتقارير الهيئات والمنظمات الدولية وهي النسبة الأقل إختيارا من طرف أفراد العينة، ويمكن تفسير هذا السبب أن الطلبة لا يعطون إهتماما كبيرا لهذه التقارير نتيجة تعدد اللغات او عدم توفرها على نطاق واسع أو أن التطبيقات الحديثة لم تغطي كل المراجع العلمية وبالتالي لا يهتم الطلبة بهذه المراجع.

الجدول رقم -16-توزيع أفراد العينة حسب ما إذا لاحضوا تغيرا في مستواهم الدراسي منذ إستخدامهم لتطبيقات الذكاء الإصطناعي

العبارة	التكرار	النسبة
نعم تحسن ملحوظ	80	67.8
تحسن ضعيف	22	18.6
لم يتغير الأداء إطلاقا	16	13.6
إنخفاض مستواي الدراسي	0	0
المجموع	118	100%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 67.8% لاحظو تحسنا ملحوظا في تحصيلهم الدراسي منذ استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويمكن تفسير ذلك أن الذكاء الاصطناعي أصبح وسيلة فعالة بين الطلبة الجامعيين كذلك أن الطلبة خلال فترة الدراسة قد إستفادو بشكل فعال من تطبيقات الذكاء الاصطناعي هذا يعطي مؤشرا بأن الجامعات قد تدرج الذكاء الإصطناعي في نظام التدريس كما هو ملاحظ حاليا في بعض الجامعات.

أيضا نجد نسبة 18.6% من أفراد العينة لاحظو تحسنا ضعيفا في تحصيلهم الدراسي من استخداماتهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد يرجع هذا السبب إلى أن الطلبة لن يحسنوا استعمال هذه التطبيقات، أو قد يكون السبب كون الطلبة قد استعانوا بهذه التطبيقات إلا في المهام التكميلية فقط دون إستخدامها في كامل المراحل البحثية.

في المقابل نجد أن نسبة 13.6% من أفراد العينة لم يتغير أدائهم الأكاديمي منذ استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويمكن أن نعطي تفسيرا لهذا السبب أن الطلبة المقبلين على التخرج بما فيهم عينة الدراسة قد استفادوا من الطرق التعليمية التقليدية، أو أن الفروق الفردية في استغلال هذه التطبيقات في التحصيل الدراسي متفاوتة بين الطلبة، وأيضا الفروقات التعليمية بمعنى أنه يوجد طلبة لديهم قلة دافعية اتجاه الدراسة أي لا يحبون التحسين في مستوياتهم الاكاديمية فلن تحدث هذه التطبيقات أي فروق سواء استخدموا هذه التطبيقات أو لن يستخدموا.

كذلك لاحظنا من خلال نتائج هذا الجدول أنه لا يوجد أي آثار سلبية أو تراجع في المستوى الدراسي خلفته تطبيقات الذكاء الأصطناعي للطلبة وهذا إن دل فهو يدل على ايجابيات الذكاء الاصطناعي في التحصيل الدراسي.

الجدول رقم-17-يمثل توزيع أفراد حسب ما إذا كانت تساعدهم تطبيقات الذكاء الإصطناعي في الحصول على المعلومات التي تخدم تخصصهم

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	103	87.3%
لا	15	12.7%
المجموع	118	100%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 87.3% تساعدهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على المعلومات التي تخدم تخصصهم، ويمكن تفسير ذلك أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحت تغطي كل التخصصات بحيث لم يعد الطالب المقبل على التخرج متخوفا من عدم توفر المعلومات التي تخدم تخصصه ضمن هذه التقنيات الرقمية بما في ذلك تخصص الإعلام والاتصال وهذا مؤشرا يدل على مدى إمكانية توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

في المقابل نجد نسبة 12.7% من أفراد العينة لا توفر لهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المعلومات الخاصة بتخصصهم، ورجع ذالك إلى عدة أسباب أن الطلبة ينتمون الى تخصص يندرج ضمن التخصصات الادبية والنقدية والإبستيمولوجية بما في ذالك تخصص اعلام واتصال بحيث تعتمد هذه التخصصات على التفكير النقدي والتوظيف النظري، كذلك من الممكن أن هؤلاء الطلبة لا يحسنون البحث ضمن هذه التطبيقات، أو من الممكن أن هذه التطبيقات تولد معلومات خاطئة المتعلقة بالتخصص.

الجدول رقم -18- توزيع أفراد العينة إذا كانت إجابتهم بلا راجع الى:

العبارات	التكرارات	النسبة
عدم الثقة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي	15	44.1%
معلومات غير دقيقة ومغلوطة	11	32.3%
يتناول تحليلات بعيدة عن التخصص	8	23.6%
المجموع	34	100%

فاق عدد التكرارات عدد افراد العينة الذين أجابو بلا لأن هناك من المبحوثين من إختار أكثر من خيار

كما تبين من خلال نتائج الجدول السابق أن نسبة 12.7% من أفراد العينة لم توفر لهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المعلومات التي تخدم تخصصهم، ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اغلبية افراد العينة الذين أجابو بلا بنسبة 44.1% لا يثقون في تطبيقات الذكاء الاصطناعي وهذا راجع إلى أن هذه التطبيقات تعطي

مفاهيم غير موثقة أو تعطي معلومات ضمن التخصص لكن معلومات مولدة وليست موجودة على أرض الواقع.

نجد نسبة 32.3% من افراد العينة الذين أجابو بلا كانت إجاباتهم بأن المعلومات التي توفرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي حول تخصصهم مغلوطة وغير دقيقة مما يثير الجدل حول صحة المحتوى الذي تقدمه هذه التقنيات، أيضا من المحتمل وجود تعديلات وتحديثات تقنية تجعل الطلبة يواجهون تحديات في الوصول إلى معلومات تخصصهم.

في المقابل نجد نسبة 23.6% من أفراد العينة الذين أجابو بلا يزعمون أن هذه التطبيقات تتناول تحليلات بعيدة عن التخصص، ويرجع ذلك لميزات التطبيقات في حد ذاتها لا تتماشى مع كل التخصصات بل تعطي معلومات أولية حول التخصص أو كلام عام متوفر في كافة الوسائط الرقمية.

الجدول رقم -19- يمثل توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانت تطبيقات الذكاء الإصطناعي تساعدهم على فهم المقررات الدراسية بشكل أفضل.

العبارات	التكرارات	النسبة
نعم	101	85.6%
لا	17	14.4%
المجموع	118	100%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة بنسبة قدرت ب 85.6% تساعدهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي على فهم مقرراتهم الدراسية بشكل أفضل، ويمكن تفسير ذلك أن هذه التطبيقات تساعد الطلبة بما فيهم طلبة الماستر المقبلين على التخرج في شرح وتبسيط مفاهيم دراستهم وكذلك تحديد المتغيرات أيضا ساعدت هذه التطبيقات في التعلم عن بعد وخارج القاعات أو الجامعة بحيث يمكن للطالب أن يستعين

بها في كل الأماكن والاوقات عكس التدريس التقليدي المقيد بوقت معين، حيث تمكنهم من إعادة النظر في المقررات الدراسية بشكل فردي وفي كل وقت.

في حين نجد أن أقلية أفراد العينة بنسبة قدرت ب 14.4% لا تساعدهم تطبيقات الذكاء الإصطناعي في فهم المقررات الدراسية وقد يرجع السبب إلى أن هذه الفئة منة الطلبة لا تهتم كثيرا بتطوير المهارات التعليمية إستنادا على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، أو أن اعتمادهم المفرط لهذه التطبيقات أثر على تفكيرهم الإبداعي ،أيضا أن طلبة التخرج نادرا ما يستخدمون هذه التطبيقات في الدراسة العادية بسبب إنشغالهم بمذكرات تخرجهم ،ومن المحتمل أن قلة الإستفادة من هذه الفجوات المعرفية التقنية سببها عدم تشجيع هذه التكنلوجيا أكاديميا والاكتفاء بما يقدمه الأساتذة الجامعيين.

الجدول رقم -20- توزيع أفراد العينة حسب أكثرجانب أكثرجانب أثرت عليه تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحصيلهم الدراسي

العبارات	التكرارات	النسبة
توجيهي نحو بعض المفاهيم	77	38.5%
الحصول على معلومات جديدة	75	37.5%
تصحيح معلومات سابقة	26	13%
التأكد من صحة المعلومات	22	11%
المجموع	200	100%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أكثر جانب أثرت عليه تطبيقات الذكاء الاصطناعي حسب أفراد العينة هي توجيههم نحو بعض المفاهيم بنسبة قدرت ب38.5% ، ويمكن تفسير ذلك بأن أكثر جانب من التطبيقات

ساهم في مساعدة الطلبة إلى توجيههم نحو بعض المفاهيم الصعبة التي تخص بحثهم العلمي وأيضا فيما يخص توجيهات نحو تفكيك مؤشرات وأبعاد عناوين مذكراتهم لتسهيل عملية البحث بدلا من استخدامهم للتفكير البشري هذا ما يدل على أن الذكاء الاصطناعي يحاكي عقل البشر كليا.

أيضا نجد نسبة 37.5% وهي الفئة الثانية من أفراد العينة المتقاربة مع النسبة الأولى أثرت عليهم تطبيقات الذكاء الإصطناعي في الحصول على المعلومات الجديدة، ويمكن ان نفسر ذالك أن الطلبة خلال إنجاز مذكراتهم يجدون صعوبة في الحصول على المعلومات والمصادر الجديدة بحيث يعود السبب في قلة الوقت أو تراكم الأعمال لديهم مما يدفعهم لتبني واستغلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في هذا المجال، أيضا وفرت لديهم تطبيقات الذكاء الإصطناعي معلومات لم تكن مدروسة من قبل عكس المعلومات العامة التي نجدها في كل بحث علمي.

من جهة أخرى نجد أن نسبة 13% فقط من أفراد العينة أثرت عليهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي من حيث جانب تصحيح معلومات سابقة ،وهذا يعطي تفسيرا أن فئة قليلة من طلبة الثانية ماستر الذين ينجزون مذكراتهم تستخدم هذه التطبيقات في تصحيح معلومات متناولة سابقا أو دراسات مشابهة أعطت معلومات مغلوطة حول عدة مواضيع ،وهذه الاقلية في الإستخدام تشير إلى أن الطلبة يستخدمون الذكاء الإصطناعي في إستكشاف الضواهر وليس المراجعة الأكاديمية ،و أيضا يوجد إحتمال أن بعض الطلبة يعتمدون على مشرفيهم في تصحيح البيانات و المعلومات لتفادي الخلط،كونهم ذوي خبرة و كفاءات عالية ،

في المقابل جاءت أقل نسبة في أفراد العينة المقدرة ب 11% والمتقاربة مع النسبة الفارطة شملت أقل جانب أثرت عليه هذه التطبيقات في تحصيلهم الدراسي من ناحية التأكد من صحة هذه المعلومات وهذا يرجع إلى أن فئة من طلبة الماستر لا تستخدم التطبيقات في هذا الإطار و هذا قد يعطي تفسيرا لعدم الثقة في التطبيقات أو أن أكثرية الطلبة لا يستخدمونها إلا في المراحل المفاهيمية في البحث.

الجدول رقم -21- توزيع افراد العينة حسب ما إذا كان استخدامهم المفرط لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يوثلر على تفكيرهم النقدي

العبارات	التكرارات	النسبة
نعم	84	71.2%
لا	34	28.8%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 71.2% يعتقدون أن إستخدامهم المفرط يؤثر سلبا على تفكيرهم النقدي و الإبداعي ،ويمكن تفسير ذالك بأن الطلبة عند إستغلالهم لتطبيقات الذكاء الإصطناعي في كافة المجالات الأكاديمية قد يقلل من تفكيرهم الشخصي و محاولة إجتهادهم في تقديم الأفضل ،ربما يأتي السبب وراء هذا أن تطبيقات الذكاء الإصطناعي تعطي للطلبة معلومات مولدة وجاهزة بدلا من مشاركة أفكارهم و أرائهم حول المواضيع،أون أنه بعد الإستعمال الغير قانوني والمتواصل لهذه التطبيقات خرج بنتيجة سلبية للطلبة ،ومن المرجح أن يتراجع دور الطالب في إعطاء لمسته في البيئة الأكاديمية في حال الاستعمال المفرط لهذه التقنيات ،وهذا ما تؤكده الدراسة السابقة لكل من سفيان فاسي و عبيدة سبطي أثر إستخدام تقنية الذكاء الإصطناعي chat Gpt على التحصيل العلمي للطالبة الجامعيين في ظل اقتصاد المعرفة حول تأثير التقنية على وضائف التركيز كذلك عدم التمكن من القدرة على النقد و التحليل، و المشاركة في مناقشة البحوث ،نتيجة ضعف التحضير الذهني.

في حين أن أقلية من افراد العينة بنسبة 28.8% أفادو بعدم وجوت تأثيرات على تفكيرهم النقدي ناجمة عن الإستخدام المفرط لهذه التطبيقات وقد يعود ذالك ،إلى أن هذه الفئة من الطلبة لديها القدرة على السيطرة وتمييز ما هو المحتوى العقلي و ما هو المحتوى المولد ،أيضا هناك وعي بعض الطلبة حول حدود إستخدام هذه التطبيقات وأنهم يستعملونه بطريقة قانونية تمكنهم من تقوية و تعزيز البنية الفكرية بدلا من الإستعانة به

كوسيلة بديلة ،كذالك ربما أن إختلاف خدمات التطبيقات الذين يستخدمونها كأدوات الترجمة و التعديل تختلف عن التطبيقات الخاصة بتوليد المعرفة و النصوص.

الجدول رقم -22- توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي يعتبرغشا أكاديميا من طرف الطلبة

العبارات	التكرارات	النسبة
نعم	50	42.4%
لا	68	57.6%
المجموع	118	100%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة بنسبة قدرت ب57.6% لا يعتبرون إستخدامهم لتطبيقات الذكاء الإصطناعي يعتبر غشا أكاديميا من وجهة نظرهم ويمكن تفسير ذالك بأن أغلبية الطلبة يتقبلون هذه التطبيقات كمساعد إفتراضي لهم و ليس كوسيلة تتحايل و تنتهك النزاهة العلمية،أيضا إختلاف أراء اساتذة التعليم يثير شكوك الطلبة حول الإستخدام و عدم الإستخدام مما يدفعهم للإعتماد على أرائهم الشخصية حول إستغلال هذه التكنلوجيا،كذالك يوجد من الطلبة من يعتقدون أن الذكاء الإصطناعي لا يختلف عن المصادر الإلكترونية و أيضا تبني الطلبة لهذه التطبيقات في المساعدة الثانوية لا يقلل من شأن القيمة العلمية.

ومن جهة أخرى نرى أن النصف الاخر من أفراد العينة بنسبة42.2% ترى بأن إستخدام الذكاء الإصطناعي في مجال التعليم بين الطلبة يعتبر غشا أكاديميا من وجهة نظرهم وقد يعود ذالك إلى أن فئة من الطلبة لديهم تخوف كبير في فقدان الجهد الفردي وكذلك يعتبرون إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تحصيلهم الدراسي بدون ضوابط أكاديمية خارج نطاق الجامعة يعتبر انتهاك وسرقة علمية.

الجدول رقم -23- توزيع أفراد العينة حسب كيف تسبب لهم إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في الوقوع في مشاكل قانونية واتهامهم بالانتحال والسرقة العلمية

العبارات	التكرارات	النسبة
إستخدام المعلومات الجاهزة دون توثيق	76	35.1%
إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإمتحانات المحظور فيها	61	28.2%
الإعتماد الكامل على المحتوى المولد	43	20%
نقل مخرجات تحتوي على إقتباسات غير دقيقة أو وهمية	36	16.7%
المجموع	216	100%

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 35.1% من أفراد العينة تسببت لهم تطبيقات الذكاء الإصطناعي في الوقوع في مشاكل اتهامهم ب السرقة العلمية وهو استخدام الطلبة المعلومات الجاهزة دون توثيق، ويعود ذلك أن الطلبة في مرحلة التخرج قد يسرعون أو لا يتعاملون التعامل الجيد مع المصادر والمراجع العلمية في بحوثهم أو لا يوثقون ويرجعون المعلومات إلى أصحابها، هذا يعكس إدراك الطلبة لأهمية التوثيق في البحث العلمي.

نجد أيضا سبب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الامتحانات المحظور فيها بنسبة قدرت ب 28.2% من أفراد العينة حيث يمكن أن نفسر هذا بأن شريحة من الطلبة استخدموا هذه التطبيقات في مسارهم الدراسي في فترة الامتحانات وهو ما تمنعه كل الجامعات تقريبا ويعاقب عليه القانون الأكاديمي والمجالس التأديبية بالإقصاء، مما يعطي مؤشرا واضحا لإلزامية وضع الجامعات لبروتوكولات اثناء الامتحانات في ظل انتشار الذكاء الاصطناعي.

في حين أفاد بعض أفراد العينة بنسبة 20% أن الإعتماد الكلي على المحتوى المولد الذي تنتجه تقنيات الذكاء الإصطناعي كان أحد الأسباب في الوقوع في مشاكل أكاديمية ،وهذا ما يفسر نقص التفكير المنهجي و النقدي لدى بعض الطلبة و كذالك عدم مراجعة هذه البيانات و النصوص المولدة ،وعدم التدقيق و الإحالة لهذه البيانات يمثلل سببا في إنتهاك المادة العلمية.

في المقابل نجد نسبة 16.7 من أفراد العينة أفادو بأن نقل المخرجات التي تحتوي على إقتباسات غير حقيقية او وهمية كان عاملا في الوقوع في مشاكل في البحث العلمي، ومع أن هذا العامل أتى في المرتبة الأخيرة إلا أنه يشكل خطرا كبيرا على البحث العلمي وقد يرجع هذا السبب إلى قيام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بتوليد مصادر ومراجع غير دقيقة ووهمية، في حين قد يعود السبب في مصداقية التطبيقات أو خلل تقني، أو لا مبالاة الطالب بما ينتجه الذكاء الاصطناعي.

الجدول رقم -24- توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان إستخدامهم لتطبيقات الذكاء الإصطناعي يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي

العبارات	التكرارات	النسبة
لا	68	57.6%
نعم	50	42.4%
المجموع	118	100%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 57.6 من أفراد العينة لا يعتقدون بأن تطبيقات الذكاء الإصطناعي تؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي، وهذا ما يعطي تفسيرا بأن هذه التقنيات لم تخلف أي اثار أيجابية على الطلبة وهذا يعكس أهمية هذه التطبيقات عند الطلبة من حيث مساعدتهم في مسارهم الأكاديمي كذالك أن الطلبة يفهمون كيف يستغلونها كأدوات مساعدة وايضا قد يكونوا أكثر وعيا بالحدود الأكاديمية حول إستخدامها وهذا ما يجعل الذكاء الإصطناعي يؤثر إيجابا على مستواياتهم العلمية في حين نجد أن نسبة

42.4 من أفراد العينة ترى أن هناك تأثير سلبي على تحصيلهم الدراسي تخلفه تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهو ما يقارب نصف العينة تقريبا.

وهذا ما يتوافق مع نتيجة الدراسة السابقة ل سيلفيا باتشيكو ميندوزا وآخرون Silvia Pacheco-Mendoza بعنوان الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي نموذج تبني الأداء الأكاديمي، أن ادوات الذكاء الاصطناعي المعتمدة من طرف الطلبة لها تأثير على الأداء العلمي للطلبة.

الجدول رقم -25- توزيع افراد العينة حسب ما إذا كانت الإجابة بنعم يعود ذلك الى

العبارات	التكرارات	النسبة
الإعتماد المفرط على التطبيقات	32	36.4%
ضعف المهارات الذاتية	29	33%
انخفاض التفاعل ومحدودية الإبداع	17	19.3%
الإعتماد الغيرواعي على معلومات غيردقيقة	10	11.3%
المجموع	88	100%

من خلال نتائج الجدول السابق أن 42.4% هي نسبة أفراد العينة الذين كانت إجابتهم بنعم أن استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يؤثر على تحصيلهم الدراسي، ومن خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن الاعتماد المفرط على التطبيقات هو السبب للتأثير بنسبة 36.4%، ويمكن تفسير هذا بأن غياب الوعي عند الطلبة وعدم الإستفادة في الحدود من تقنيات الذكاء الإصطناعي يخلق قلق كبير بين الطلبة حول أن الذكاء الإصطنتعي قلل من مهاراتهم العلمية.

حيث أن 33% من أفراد العينة أفادو بأن ضعف المهارات الذاتية في التفكير والإبداع يجعلهم أكثر ارتباطا بتطبيقات الذكاء الإصطناعي حيث يخلق هذا إرتباط تدفق التعرض لهذه البدائل العلمية التقنية ب التالي لا يمكن للطالب أن يفرض نفسه في البيئة الأكاديمية، ب التالي أن ضعف المهارات يوؤدي ب الطلبة إلى إستخدامها كبديل حينها يؤثر الذكاء الإصطناعي سلبا على المهارات الذاتية والقدرات العلمية.

في حين نجد 19.3% هي نسبة أفراد العينة الذين يعربون أن انخفاض التفاعل ومحدودية الإبداع هيا السبب في أن تطبيقات الذكاء الغصطناعي يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي، وهذا يفسر أن بعض التطبيقات تعطي للطلبة الحلول الجاهزة والمواضيع المولدة دون تدخل الإبداع والتفكير في صحة هذه المعلومات من طرف الطلبة، أيضا انخفاض مستوى المنافسة الأكاديمية بين الطلبة والأساتذة مرتبط بالاستخدام الغير واعي تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

فيما بعض أفراد العينة بنسبة قدرت ب 11.3% يؤكدون أن إعتمادهم الغير واعي على معلومات غير دقيقة تولدها تقنيات الذكاء الإصطناعي هي السبب في تدهور مستوى التحصيل الدراسي بحيث تقدم تطبيقات المحتوى المولد مثل تطبيق Chat Gpt احيا بإعطاء بيانات ومعلومات ونصوص مغلوطة مما يتطلب هذا من الطلبة مهارات تقييم عالية في البيئة الأكاديمية التقنية.

ويمكن أن نقول إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تؤثر سلبا وإيجابا على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين كما يتوافق مع نتيجة الدراسة السابقة لزريف أحمد سند وسنجد بن كريم وآخرون بعنوان تأثير تطبيق Chat Gpt على الأداء الأكاديمي لطلبة المرحلة الجامعية في بنغلاديش، أن تطبيق الذكاء الاصطناعي Chat Gpt يؤثر عل الإبداع الذي يتأثر بالانتحال والسرقة العلمية وأن التحفيز يتأثر بالإبداع وكل هذه العوامل تؤثر على التحصيل الأكاديمي للطلبة.

المحور الرابع: التحديات التي تواجه طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال عند استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الجدول رقم -26- توزيع افراد العينة حسب التحديات التي تواجههم أثناء استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

العبارات	التكرارات	النسبة
غياب التأطير الأكاديمي لإستخدامها	53	23.6%
صعوبة فهم كيفية إستخدام التطبيقات	50	22.2%
النسخ المجانية ليست بنفس الكفاءة	48	21.3%
عدم توفر القدرة المالية الشخصية للدفع	31	13.8%
حاجز اللغة وعدم القدرة على توظيفها	23	10.2%
عدم القدرة التقنية على الدفع	20	8.9%
المجموع	225	100%

فاق عدد التكرارات عدد افراد العينة لأن هناك من المبحوثين من إختار أكثر من خيار

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل أهم التجديات التي واجهت أفراد العينة عند إستخدامهم تطبيقات الذكاء الإصطناعي أن غياب التأطير الأكاديمي لإستخدامها بنسبة قدرت ب 23.6% هو أكبر تحدي واجه الطلبة، ويمكن تفسير ذالك أن مؤسسات التعليم العالي لا تهتم ب أنجاز دورات تكوينية لاستخدام وإدراج الذكاء الاصطناعي في البرامج التدريسية، بحيث يؤدي هذا الى عدم فهم الطلبة ما هو مسموح وما هو مرفوض حول هذا السياق،

في حين أفادت نسبة 22.2% من أفراد العينة أنه من بين التحديات التي واجهت الطلبة في استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي هي صعوبة فهم كيفية استخدام التطبيقات، هذه النسبة تعطي تفسيرا لوجود شريحة من الطلبة لديهم ضعفا ملموسا في المؤهلات التقنية، بحيث لا يجيدون استخدامها في حين توجد بعض التطبيقات المعقدة في حد ذاتها من ناحية اللغة ومن ناحية البرمجة التقنية تتطلب مؤهلات عالية.

كذالك نجد نسبة 21.3% من أفراد العينة أعربو أنه يوجد تفاوت في النسخ المجانية والمدفوعة بحيث يمكن القوا بأن بعض التطبيقات المجانية لا تقدم بيانات بنفس كفاءة النسخ المدفوعة، بحيث تكون النسخ المجانية محدودة البيانات والوظائف، هذا المؤشر يدل على وجود شريحة من الطلبة لديهم مستوى اقتصادي محدود وغير متمكنين من الدفع التقني بحيث تظهر هذه المؤشرات أن جودة المعلومات اللتي تقدمها هذه التقنيات تختلف حسب القدرة الاقتصادية للدفع.

أيظا نجد نسبة فئة من أفراد العينة قدرت ب 13.8% يواجهون تحدي إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي بسبب عدم القدرة المالية الشخصية للدفع، ويمكن تفسير ذالك بانه يوجد شريحة من الطلبة غير متمكنين مالية لإقتناء أجهزة أو هواتف لإستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي حيث يصبحون ملزمون بالتقيد بالكتب الورقية بدلا من وجود تطبيقات افتراضية تساعدهم في إنجاز بحوثهم ومهامهم العلمية.

في حين نجد أن فئة من الطلبة في هذه المرحلةبنسبة 10.2% لا يجيدون التعامل مع اللغة وتوظيفها بحيث يفسر هذا التحدي عدم وجود كفاءة لغوية في التعامل مع هذه الوسائط التقنية، أو أنه توجد بعض التطبيقات مخصصة للغات معينة مما يصعب على الطلبة تصفحها، بحيث يدل هذا المؤشر على إلزامية إدراج اللغة الأجنبية في التعليم العالي بصفة رسمية.

في المقابل نجد فئة قليلة من أفراد العينة بنسبة 8.9% غير قادرين على الدفع التقني، ويمكن ان نفسر هذا بأن بعض الطلبة لا تتوفر عندهم وسائل الدفع الالكترونية والتقنية مثل البطاقات بنكية، بحيث تتطلب بعض التطبيقات الدفع الإلكتروني، مما يعيق استخدام الطلبة لهذه التطبيقات

كما تؤكده نتائج الدراسة السابقة لسديم بنت أحمد بن سلمان الحبيب و أيمن فوزي خطاب مدكور بعنوان مستوى إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة الماجستير بكلية الشرق العربي للدراسات العليا،حيث تؤكد وجود تحديات و معوقات تحد من إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في العملية التعليمية.

الجدول رقم -27- توزيع أفراد العينة حسب ما إذا واجهوا تحديات في إستخدامهم لتطبيقات الذكاء الإصطناعي كيف تعاملو معها

العبارات	التكرارات	النسبة
تعلمت من فيديوهات ودورات	69	44%
الإستعانة ب الأصدقاء	66	42%
طلب المساعدة من الأساتذة	22	14%
المجموع	157	100%

فاق عدد التكرارات عدد افراد العينة لأن هناك من المبحوثين من إختار أكثر من خيار

نلاحظ من خلال نتائج الجدوال أعلاه كيف تعامل أفراد العينة مع التحديات التي واجهتها اثناء إستخدامها لتطبيقات الذكاء الإصطناعي ،بحيث نسبة 44% من أفراد العينة تعاملو مع هذه التحديات من خلال الدورات و الفيديوهات التعليمية،وهذا يعطي تفسيرا لارتفاع المهارات الرقمية والتقنية لدى الطلبة الجامعيين خاصة في هذه المرحلة من إنهاء مسارهم في الجامعة ،كذالك يرجع هذا إلى سهولة الوصول إلى هذه الفيديوهات التوعوية عن طريق منصات التواصل الإجتماعي ، وهذا المؤشر أن المؤسسات التعليمية لا تعطي الدعم الكافي للطلبة لمواجهة مثل هذه التحديات،من ناحية أخرى أيضا نجد أن الطلبة لديهم الرغبة في تطوير أنفسهم بدلا من الإستعانة ب البيئة الأكاديمية.

في حين نجد فئة من أفراد العينة بنسبة قدرت ب42% وهي متقاربة مع النسبة الأولى، يستعينون بأصدقائهم لمواجهة هذه التحديات، حيث نفسر ذالك بأن الطلبة الجامعيين متفاوتون في المهارات التقنية والتعامل مع التكنلوجيا الرقمية بحيث يلجأ بعض الطلبة الى الفئة النخبة والذين لديهم مهارات عالية في استخدام والتعامل مع الوسائط الرقمية والتقنية حين تعرضهم لتلك المعوقات، وهذا ما يعطي مؤشرا لوجود التعاونية بين الطلبة في التعامل مع هذه التقنيات في البيئة الأكاديمية،

في المقابل تسجل أقل فئة من أفراد العينة بنسبة قدرت ب14% من طلبوا المساعدة من الأساتذة، قد يعود ذالك إلى عدة أسباب أولها وجود شريحة من الأساتذة لا يعترفون إطلاقا بهذه التطبيقات، أو أن الأساتذة يفضلون طريقة التقليدية في التعليم، أو من الممكن عدم توفر قنوات رسمية تربط بين الطالب وأساتذته لطلب المساعدة لمثل هذه التحديات

الجدول رقم -28- توزيع أفراد العينة حسب ما إذ أساتذتهم يشجعونهم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

العبارات	التكرارات	النسبة
لا يوجد موقف واضح	50	42.4%
لم اناقش الموضوع معهم	27	22.9%
يعتبرونه نوع من الغش	22	18.6%
نعم بشكل واضح	19	16.1%
المجموع	118	100%

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب موقف أساتذتهم من تشجيعهم لإستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي في العملية التعليمية،حيث تبين أن نسبة 42.4% و 22.9% أفادو بأنه لايوجد موقف واضح من طرف أساتذتهم حول إستخدام هذه التكنلوجيا وأن الطلبة لم يناقشو الموضوع معهم إطلاقا،بحيث يمكن تفسير ذالك بأن أغلبية الطلبة الجامعيين لا يتلقون توجهات و تعلييمات من طرف أساتذتهم حول هذا الموضوع كذالك ،يدل هذا العدم وجود رأي واضح عن الاساتذة ،كذالك غياب الوعي الطلبة بإستخدام هذه التطبيقات يضع الاساتذة في موقف يؤيد او يعارض ب التالي عدم وجود مواقف واضحة تماما و لم يناقش هذا الموضوع مع الطلبة ،كذالك أن الأساتذة يقاومون تبني هذه التكنلوجيا في البيئة الأكاديمية في صمت دون إعطاء رأيهم ،

في حين نجد فئة من أفراد العينة بنسبة 18.6% أفادو بأن اساتذتهم لا يشجعونهم علظى إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي وهذا قد يعود إلى أنه يوجد فئة من الاساتذة لا يقبلون إطلاقا تدخل تطبيقات توليد النصوص في بيئتهم الأكاديمية،و هذا الموقف يعطي نظرة سلبية تجاه التطبيقات من طرف الاساتذة تجاه التطبيقات ،كذالك يعكس هذا وجود نوع من التحفض من طرف الأساتذة حول التدريس تقليديا وأيضا قد يوجد تخوف من طرفهم حول فقدان الملكية الفكرية و النزاهة العلمية ،و بالتالي يعتبرون أن تطبيقات الذكاء الإصطناعي ليست مشروعة في الموسسات التعليمية،

في المقابل نجد أقل فئة من المبحوثين بنسبة قدرت بـ16.1% أفادو أنه يوجد شريحة قليلة من الأساتذة يشجعون الطلبة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، قد يعود ذالك إلى أنهم يعرفون كيف يتعاملون مع التقنيات الجديدة، او أنهم من الفئة المواكبة والمتبنية للتقنيات والتكنلوجيا الجديدة، ويشجعون على دمج هذه التقنيات في منهج التعليم الجامعي.

ثانيا: نتائج الدراسة

1. النتائج الجزئية للدراسة

عرض نتائج المحور الأول: البيانات الشخصية

- من خلال نتائج الجدول التي تحصبنا عليها وجدنا أن نسبة الإناث هي الأغلب في أفراد عينة الدراسة بنسبة 67.8% والمتكررة ب 80 مفردة من أصل 118

- من خلال نتائج الجدول حسب متغير السن أظهرت الدراسة أن الفئة العمرية الأغلب في الدراسة هي فئة الشباب من 20- 25 سنة بحيث تعتبر أكثر فئة من الطلبة تستخدم تطبيقات الدكاء الإصطناعي بنسبة 37.7% بحيث تميزت هذه الفئة ب الاهتمام وحب التكنلوجيا.

- أظهرت نتائج جدول التخصص أن الأغلبية الساحقة في أفراد العينة هم من تخصص سنة ثانية ماستر اتصال تنظيمي، بنسبة 91.5%

- من خلال نتائج جدول المستوى الإقتصادي التي تحصلنا عليها أن أغلبية أفراد العينة هم من المستوى الإقتصادي المتوسط بنسبة 61.9%.

عرض نتائج المحور الثاني: أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال

- أظهرت نتائج الجدول أن أغلبية الطلبة يستخدمون تطبيق chat Gpt في تحصيلهم الدراسي بنسبة 47.2% يليه تطبيق Gemini بنسبة 23.6%، كون هذه التطبيقات أكثر شيوعا واهتماما بين الطبية نتيجة مزاياها المتعددة.

- توصلت الدراسة إلى أن أكثر وسيلة يعتمد عليها الطلبة في إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي هي الهاتف الذكي بنسبة 80.5%.

- أظهرت الدراسة أن نسبة 45.8% من الطلبة لديهم معرفة متوسطة ويعرفون بعض استخدامات تطبيقات الذكاء الإصطناعي.

- أظهرت نتائج الجدول أن أغلبية الطلبة بنسبة 41% يستخدمون تطبيقات الذكاء الإصطناعي في كتابة البحوث والرسائل الأكاديمية.

- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة58.7 من أفراد العينة تساهم تطبيقات الذكاء الإصطناعي في تعزيز عملية بحثهم العلمي.

- توصلت نتائج الجدول أن الغرض الأكثر لإستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي ب النسبة للطلبة في عملية بحثهم هي عملية جمع المصادر والمراجع بنسبة 35.8%.

- أظهرت الدراسة أن معظم أفراد العينة يستخدمون تطبيقات ذكاء إصطناعي خاصة في توليد النصوص بنسبة52.5%.

- وفي السياق نفسه أظهرت النتائج أن أغلبية الطلبة يستخدمون تطبيقات توليد النصوص لغرض توليد أفكار ومواضيع بحثية جديدة بنسبة 54.2%.

- تشير نتائج الدراسة أن نسبة 55.9% من الطلبة يستخدمون تطبيقات خاصة في توليد الصور والفيديوهات، لإنجاز مذكراتهم بدلا من النصوص.

عرض نتائج المحور الثالث: تأثير إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال

- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية أفراد العينةبنسبة 84.7% تساعدهم تطبيقات الذكاء الإصطناعي في توفير مصادر علمية موثوقة، وفي نفس السياق أظهرت الدراسة النتائج أن أغلبية الطلبة بنسبة 47.1% توفر لهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي الكتب والمراجع الأكاديمية كأكثر مادة علمية.

- تشير نتائج الدراسة أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 67.8%، لأحظو تحسن ملحوظ في مستواهم الدراسي منذ إستخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال.

- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية أفراد العينة بنسبة 87.3% تساعدهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على المعلومات التي تخدم تخصصاتهم، نتيجة تغطية هذه التطبيقات لكل التخصصات العلمية.

- تظهر نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة بنسبة 85.6 % ساعدتهم تطبيقات الذكاء الإصطناعي في فهم مقرراتهم الدراسة بشكل أفضل، من خلال شرح وتبسيط المفاهيم الخاصة بمقرراتهم ومذكراتهم.

- كما أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة بنسبة 38.5% اثرت عليهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحصيلهم الدراسي بشكل إيجابي من خلال توجيههم نحو بعض المفاهيم، لتسهيل عملي بحثهم وإنجاز مذكراتهم، وفي نفس السياق أظهرت الدراسة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثرت بشكل إيجابي على الطلبة بنسبة 37.5 %في تحصيلهم الدراسي من خلال إفادتهم بمعلومات جديدة غير مدروسة من قبل.

- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية الطلبة بنسبة 71.2% أفادو بأن إستحدامهم المفرط لتطبيقات الذكاء الإصطناعي يؤثر على تفكيرهم النقدي ويقلل من اجتهادهم الشخصي في البيئة الأكاديمية.

- تسير نتائج الدراسة أن نسبة 57.6% من أفراد العينة أي ما يقارب نصف الطلبة لا يعتبرون إستخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي غشا أكاديميا، بل مساعد افتراضي في حياتهم الدراسية.

- اظهرت نتائج الجدول أن نسبة 35.1% من الطلبة تسببت لهم تطبيقات الذكاء الإصطناعي في الوقوع في مشاكل قانونية واتهامهم ب الانتحال والسرقة العلمية بسبب استخدامهم للمعلومات الجاهزة دون توثيق

- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 57.6% من الطلبة، أنه لن يؤثر استخدامهم لتطبيقات الذكاء الإصطناعي سلبا على تحصيلهم الدراسي، وهذا ما يعكس أهمية هذه التطبيقات بين الطلبة.

عرض نتائج المحور الرابع: التحديات التي تواجه طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال عند استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

- أظهرت نتائج الدراسة من خلال الجدول أنه يوجد تحديات عن إستخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، بحيث كشفت الدراسة أن أكبر تحدي يواجه الطلبة هو غياب التأطير الأكاديمي لاستخدامها بنسبة 23.6%، بسبب قلة اهتمام مؤسسات التعليم العالي لمثل هذه التقنيات،

- وفي نفس السياق أظهرت الدراسة أن فئة من الطلبة بنسبة 22.2 %يواجهون تحديات في صعوبة فهم كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، نتيجة قلة المهارات التقنية لدى الطالب.

- كما أكدت الدراسة في السياق نفسه أنه يوجد شريحة من الطلبة بنسبة 21.3% واجهو تحديات عند إستخدامهم لتطبيقات الذكاء الإصطناعي مفاده بأن النسخ المجانية ليست بنفس الكفاءة، إضافة على وجود شريحة من الطلبة غير متمكنون ماليا وتقنيا ولا يجيدون التعامل مع اللغة عند استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

- أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 44% من أفراد العينة عند مواجهتهم لتحديات عند استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، تعاملوا معها ب الاعتماد على فيديوهات ودورات تكوينية،

- كما أظهرت نتائج الجدول في السياق نفسه أنه نسبة 42% من الطلبة إستعانو بأصدقائهم في البيئة الجامعية لمواجهة تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بدلا من طلب المساعدة من أساتذتهم.

- أظهرت نتائج الدراسة أن 42.4% من أفراد العينة أنه لا يوجد موقف واضح من أساتذتهم ليشجعونهم على إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحثهم العلمي.

2. النتائج العامة للدراسة

1.2. مناقشة النتائج العامة في ضوء التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها على عينة من الطلبة الجامعيين بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة الشهيد العربي التبسي والتي كان مفادها تأثير تطبيقات الذكاء الإصطناعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تجيب على تساؤلات هذه الدراسة وتمثلت في:

التساؤل الرئيسي: ما هو تأثير تطبيقات الذكاء الإصطناعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين

توصلت نتائج هذه الدراسي إلى أن تطبيقات الذكاء الإصطناعي لها تاثير إيجابي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين،وهذا بناءا على ما تحصلناه من إحصائيات الجداول و نتائجها ،حيث تبين أن تطبيقات الذكاء الإصطناعي تساهم في توجيه الطلبة وتسهيل الوصول للممعلومات و تعزيز عملية بحثهم و إنجاز مذكراتهم من خلال تزويدهم ب المصادر و المراجع العلمية الموثوقة المتمثلة في الكتب و المجلات ،و توليد النصوص و الافكار الجديدة الغير مدروسة من قبل ،و تقديم للطلبة المواضيع التي تخدم تخصصاتهم ،كذالك جذب الطلبة من خلال مساهمتها في فهمهم للقرراتهم الدراسية بشكل أفضل،ومن جهة أخرى فإن الطلبة الجامعيين يستخدمون تطبيقات الذكاء الإصطناعي كمساعد إفتراضي لهم ولا يعتبرونها نوعا من الغش الاكاديمي من وجهة نظرهم،وبفضل الميزات التي تتسم بها تطبيقات الذكاء الإصطناعي و القبول الكبير عليها في البيئة

الأكاديمية من طرف الطلبة الجامعيين ،اصبح بإمكان مؤسسات التعليم العالي تبني هذه التطبيقات و دمجها مع المقررات و البرامج التعليمية، كذلك كشفت الدراسة أن الطلبة يواجهون تحديات في إستحدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي لعدم وجود التأطير الإكاديمي لإستخدامها وسعت الدراسة لوضع مقترحات لتوظيف الذكاء الإصطناعي بشكل فعال في عملية التحصيل الدراسي

التساؤل الفرعي الأول: ما هي أبرز تطبيقات الذكاء الأصطناعي المستخدمة في التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال:

تتلخص نتائج الدراسة فيما يلي: أن أغلبية أفراد العينة المتمثلة في طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال يستخدمون تطبيق ChatGpt، وGemini، كأكثر التطبيقات بروزا واستخداما في تحصيلهم الدراسي بفضل مزاياهم المتعددة وباستخدام الهاتف الذكي لتسهيل عملية التصفح، مما أكدت الدراسة أن أغلبية الطلبة لديهم معرفة متوسطة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كذلك يستخدمون هذه التطبيقات في تسهيل عملية بحثهم وتقديم أفكار بحثية جديدة من خلال توليد النصوص والصور والفيديوهات.

التساؤل الفرعي الثاني: تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين:

تلخصت هذه الدراسة في أن أفراد العينة تؤثر عليهم تطبيقات الذكاء الإصطناعي ب الإيجاب على تحصيلهم الدراسي، من خلال مساعدتهم في تسهيل عملية بحثهم وتوفير المراجع العلمية الموثوقة، وشرح وتبسيط المفاهيم المعقدة، وتوفير المعلومات الخاصة بتخصصاتهم، وتوجيههم نحو المواضيع الجديدة الغير مدروسة من قبل، كذلك فهم مقرراتهم الأكاديمية مما جعل هذه التقنيات تسهل عملية التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، ومع كل هذه الميزات إلا أن بعض الطلبة لا يثقون في كل البيانات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

التساؤل الفرعي الثالث: التحديات التي تواجه طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال عند استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي:

تلخصت نتائج الدراسة في أن أفراد العينة المتمثلة في طلبة قسم علوم الإعلام و الإتصال ،يواجهون عدة تحديات عند إستخدامهم لتطبيقات الذكاء الإصطناعي ،تمثلت في غياب التأطير الأكاديمي لإستخدامها كون

هذا العائق الأكثر رواجا عند الطلبة ،كذالك عدم فهم كيفية إستخدام هذه التطبيقات نتيجة نقص وتفاوت المهارات التقنية بين الطلبة ،كما يوجد تحديات تتعلق بعدم كفاءة في تقديم المعلومات بين النسخ المجانية والنسخ المدفوعة، إضافة الى عدم وجود كفاءة عند الطلبة من ناحية اللغة التي تتطلبها عدة تطبيقات و نقص الموارد المالية و التقنية للدفع،كما أشارد الدراسة بأن العديد من الطلبة يستعينون بمصادر غير رسمية مثل الفيديوهات و الدورات التكوينية خارج نطاق الجامعة لمواجهة هذه العقبات.

3. المقترحات التوصيات

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج سعت دراستنا إلى وضع مجموعة من المقترحات والتوصيات لتوظيف الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في عملية التحصيل الدراسي المتمثلة في:

- تقديم محتوى تعليمي وبرنامج مخصص في الإستخدام العقلاني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يخدم الطالب والمؤسسات الجامعية.

- دمج الأساليب والمناهج التعليمية التقليدية مع الذكاء الإصطناعي لخلق تجربة تعلم متوازنة من خلال إعتماده في المنظومة الدراسية ووضع إستراتيجيات ودورات تدريبية لكيفية إستخدامهافي إطار قانوني.

- اعتماد التطبيقات العالية في الكفاءة وموثوقة المصدر لتجنب انتهاك الملكية الفكرية وإثراء البحث العلمي. في التحصيل الدراسي.

- دعم التعليم التفاعلي من خلال تقنيات الواقع المعزز المدعومة ب الذكاء الإصطناعي لتخصيص عملية التعلم حسب احتياجات كل طالب، واستخدام المساعدات الذكية للإجابة على الأسئلة وشرح المفاهيم المعقدة.

- تفعيل برامج تعمل على الكشف عن السرقات العلمية، والاعتماد المفرط على المعلومات التي تقدمها تطبيقات الذكاء الإصطناعي.

- العمل على انشاء مكتبة خاصة بتخصص إعلام واتصال مدعومة بالذكاء الاصطناعي لتشجيع الابتكار والمؤسسات الناشئة.

- توفير تأطير أكاديمي جيد خاص للطلبة الذين يعانون من ضعف في اللغة أو في المهارات التقنية، من خلال حصص دعم فردية أو دورات لتمكين الطلبة من مواجهة تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الخاتمة

من خلال دراستنا الميدانية التي تم إنجازها في ظل هذه الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي، التي هدفت إلى الكشف عن تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين بتسليط الضوء على طلبة الماستر 2 بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة، توصلت الدراسة إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من بينها تطبيق Chat GPT لديها تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي، من خلال خصائصها التي تراعي احتياجات الطلبة وتوجيههم وتسهيل الوصول للمعلومات وتعزيز عملية بحثهم وإنجاز مذكراتهم من خلال تزويدهم بالمصادر والمراجع العلمية الموثوقة المتمثلة في الكتب والمقالات، ودعمهم بتوليد الصور والفيديوهات والنصوص، وتقديم المواضيع التي تخدم تخصصاتهم، ومساهمتها في فهم مقرراتهم الدراسية بشكل أفضل، كذلك كشفت الدراسة أن هناك بعض التحديات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم لهذه التطبيقات لعدم وجود التأطير الاكاديمي لاستخدامها وسعت الدراسة لوضع مقترحات لتوظيف الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في عملية التحصيل الدراسي.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب

- ابن منضور محمد بن مكرم. (1955). لسان العرب. بيروت: دار صادر للنشر.
- أسامة عبد الرحمن. (2019). الذكاء الاصطناعي ومخاطره (الإصدار ط 1). القاهرة، مصر: دار زهور المعرفة والبركة.
- أسماء السيد محمد، وكريمة محمود محمد. (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم (الإصدار ط 1). القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- بسام عبد الرحمان المشاقبة. (2014). معجم مصطلحات العلاقات العامة (الطبعة الأولى). الأردن - عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- بسيوني مهد الخولي. (2024). رؤية الإسلام للتأثير المبتكر للذكاء الإصطناعي. مثابة الإبداع للطباعة و النشر و التوزيع.
- جاسم العبيدي، محمد العبيدي. (2010). طرق البحث العلمي ط1. عمان الأردن: ديبونو للنشر والتوزيع.
- جهاد أحمد عفيفي. (2015). الذكاء الاصطناعي والانظمة الخبيرة (الإصدار الطبعة العربية). عمان، الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- حبيب موسى بلال أحمد. (2019). الذكاء الإصطناعي ثورة في تكنلوجيا العصر. القاهرة : ط1-المجموعة العربية للنشر و التوزيع.
- حسام منصور. (2024). صناعة المحتويات الإعلامية في بيئة الذكاء الإصطناعي. الجزائر: الطبعة الأولى'تحفة للنشر و التوزيع.
- حسناء محمود محجوب، مريم صالح منصور، فاطمة إبراهيم خميس، و اخرون. (2025). من قلمك إلى العالم رحلة النشر في الدوريات الدولية بين المعايير و التحكيم و أدوات الذكاء الإصطناعي (الإصدار الطبعة الأولى). دار البشير للثقافة و العلوم
- حسين محمد جواد الحيدري. (2013). منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- حياة هراكي. (2024). الذكاء الاصطناعي بين الحاجة الإنسانية والمخاوف المستقبلية (الإصدار كتاب جماعي دولي محكم بعنوان: الذكاء الاصطناعي، رؤى متعددة التخصصات). برلين، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية.
- روبرت سيالدني. (2010). علم النفس الإقناع. (ترجمة سامر الأيوبي، المحرر) السعودية: دار كلمة للنشر.
- زهير الخديسي، محسن الخديسي، يوسف غالم، و مراد المزياني. (2024). رائد الأعمال المعزز ب الذكاء الإصطناعي (الإصدار الطبعة الأولى). المملكة العربية السعودية الرياض: العبيكان للنشر.
- زين عبد الهادي. (2000). الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات، مدخل تجريبي للنظم الخبيرة في مجال المراجع (الإصدار ط 1). القاهرة، مصر: المكتبة الأكاديمية.
- سعد سلمان المشهداني. (2019). منهجية البحث العلمي ط1. الأردن - عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- سيف يوسف السويدي، و ماجد بن محمد الجهني. (2023). نموذج الذكاء الإصطناعيChat Gpt وحوار إفتراضي حول البناء الشخصي و تطوير الذات. إسطمبول تركيا: دار الأصالة للنشر و التوزيع و خدمات الترجمة و الطباعة.
- شريف حمدي. (2023). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعزيز الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال. القاهرة مصر: العربي للنشر والتوزيع.
- عبد الله موسى، و أحمد حميد بلال. (2019). الذكاء الاصطناعي: ثورة في تقنيات العصر (الإصدار ط 1). القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد الحميد بسيوني. (1994). مقدمة الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر ومقدمة برولوج (الإصدار ط 1). القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات المصرية.
- عبد العزيز الخيران. (1998). البحوث الاعلامية؛ أسسها - أساليبها - مجالاتها ط1. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد أنشاء النشر.
- عبير أسعد مهمور. (2020). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في حياتنا اليومية (الإصدار ط 1). المملكة الأردنية الهاشمية: دار ومتكبة الكندي للنشر والتوزيع.

- عدنان أحمد مسلم، أصال صالح عيد الرحيم. (2011). دليل الباحث في البحث الاجتماعي ط1. الرياض: الكيكان للنشر والتوزيع.
- عربي بلقاسم فرحاتي. (2012). البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات. المذهل للنشر.
- عصام حسن الدليمي، عبد الرحيم صالح. (2004). البحث العلمي أسسه ومناهجه ط1. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- علاء عبد الخالق المندلاوي، و إسراء نجم عبد. (2025). منهجية البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي: الأدوات والتقنيات المبتكرة (الإصدار ط 1). بغداد، العراق: دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع.
- علاء عبد الخالق حسين، سالي محمد عبد، مصطفى حسين زوير، يسرى شاكر عجاج، عمار عبد الحليم علي، مصطفى قصي علي، و مصطفى قصي علي. (2024). الذكاء الاصطناعي: مفاهيم وتقنيات، دليل تعليمي للطلبة (الإصدار ط 1). بغداد، العراق: دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع.
- غازي عناية. (2014). البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجماعية بكالريوس ماجستير دكتوراه ط1. عمان - الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- فتحي حسين عامر. (2023). شات جي بي تي: استخداماته، مخاطره، مستقبله. القاهرة، مصر: العربي للنشر والتوزيع.
- محمد سرحان علي المحمودي. (209). مناهج البحث العلمي ط3. صنعاء: دار الكتب.
- محمد عبد الحميد. (2000). البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ط1. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- محمود حسين الوادي. علي فلاح الزعبي. (2011). أساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي (المجلد ط 1). عمان - الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- مدحت محمد أبو النصر. (2020). الذكاء الاصطناعي في المنظمات الذكية (الإصدار ط 1). القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

- موريس أنجرس. (2004). منهجية البحث في العلوم الانسانية، ط2. الجزائر: دار القصبة للنشر.
- وائل عبد الرحمان التل، وعيسى محمد قحل. (2007). البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ط2. عمان- الأردن: دار الجامد للنشر والتوزيع.

ثانيا: الرسائل الجامعية

- زينب ماهية. (2020). تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على العمليات الادارية بالمؤسسة. تخصص إعلام واتصال في التنظيمات. الجزائر: جامعة الشيخ العربي التبسي -تبسة-.
- سديم بنت أحمد بن سلمان الحبيب، أيمن فوزي خطاب. (2023). مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة الماجستير بكلية الشرق العربي للدراسات العليا.
- صلاح الدين محمد توفيق. (2023). الذكاء الاصطناعي: مدخل لتعزيز التميز الأكاديمي في الجامعات المصرية: دراسة استشرافية. القاهرة، مصر: كلية الدراسات العليا للتربية.
- عبد الله بن شرف الغامدي. (مارس, 2022). الذكاء الاصطناعي للتنفيذيين. الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي.
- عادل عبد النور بن عبد النور. (2005). مدخل إلى عالم الذكاء الاصطناعي. المملكة العربية السعودية: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- عمار المدفعي. (2024). الذكاء الاصطناعي وتأثيره في إعداد المناهج وتعليم اللغات، منصة تعليم العربية للمركز العربي للخدمات التربوية بكندا نموذجا (الإصدار منشورات المجلس، رئاسة الجمهورية). الجزائر العاصمة، الجزائر: الملتقى الدولي: توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج التعليمية.
- فاطمة غاي، و عزيزة خلفاوي. (2021). الذكاء الاصطناعي وتطوير "برمجيات الترجمة الآلية - دراسة تحليلية (الإصدار كتاب جماعي بعنوان: الترجمة الآلية العصبية وتحديات الذكاء الاصطناعي). برلين، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

- محمد طول، و آمال بكار. (07 11, 2022). أساسيات حول الذكاء الاصطناعي – إطار مفاهيمي. ملتقى وطني افتراضي حول استخدامات الذكاء الاصطناعي كضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي. الجزائر العاصمة: جامعة الجزائر 01.
- محمد وحيد محمد سليمان، و محمد فخر الدين على الديب. (2024). تطبيقات الذكاء الإصطناعي التوليدي التعليمية. مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع لكلية التربية النوعية الإبتكار في التعليم النوعي و تحديات الذكاء الإصطناعي. جامعة الإيكندرية.
- محمدي أحمد نسيم. (2021). ثورة الذكاء الجديد: كيف يغير الذكاء الاصطناعي عالم اليوم (الإصدار ط 1). باتنة، الجزائر: أدليس بلزمة للنشر والترجمة.
- منال بومعراف. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي (الإصدار كتاب جماعي دولي محكم بعنوان: الذكاء الاصطناعي، رؤى متعددة التخصصات). برلين، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية.
- نوال زغينة. (2008). دور الظروف الإجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء: دراسة ميدانية في اكماليات بلدية باتنة. أطروحة دكتوراه علوم في علم الإجتماع، شعب: تنظيم وعمل، 01-551. جامعة الحاج لخضر، باتنة.

ثالثا: المطبوعات

- السريحي ضحى حسن. (2022). طبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم عمليات وأساليب تكامل المعرفة (الإصدار كتاب أعمال الملتقى الافتراضي الثاني لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، "مشاركة المعرفة بين المؤسسات ذات المصالح المشتركة الفرص والتحديات والممارسات"). المنامة: جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج.
- العيد بلالي. (2023). تقنيات الذكاء الاصطناعي بين القدرات البشرية والمسؤولية الأخلاقية. جامعة الوادي، الجزائر: مخبر الدراسات الفقهية والقضائية، كلية العلوم الإسلامية.

- آمال عوكي. (20 06, 2018). الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء، دراسة ميدانية بثانوية 5 جويلية 1962. الباحث الاجتماعي(14).
- توفيق صلاح الدين محمد، و رفعت فاطمة صلاح الدين. (2023). الذكاء الاصطناعي: مدخل لتعزيز التميز الأكاديمي في الجامعات المصرية، دراسة استشرافية. *العلوم التربوية، 31*(01)،
- جهاد عبد ربه محمد تركي. (2023). التحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الإصطناعي في تعليم الموهوبين و أفاقه المستقبيلة. المجلة التربوية العدد 110 ج 1 كلية التربية جامعة سوهاج.
- سالم عبد الله الفاخري. (2018). التحصيل الدراسي. مركز الأبحاث الأكاديمي.
- شيخ هجيرة. (2018). دور الذكاء الإصطناعي في إدارة علاقة الزبون الإلكتروني للقرض الشعبي الجزائري cpa. *الأكاديمية للدراسات الإجتماعية و الإنسانية العدد 20 جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف*
- صلاح ساهي خلف. (01 01, 2022). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات التربوية والتعليمية في الوطن العربي وانعكاساتها على نظم التعليم التقليدية..
- عادل عبد الصادق. (2023). الذكاء الاصطناعي بين الأمشة والعسكرة والحوكمة. القاهرة: المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني
- عبد الحق سويلم، و محمد صافي. (2024). ماهية الذكاء الاصطناعي (الإصدار كتاب جماعي دولي محكم بعنوان: الذكاء الاصطناعي، رؤى متعددة التخصصات). برلين، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية.
- عبد المالك ياحي، و راوية ديلمي. (2024). آفاق الذكاء الاصطناعي في النشر الأكاديمي وتحليل البحوث العلمية. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 09*(02)،
- علاء طعيمة. (2024). الذكاء الاصطناعي للموبايل. جامعة القادسية، العراق: كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات.
- فيجن سميرة. (2014). التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي. العدد الرابع.

- معجم اللغة العربية. (2007). المعجم الوسيط (المجلد العدد الرابع). (179، المترجمون) مكتبة الشروق الدولية.
- منال البلقاسي. (2025). التعليم المستدام في ظل الذكاء الاصطناعي. دمشق، سوريا: دار عقل للنشر.

رابعا: المجلات والدّوريات العربية

- أبوبكر خوالد، وخير الدين بوزرب. (2020). فعالية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحديثة في مواجهة قيروس كورونا - كوفيد 19- تجربة =كوريا الجنوبية نموذجا. مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، 2(2 خاص
- أمينة عبد الله عبد الفتاح. (2025). إستخدامات تطبيقات الذكاء الإصطناعي في التعليم والتحديات التي تواجه إستخدامه من وجهة نظر عينتين مختلفتين من طلاب كلية التربية جتمعة عين الشمس. مجلة الإرشاد النفسي المجلد 81 العدد 01.
- أمينة عثامنية. (2019). المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي. برلين، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
- إيمان حامد، و لمياء إبراهيم. (2024). إيجابيات و سلبيات الذكاء الإصطناعي في التعليم النوعي. المجلة العلمية بحوث في العلوم و الفنون النوعية العدد الحادي و العشرون المجلد الثاني عشر.
- ايهاب خليفة. (2019). مجتمع ما بعد المعلومات: تأثير الثورة الصناعية الرابعة على الأمن القومي. أبو ظبي: مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.
- بلال يوسفي. (2018). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 07* (27)
- جمال جواس صفاء، و جمال جواس أحمد. (جوان, 2024). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي في اليمن - دراسة استكشافية. (مختبر البحوث النفسية والإجتماعية، المحرر) *مجلة قبس للدراسات الانسانية والإجتماعية، 08* (01).

- خديجة شيخي. (2023). عوامل تدني مستوى التحصيل العلمي. مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية، 11(03)، 20-34.
- دلال يوسفي، و نور الدين تاوريريت. (2018). مستوى الطموح الإكاديمي وعلاقته ب التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة علوم الإنسان و المجتمع المجلد 07 العدد27، 675.
- ربيحة نبار. (2019). أثر استخدام الفايسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة. مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 18(01)
- زكريا جقريف. (2024). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحسين من جودة التعليم الجامعي بالجزائر. *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 12* (03)
- سحر عبد الله، خديجة الراشدي، موازن سعيد الحربي. (2024). أثر استخدام روبوت دردشة الذكاء الاصطناعي في زيادة التحصيل الدراسي وقياس الدافعية نحو تعلم البرمجة لدى طالبات الصف الأولى ثانوي. مجلة كلية التربية، العدد 48.
- سليمان مداح، و مسعد فتح الله. (2022). التكامل بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي للتلميذ. مجلة الحوار الثقافي، 11(02)، 232-254.
- سميرة ونجن. (جانفي, 2014). التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية(04)، 50-73.
- سيدي أحمد كبداني، و عبد القادر بادن. (2021). أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لضمان جودة التعليم- دراسة ميدانية. مجلة دفاتر بوادكس، 10(01)،
- شهيرة أقلمين. (2019). أثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئية على التحصيل الدراسي. *مجلة التربية والصحة النفسية، 02*(01)
- صافية محمد علي عميش. (2021). فاعلية نظام التعلم الإلكتروني بوابة المستقبل لتنمية التحصيل الدراسي لمادة الكيمياء لطالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة جدة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 05*(44)

- فاسي سفيان، عبيدة سبطي. (2024). أثر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي CHAT GPT على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين. مقال علمي: المجلد 18.
- فتيحة بن شعيب، و عبد القادر شعشوع. (02 ديسمبر, 2022). مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت، المتزامنة مع جائحة كوفيد 19. (جامعة تيسمسيلت، الجزائر، المحرر) مجلة المعيار، 13(02)، 1023-1040.
- لخضر قريشي، و فوزي بومنجل. (2022). تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، 16(02)، 525-556.
- محمد أحمد الشميري، و فهد عبد الوهاب. (2025). الذكاء الاصطناعي بالوطن العربي بين التأصيل النظري والتطبيقات العملية. المجلة الدولية للأبحاث العلمية والتنمية المستدامة، 08(01).
- محمد حبيب، و سعاد قاسم. (2024). التحصيل الدراسي ... دراسة في العوامل و النظريات. مجلة الأبحاث المجلد 9 العدد 2،
- موسى محمد عمر قرباج. (3 1, 2025). استخدام الطلبة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي. مجلة دراسات علوم الحاسب الالي والتكنولوجيا.
- محمود عبد الرزاق مختار. (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 03(04).
- مختار بكاري. (09 04, 2022). تحديات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، 06(01)
- مصطفى كمال موسى. (15 09, 2024). استخدام أدوات الذكاء الصطناعي التوليدي في التعليم في ضوء نموذج GPTID: إمكانيات التطبيق وحدود الاستخخدام. المجلة العلمية لبحوث التعليم، 02(05)، 01-26.
- معاذ خرباشي، و ساجية بن تونس مخلوف. (2021). واقع التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا، دراسة مقارنة على عينة من تلاميذ ثانوية أحمد الغازي بلدية المسيلة لدفعتي: 2019 و 2021. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، 06(04)

- منى الحمودي. (06 06, 2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس ،الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية. مجلة جامعة دمشق، 26(ملحق)، 173-208.
- منى بنت عبد الله بن محمد البشر. (2020). متطلبات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس طلاب وطالبات الجامعات السعودية من وجهة نظر الخبراء. مجلة كلية التربية، 20.(02)
- منى سليمان الحناكي : محمد بن عطية الحارثي. (2023). واقع إستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات الحاسب و تقنية المعلومات. مجلة مستقبل التربية العربية المجلد 30 العدد 139.
- نبيلة عبد الفتاح قشطي. (2019). تأثير الذكاء الاصطناعي على تطوير نظم التعليم، المجلة الدولية للتعليم بالأنترنت. المجلة الدولية للتعليم بالأنترنت، 19(01).
- نوال ناصر عودة الله حراحشة. (12 02, 2024). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وعلاقتها بالانهماك بتعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية بقصبة المفرق. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 24(02)
- هاجر بوعوة. (2019). تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة للقرارات الإدارية في منظمات الأعمال (الإصدار كتاب جماعي بعنوان: تطبيقات الذكاء االصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات االعمال). برلين، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
- هند بنت سلمان الخليفة. (2023). مقدمة في الذكاء الإصطناعي التوليدي. السعودية: مجموعة أيوان البحثية.
- هياء بنت عبد الله عويد العنزي. (2021). بعض العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية ،دراسة ميدانية على طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الملك فيصل بمحافضة الحسناء كلية التربية . المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط المجلد 37 العدد 07.
- وهيبة لكحل. (15 03, 2019). العوامل النفسية والاجتماعية الأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي. الحوار المتوسطي، 10(01)،

- يحيى ابراهيم دهشان. (2019). المسؤولية الجنائية عن جرائم الذكاء الاصطناعي. مجلة الشريعة والقانون، 14.

المجلات والدوريات الأجنبية

- Cesar Guevara, Amalin Mayorga-Alban, Juan Fernandez-Escobar Silivia Pacheco-Mendoza. (2023). Artificial Intelligence in Higher Education: A Predictive Model for Academic Performance. MDPI(13,990). تم الاسترداد من https://www.mdpi.com/journal/education
- chan, C. k. (2024). Students' perceptions of 'AI-giarism': investigating changes in understandings of academic misconduc. Education and information technologies.
- compesato, o. (2023). chat gpt 4 for devloper . boston. ma: david pallai.
- Kartskhiya, A., & Dmitry , M. (2019). Status and Risks of Artificial Intelligence: Legal Aspects.
- KAZI TANVIR. MUHAMMAD SAZZADUL ISSLAM. SANJIDNKARIM SEZAN. AMIR SANAD. AL-JORAIRIBNAATAU. (2023). Impcat of CHAT GPT on academic perfermance among bengladeshi under graduate students.(05) .
- play, S. b. (2024). premiers avec microsoft copilot.
- Yasmine suarez Preston fore. (20 feburary, 2025). ChatGPT is used by 1 in 3 college students—but variability across states is cause for concern, say OpenAI.

خامسا: المو اقع الالكترونية

- المعاني الجامع لكل رسم معنى. (09 03, 2025). المعاني. تم الاسترداد من https://www.almaahy.com
- طارق العفيفي. (2024). التحصيل الدراسي. تاريخ الاسترداد 17 04, 2025، من دراسة للدراسات والاستشارات والترجمة: https://drasah.net/blog-post/index/119?txt=
- فارس البياتي. (2024). الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي: أدوات وتقنيات للباحثين المعاصرين، تطبيقات وتمارين محلولة في كل مراحل البحث. تاريخ الاسترداد 30 03, 2025، من https://www.noor-book.com/en/ebook

- محمد عقوني. (11 01, 2025). التحصيل الدراسي لطلاب الجامعات والثانويات. تاريخ الاسترداد 10 04, 2025، من noor-book.com/en/zwu8vki
- مركز البحوث والدراسات. (2021). الذكاء الاصطناعي. تم الاسترداد من www.abhacci.org.sa

الملاحق

تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين -دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال بجامعة الشهيد العربي التبسي

في اطار اعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال تنظيمي حول موضوع بحثنا هذا
يشرفني أن أضع بأيديكم هذا الاستبيان بهدف مشاركتكم في هذه الدراسة من أجل الاجابة على الأسئلة المطروحة في الاستمارة، ونعدكم أن تحظ معلوماتكم بالسرية التامة وأن تستخدم في إطار البحث العلمي نشكركم مسبقا على تعاونكم ومساهمتكم في هذا العمل

Changer de compte

Non partagé

Suivant

Effacer le formulaire

المحور الاول : البيانات السوسيودمغرافية

* الجنس

- ذكر
- انثى

* الفئة العمرية

- 20-25
- 25-30
- 30_35
- 35 او اكثر

* التخصص

- ثانية ماستر إتصال تنظيمي
- ثانية ماستر سمعي بصري

الفئة العمرية *

- 20-25
- 25-30
- 30_35
- 35 او اكثر

التخصص *

- ثانية ماستر إتصال تنظيمي
- ثانية ماستر سمعي بصري

المستوى الاقتصادي

- جيد
- متوسط
- ضعيف

Retour Suivant Effacer le formulaire

المحور الثاني :أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال

* ما هي أبرزالتطبيقات التي تستخدمها؟

- [ ] chat gbt
- [ ] Deepseek
- [ ] Gemini
- [ ] Deepl translate
- [ ] Microsoft copilot
- [ ] Autre :

* ما هي الوسيلة التلي تستعين بها لإستخدام هذه التطبيقات؟

- ○ الهاتف الذكي
- ○ الحاسوب المحمول
- ○ لوحات الكترونية

* ما مدى معرفتك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

- لدي معرفة بسيطة
- لدي معرفة متوسطة أفهم بعض الاستخدامات
- لدي معرفة جيدة وأتابع تطورات التطبيقات
- لدي معرفة متقدمة وأستخدمها بإنتظام

* في أي المجالات تستخدم هذه التطبيقات (يمكن إختيار اكثر من اجابة)

- [ ] كتابة البحوث و الرسائل الأكاديمية
- [ ] تلخيص النصوص
- [ ] تصحيح اللغة و إعادة الصياغة
- [ ] ترجمة المحتوى
- [ ] Autre :

_____

* في رأيك هل تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز عملية بحثك العلمي؟ (يمكن إختيار اكثر من إجابة)

- [ ] توفر معلومات دقيقة
- [ ] تسهل عملية البحث
- [ ] توفر معلومات جديدة
- [ ] Autre :

* لأي غرض تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث؟ (يمكن اختيار اكثر من إجابة)

- [ ] اختيار موضوع البحث
- [ ] جمع المصادر و المراجع
- [ ] تحليل البيانات
- [ ] الترجمة الاكاديمية

* هل تستخدم تطبيقات خاصة في توليد النصوص

- ○ نعم
- ○ لا

اذا كانت الإجابة (بنعم) فيما تعتمد على التوليد ب الضبط؟
(يمكن اختيار اكثر من اجابة)

- [ ] توليد افكار بحثية جديدة
- [ ] بناء منهجية مذكرة
- [ ] تلخيص المقالات

هل تستخدم تطبيقات خاصة في توليد الصور و الفيديو *

- ○ نعم
- ○ لا

Retour Suivant Effacer le formula

N'envoyez jamais de mots de passe via Google Forms

المحور الثالث : تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي لطلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال

* هل تساعدك تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توفير مصادر علمية موثوقة ؟

- نعم
- لا

اذا كانت الإجابة ب (نعم)ساعدتك في توفير (يمكن اختيار اكثر من اجابة)

- [ ] الكتب و المراجع الأكاديمية
- [ ] تقارير الهيئات و المنظمات الدولية
- [ ] المجلات و الموسوعات العلمية
- [ ] Autre :

* هل لاحضت تغيرا في نتائجك الدراسية منذ استخدامك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

- نعم تحسن ملحوظ
- تحسن ضعيف
- لم يتغير الأداء اطلاقا
- إنخفاض مستواي الدراسي

* هل ترى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعدك في الحصول على المعلومات التي تخدم تخصصك

- نعم
- لا

في حالة الإجابة ب (لا) هذا راجع الى (يمكن اختيار اكثر من اجابة)

- [ ] عدم الثقة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي
- [ ] يتناول تحليلات بعيدة عن التخصص
- [ ] معلومات غير دقيقة و مغلوطة

هل ساعدتك تطبيقات الذكاء الاصطناعي على فهم المقررات الدراسية بشكل افضل *

- نعم
- لا

ما هو اكثر جانب اثرت عليه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تخصصك الدراسي(يمكن اختيار اكثر من إجابة) *

- [ ] توجيهي نحو بعض المفاهيم
- [ ] الحصول على معلومات جديدة
- [ ] تصحيح معلومات سابقة
- [ ] التأكد من صحة المعلومات
- [ ] Autre :

في نظرك هل استخدامك المفرط لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يوثر على تفكيرك النقدي

- نعم
- لا

* هل ترى ان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يعتبر غشا اكاديميا من طرف الطلبة

- نعم
- لا

* كيف يتسبب إستخدامك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوقوع في مشاكل قانونية وإتهامك بالإنتحال و السرقة العلمية (يمكن اختيار اكثر من اجابة)

- [ ] استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الامتحانات المحظور فيها
- [ ] استخدام المعلومات الجاهزة دون توثيق
- [ ] الاعتماد الكامل على المحتوى المولّد
- [ ] نقل مخرجات تحتوي على اقتباسات غير دقيقة أو وهمي
- [ ] Autre :

* هل وجدت ان إستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي

- ○ نعم
- ○ لا

اذا كانت الإجابة (بنعم) هل يعود ذالك الى

- ☐ ضعف المهارات الذاتية
- ☐ الإعتماد المفرط على التطبيقات
- ☐ إنخفاض التفاعل و محدودية الإبداع
- ☐ الإعتماد غير الواعي على معلومات غير دقيقة

Retour Suivant Effacer le formulaire

المحور الرابع: التحديات التي تواجه طلبة قسم علوم الإعلام و الإتصال عند استخدامهم لتطبيقات الذكاء الإصطناعي

* ما هي التحديات التي واجهتك اثناء استخدام هذه التطبيقات (يمكن اختيار اكثر من إجابة)

- [ ] صعوبة فهم كيفية استخدام التطبيقات
- [ ] حاجز اللغة و القدرة على توظيفها
- [ ] غياب التأطير الأكاديمي لإستخدامها
- [ ] النسخ المجانية ليست بنفس الكفاءة
- [ ] عدم توفر القدرة المالية الشخصية للدفع
- [ ] عدم القدرة التقنية على الدفع

* في حال واجهت تحديات في استخدامك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كيف تعاملت معها (يمكن اختيار اكثر من اجابة)

- [ ] تعلمت من فيديوهات و دورات
- [ ] الإستعانة ب الاصدقاء
- [ ] طلب المساعدة من الأساتذة
- [ ] Autre :

_____

هل اساتذتك يشجعون على استخدام هذه التطبيقات *

- نعم بشكل واضح
- يعتبرونه نوعا من الغش
- لا يوجد موقف واضح
- لم اناقش الموضوع معهم
- Autre : _____

ما هي مقترحاتكم لتوظيف الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في عملية التحصيل الدراسي *

Votre réponse

Retour | Envoyer | Effacer le formulaire

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعين بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة، وقد انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: ما هو تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين؟ وبما أن الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية تم الاعتماد على المنهج الوصفي كمنهج تسير عليه الدراسة و باستخدام أداة استمارة الاستبيان الإلكترونية في جمع البيانات ،أين تم الاعتماد على عينة قصدية من طلبة ماستر 2 تخصص اتصال تنظيمي و سمعي بصري قدرت ب 118 مفردة من مجتمع البحث)، وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة عامة مفادها أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لديها تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين كما توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يواجهون تحديات عند استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثلت أساسا في عدم وجود التأطير الأكاديمي لاستخدامها، وسعت الدراسة لوضع مقترحات لتوظيف الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في عملية التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي، التحصيل الدراسي، الطلبة الجامعيين.

This study aims to explore the impact of artificial intelligence (AI) applications on the academic achievement of university students. Specifically, it investigates a purposive sample of students enrolled in the Faculty of Media and Communication at the University of Tebessa. The main research question addressed is: What is the effect of AI applications on the academic achievement of university students?

The study adopts a descriptive approach as the general research framework, utilizing an electronic questionnaire as the primary tool for data collection. The sample consisted of approximately 118 students selected deliberately from the aforementioned faculty.

The findings revealed that AI applications have a positive influence on students' academic performance. However, the study also identified several challenges students face when using these applications, most notably a lack of academic guidance on how to utilize them effectively. In light of these findings, the study proposes several recommendations aimed at promoting the effective integration of AI technologies into the academic learning process.

Keywords: Artificial Intelligence Applications, Academic Achievement, University Students.